بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إياك نعبد و إياك نستعين، و بمعونتك ينبلج الحق ويستبين، اللهم صل على نبيك العربي الصادق الأمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، "وبعد" فقد كان للطريقة التي ابتكرناها في كتابنا "النحو الواضح للمدارس الابتدائية" كبير الأثر في تذليل قواعد العربية، و تقريبها للناشئين؛ فقد أقبل عليه الطلاب من جميع أقطار الشرق، وسار ذكره في كل مكان مسير الشمس، ووجد فيه كل طفل نهجاً للعلم فِطرياً غير ذي عوج، واتخذه كل معلم صديقاً مرشداً إلى أقوم السُّبُل، وعدّه كل والد معيناً لولده إذا روّعته داجيات الكُتب. وقد تحقق كل ما وضعنا فيه من أمل، و حمدنا الله أن أدينا للدين والوطن والعربية حقاً كان أداؤه علينا لزاماً، وإنساؤه أو نسيانه عقوقاً و نكراناً.

وقد رأينا كثيراً ممن كتبوا وألّفوا بعدنا أخذوا يَحتذون حذونا و يحاكون طريقتنا. و نحن لشيء من ذلك مغتبطون مستبشرون.

كان لكل ماذكرنا من آثار "النحو الواضح" أكبر دافع لنا على اتباع الطريقة نفسها في كتاب يؤلف للمدارس الثانوية؛ ليأخذ بأيدي طلابها من ظلمة الشّك إلى نور اليقين. وينقذهم من لجج الحيرة إلى الشاطئ الأمين فوضعنا لكل سنة من سني الدراسة الثانوية جزء ١ يشتمل على مقررها في القواعد العربية. والله المسئول أن يجعل نفعه شاملا كاملا إنه سميع مجيب.

علي الجارم   مصطفى أمين

الْمجرد والمزيد

(١) أبواب الْمجرَّد

أمثلة

(١) نَصَرَ- يَنْصُرُ (٢)ضَرَبَ- يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ- يَفْتَحُ

(٤)فَرِحَ- يَفْرَحُ (٥)كَرُمَ- يَكْرُمُ (٦)حَسِبَ يَحْسِبُ

(٧)طَمأَنَ- يُطَمئِنُ

البحث

الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة، وأول كُلٍّ منها مفتوح، أما[1] ثانيه[2] فهو إما[3] مفتوح وإما مكسور وإما مضموم، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثانى فى الماضى إذا كان مفتوحاً كان هذا الحرف فى المضارع مضموماً أو مكسوراً أو مفتوحاً، وإن كان ثانى الماضى مكسوراً فإن هذا الحرف يكون فى المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموماً، وإن كان ثانيه مضموماً كان هذا الحرف مضموماً فى مضارعه ليس غير[4].

والأفعال التى فى الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب؛ لذا سمى بابُ نصر بالباب الأول، وبابُ ضرب بالباب الثانى و هكذا[5].

---

١. أمّا: أداةُ شرط تقوم مقامَ أداة الشرط وفعل الشرط (مَهْما يَكُن من شيءٍ).
٢. ثانيه: مبتدأ وخبره هو الجملة الاسمية الواقعة بعد الفاء، والفاء هذه جزائيّة قد وقعت بين أجزاء الجملة الجزائيّة.
٣. امّا الأُولى غيرُ عاطفة والثانية عند البعض كذلك والواو عاطفة، وقال بعض النُحَاةِ: إن الثانية عاطفة والواو زائدة.
٤. كلمة غير مبنيّة على الضمّ، اسمُ ليس والخبر محذوف، تقديره: موجودًا، أو خبرُ ليس والاسم (الموجود) محذوف.
٥. هكذا: الهاء للتنبيه "وكذا" خبر مقدّم والمبتدا محذوف، تقديره: الأبواب الباقية.

أما المثال السابع فرباعى مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهى ضمّ حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع.

القاعدة

(١) اَلْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ قِسْمانِ، ثُلاثِىٌّ وَرُباعِىٌّ، فَالثُّلاثِىُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ[1] سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِىَ:

(١)نَصَرَ- يَنْصُرُ (٢)ضَرَبَ- يَضْرِبُ (٣)فَتَحَ- يَفْتَحُ

(٤)فَرِحَ- يَفْرَحُ (٥)كَرُمَ- يَكْرُمُ (٦)حَسِبَ- يَحْسِبُ

أَمَّا الرُّبَاعِىُّ الْمُجَرَّدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَ[2]هُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الآخِرِ.

تمرين (١)

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية:

جَمع --- يجمَع. صرَف[3] --- يصرِف. قبِل --- يقبَل. حكم--- يحكُم.

نشر[4] --- ينشُر. حرَص --- يحرِص. هَرَب --- يهرُب. سهُل --- يسهُل.

ذهب --- يذهَب. صعُب --- يصعُب. غضِب --- يغضَب. لقِى--- يلقَى.

تمرين (٢)

(ا) هات الماضى لكل مضارع مما يأتى، واذكر بابه، وضع أربعة أفعال فى جملة مفيدة:

---

١. له مع مضارعه: خبر مقدّم و ستّة أبواب مبتدأ مؤخر و الجملة الاسمية خبر المبتدأ.
٢. الواو حاليّة.
٣. صرفَ الشيءَ: رَدَّه عن وجهه وصرفَ المالَ: أنفَقَه.
٤. نَشر الشيءَ: فرَّقهُ ونشرَ الكتاب أو الثوبَ: بَسَطَهُ و نشر الخبرَ: أذاعه ونشر الخشبة: شَقَّها.

يَرْسُمُ[1] يَكْسِرُ يَسْأَل يمشى

يَشْكر يَغْفِر يَعْظُم يَنْزِل

(ب) اذكر مضارع كل فعل مما يأتى، ثم ضعه فى جملة مفيدة:

تَرْجَم خَرَج شرِب فصُح دَحْرَج

تمرين (٣)

كم صورةً للماضى إذا كان المضارع مضموم الثانى؟ وكم صورةً له إذا كان المضارع مفتوح الثانى أو مكسوره؟ مثل لجميع ذلك فى جمل تامة.

تمرين (٤)

كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على مضارع من باب نصر، وضرب و فتح. وفرح. وكرم. على الترتيب.

تمرين (٥)

اشرح البيتين الآتيين وبيّن باب كل فعل بهما:

لو عَرفَ الانسانُ مِقْدارهُ لم يَفْخرِ المولَى[2] عَلى عَبْدِهِ

أمسِ[3] الذى مَرَّ على قُرْبِهِ يَعْجِزُ أهلُ الأرضِ عن رَدِّهِ

١. رسم على الورق: خط و رسم الكتاب: كتبَهُ.

٢. المولى: السيد، المالك، الصاحب، ...

(٢) مَزيد الثُّلا ثى

الأمثلة

اِنْصَرَفْنَا إِلَى أَعْمَالِنَا.

أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ. اِشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ

١. كَرَّمَتِ الشُّعُوبُ نَابِغِيهَا[1]. ٢. اِصْفَرَّ وَجْهُ الْمُذْنِبِ.

حَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ. تَبَارَى[2] الطَّلَبَةُ فِي الْعَدْوِ.

تَقَدَّمَ فَنُّ الطَّيَرَانِ.

اِسْتَعْلَمَ النَّاسُ الْخَبَرَ.

اِحْلَوْلَى الْعِنَبُ.

٣. اِجْلَوَّذَ الْحِصَانُ[3]

اِخْضَارَّ الزَّرْعُ.

البحثُ

إذا رجعت إلى الأصل الثلاثى لكل فعل من الأفعال السابقة عرفت أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلى فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جمعت فى كلمة "سألتمونيها".

وإذا نظرت إلى الطائفة الأولى من الأمثلة رأيت أن أفعالها الثلاثية زيدَ عليها حرف واحد: هو[4] الهمزة، أو التضعيف، أو الألف، ولا يخرج الثلاثى

١. النابغ: الرجل العظيم الشان. ٣. تبارى: تنافس.

المزيدُ عليه حرفٌ[1] عن صورة من هذه الصور الثلاث.

أما أفعال الطائفة الثانية فثلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّفتَ الحرفين الزائدين عليه، وليس للثلاثى المزيد بحرفين إلّا الصور الخمس التى تراها فى الأمثلة.

وبتأمل أفعال الطائفة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف، وللثلاثى معها صور أربع.

القاعدة

(٢) مَزِيدُ الثُّلاثِيِّ أَنْوَاعٌ ثَلاثَةٌ:

ا. مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الْهَمْزَةُ أَوِ التَّضْعِيفُ أو الْأَلِفُ.

ب. مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ وَالْأَلِفُ، أَوِ التَّاءُ، وَالتَّضْعِيفُ

ج. مَزِيدٌ بِثَلاثَةِ أَحْرُفٍ هِيَ الْهَمْزَةُ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ الْمُضَعَّفَةُ، أَوِ الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ وَالتَّضْعِيفُ.

---

[1] حرف: نائب الفاعل للمزيد.

(٣) مَزِيد الرباعى

الأمثلة

تَبَعْثَرَ الْوَرَقُ. ٢. اِحْرَنْجَمَ التلاميذُ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ.

تَدَهْوَرَ سِعْرُ الْقُطْنِ اِفْرَنْقَعَ الْمُزْدَحِمُونَ.

٣. اِشْمَعَلَّ الْعُمَّالُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

اِقْشَعَرَّ الْحَارِسُ مِنَ الْبَرْدِ.

البحث

مجرد الأفعال التى فى الأمثلة هو بَعْثَرَ وَدَهْوَرَ، ثم حَرْجَمَ وَفَرْقَعَ، ثم شَمْعَلَ قشعرَ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها فى الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء. وليس للرباعى المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمزة والنون فى احرنجم وافرنقع، والهمزة والتضعيف فى اشمعلّ واقشعرّ. وليس للرباعى المزيد بحرفين إلّا هاتان الصورتان.

القاعدة

(٣) مَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ نَوْعَانِ:

ا. مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ.

ب. مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ أَوِ الْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ.

تمرين (١)

بيّن فى الحكاية الآتية الأفعال الْمجردة والمزيدة، وحروف الزيادة فى كل فِعل، ثم اكتبها بعبارة مخالفة لها فى اللفظ موافقة لها فى المعنى:

تبعثر: تفرّق وتبدّد. ٢. تدهور: انخفض، سَقَط. ٣. احرنجم: تجمّع

افرنقع: تفرّق. ٥. اشمعل: بادر وأسرع.

حكى يحيى بنُ أكثمَ قال[1]: بتُّ عند المأمون فانتبه في بعض الليل، فتو
أني نائمٌ، وقد عطِش فلم يَستدع الغلامَ لئلا أستيقظَ، وقام يتمشّى هادئا
خطاه[2]، فلمّا[3] شرب رَجَع وهو يُخفي صوته، وأخذه سُعالٌ فرأيتهُ يجمع كمَّهُ
فمه؛ كي لا أسمع سُعالَه، وانبثَقَ الفجرُ وقد تناومت، فتمهل قليلا[4]،
تحركت. فقال: الله أكبر[5] يا غلامُ، نبِّه أبا محمدٍ؛ فصحت[6] يا أمير المؤمـ
شاهدت بعيني جميع ما كان[7] الليلة، وبذلك جعلكم الله علينا سادةً[8].

تمرين (٢)

بين أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منـ
في جمل مفيدة.

استطال　انتظم　انتقل　أجاز　تقرّب
اربدّ[9]　تقاضى　قاسم　حسّم　اعشوشب[10]

تمرين (٣)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدا بحرف، ثم ضع ثلاثة
أفعال مزيدة في جمل.

حضر　سمع　شهد　فرح　خرج

1. القول مع مقوله بدل من الجملة الفعلية المتقدمة (حكى) أو تفسير.
2. خطا. جمع خطوة.
3. لمّا: ظرف زمان متضمن معنى الشرط، مضاف إلى جملة الشرط و متعلق بالجواب.
4. قليلا: نائب مفعول مطلق أو نائب مفعول فيه
5. الله أكبر: المفعول الأول والمفعول الثاني هو يا غلام نبه أبا محمد.
6. صحت مفسّر والجملة بعده تفسير له بمعنى قلت.
7. كان هنا تامة.
8. سادة: جمع سيد.
9. اربدّ: اغبر
10. اعشوشب المكان: اخضر

تمرين (٤)

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيداً بحرفين.

رفع　قتل　طوى　خضر　بعد

تمرين (٥)

ألحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعلم أنه يقبله من أحرف الزيادة

شغل　رضي　ضرب　فتح　كرم

تمرين (٦)

بيّن أحرف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية، وضع ثلاثة منها
في جمل مفيدة.

احدودب[1]　تدحرج　ادلهمّ[2]　ترلزل　اشرأبّ[3]
اشمأز　تألّق[4]

تمرين (٧)

١) كوّن ثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ثلاثي مزيد بالهمزة،
ثم بالألف، ثم بالتضعيف.
٢) كوّن جملتين أولاهما مبدوءة بفعل مزيد بحرفين،
والأخرى بفعل مزيد بثلاثة أحرف.

1. احدودب الظهر: انحنى
2. ادلهم الظلام: اشتد
3. اشرأب إليه: مدّ عنقه لينظر
4. تألق البرق: لمع

تمرين (٨)

بيّن الأفعال المُجردة والمزيدة وأحرف زيادتها في البي[تين] الآتيين، ثم اشرحهما:

تَسامحْ[1] وَلاتَسْتَوْفِ[2] حَقّكَ كلّه ... وَأبْقِ فلم يَسْتَوْفِ قَطُّ كر[يم]

وَلا تَغْلُ في شَيْءٍ من الأمر وَاقتصدْ ... كِلَا[3] طَرَفَي قَصْدِ الأمور ذ[ميم]

بعض خصائص الفعل الثلاثي

الأمثلة

قَضى يَقْضِي	مَدَّ يَمُدُّ
مَضى يمضِي	شَقَّ يَشُقُّ
١. دَعَا يدعُو	٣. عَفَّ يَعِفُّ
دنا يدنُو	خَفَّ يَخِفُّ

******

سَارَ يَسِيرُ	وَعَدَ يَعِدُ
بَاعَ يَبِيعُ	٤. وَجَدَ يَجِدُ
٢. جَارَ[4] يَجُورُ	وَصَفَ يَصِفُ
صَاغَ يَصُوغُ	

١. تَسامَح في كذا: تَساهل فيه ٢. إستوفى حقه: أخذه وافيًا تامًّا.

٣. كلا: مبتدأ وهو مضاف إلى ما بعده، وخبره هنا مفرد باعتبار اللفظ.

٤. جار: ظَلَمَ.

البحث

الأفعال الماضية بالطائفة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني، أصل ألفها ياء أو واو، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر، فالياء في "يقضي"[1] مثلاً تدل على أن الألف في "قضى" أصلها ياء، ويشاهد عند قرن كل ماض بمضارعه أن ما أصلُ ألفه ياء يكون من باب ضرب، وما أصلُ ألفه واوٌ يكون من باب نصر، ولو أنك[2] تتبعت أفعالاً كثيرة من الناقص مفتوح الثاني لرأيت ذلك مطرداً[3].

وبالطائفة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني، لأن[4] أصل سار (سَيَر) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أجوَف هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه، أن الأجوف مفتوح الثاني، إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر، وهذه قاعدة مطردة أيضاً.

وبالطائفة الثالثة أفعال ماضية مضعّفة مفتوحة الثاني، لأن أصل مد (مَدَدَ) وكذلك يقال فيما بعده، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضُها متعدياً كما في الفعلين الأولين، وبعضها لازماً كما في الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كل ماض و مضارعه، يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح[5] الثاني إذا كان متعدياً كان من باب نصر، وإذا كان لازماً كان من باب ضرب، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

وبالطائفة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواويّ، وهي مفتوحة

١. في يقضي: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، حال من الياء.

٢. المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فاعل للفعل الماضي (ثبت)

٣. مطرد: عامّ لا شذوذ فيه.

٤. الجار والمجرور متعلقان بمحذوف، خبرُ المبتدإ المحذوف، تقديره: ذلك.

٥. المفتوح: مضاف والإضافة لفظيّة.

الحرف الثانى، وبالرجوع إلى مضارعها و تتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيراً ما[1] تكون من باب ضرب.

القاعدة

(٤) اَلْمَاضِى الْمَفْتُوحُ الثَّانِى:

ا. إِنْ كَانَ نَاقِصاً يَائِيًّا، أَوْ أَجْوَفَ يائيًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ، وإِنْ كَانَ نَاقِصاً وَاوِيًّا، أَوْ أَجْوَفَ وَاوِيًّا، فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ.

ب. وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا، فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا[2]، وَإِنْ كَانَ لَازِمًا، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا.

ج. وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَاوِيًّا، فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ غَالِبًا[3].

تمرين (١)

بين باب كل فعل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب، ثم ضع ثلاثة منها فى جمل تامة:

وَرَدَ شَدَّ هدَى شَذَّ نَوى

قسا شاع دَنا وَشَمَ[4] فاز

---

١. ما: زائدة للتوكيد.

٢. كثيراً: نائب مفعول فيه او نائب مفعول مطلق للفعل المقدر او شبه الفعل المقدر قبل الجار و المجرور وكذلك كلمة "غالباً".

٣. من خصائص الثلاثى أيضاً ان كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق وحروف الحلق ...

تمرين (٢)

بين اللازم والمتعدى من كل فعل من الأفعال الآتية، واذكر بابه، ثم استعمل ثلاثة فى جمل مفيدة:

هَدَّ[1] قَلَّ قَرَّ[2] ضَمَّ رَقَّ قَصَّ[3] شَحَّ[4]

تمرين (٣)

هاتِ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية، وبين باب كل منها مع ذكر السبب:

قاد قَضَى غزَا شاد[5] عَفَا

تمرين (٤)

يقال "حلّ التلميذ المسألة" و "حلّ للمريض الفِطْرُ فى رمضان" فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع بيان السبب.

تمرين (٥)

يقال "هَوَى النجم" و "هَوِيَ الطفلُ أُمَّه"[6] فما مضارع كليهما؟ وما بابهما؟ مع ذكر السبب.

تمرين (٦)

ضع فعلاً من كل نوع من الأنواع الآتية فى جملة مفيدة (ا) مضارع مضعف متعد. (ب) ماض ناقص من باب نصر. (ج) ماض أجوف من باب ضرب. (د) مثال من باب ضرب.

---

١. هدّالبناء: هَدَمَه وكسره بشدَة.

٢. قرّ اليوم: برد، وقرّت عينُه: سُرُورَضِي.

٣. قصّ: قطع، وقصّ القصة: رَواها.

٤. شحّ: بَخِل وحرص.

تمرين(٧)

إشرح البيتين الآتيين، وبيّن باب كل فعل فيهما مع ذكر السبب:

صَدِيقِى[١] مَنْ يَرُدُّ الشرَّ عَنِّى   وَيَرْمى بالعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِى

وَيَصْفُو لِى إذا[٢] مَا غِبْتُ عَنْهُ   وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

الإبدال والإعلال

(١)قَلْبُ الأَلف والياء وَاوًا

الأمثلة

١. شَاهَدَ السَّائِحُونَ الْهَرَمَ. — شُوهِدَ الْهَرَمُ.

حَاكَمَ الْقَاضِى الْمُتَّهَمَ. — ١. حُوكِمَ الْمُتَّهَمُ.

سَامَحَ الْحِلِيمُ الْمُذْنِبَ. — سُومِحَ الْمُذْنِبُ.

******

أَيْنَعَ الثَّمَرُ. — فَالثَّمَرُ مُونِعٌ.

٢. أَيْسَرَ[٣] التَّاجِرُ. — ٢. فَالتَّاجِرُ مُوسِرٌ.

أَيْقَنْتُ بِالْخَبَرِ. — فَأَنَا مُوقِنٌ بِهِ.

******

البحث

الأفعال فى الطائفة الأولى مبنية للمعلوم مشتملة على ألف زائدة، وفى الأمثلة المقابلة لها تَرَى الأفعال نفسها مبنية للمجهول، وترى أن هذا البناء سبب ضم أوائلها، ثم إنك لا تجد الألف التى كانت فى أفعال القسم الأول،

وتجد مكانها واواً، وإذا بحثت عن سبب لهذا التغير لا ترى إلا حدوث الضم قبل الألف، وكذلك شأن كل ألف يطرأ[١] الضم على ما قبلها؛ فإنها تقلب واوا.

والأفعال فى الطائفة الثانية بها[٢] ياءٌ مفتوح ما قبلها[٣]، وإذا رجعت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الأفعال، بل تجد اسم فاعل لكل منها، ثم إنك لا ترى فى اسم الفاعل الياء التى كانت فى فعله، بل تجد مكانها واواً، وإذا تساءلت عن السبب لم تر إلّا أن الياء بعد[٤] أن كانت فى الفعل ساكنة بعد فتح أصبحت فى اسم الفاعل ساكنة بعد ضم، ولهذا قلبت واواً، وكذلك كل ياء فى غير هذه الأمثلة تقع[٥] ساكنة بعد ضم.

فأنت ترى من الأمثلة السابقة أن حرفاً وُضِعَ بدل[٦] حرف، فوضعت الواو بدل الألف فى الأمثلة الأولى، وبدل الياء فى الأمثلة الثانية، وهذا يسمى إبدالاً، ولما كان الحرف المتغير حرف علة صح أن يسمى إعلالاً أيضاً.

القواعد

(٥)اَلإبْدَالُ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ آخَرَ، وإذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَغَيِّرُ حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إعْلَالاً أَيْضاً[٧].

(٦)إذَا وَقَعَتِ الْأَلِفُ بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاوًا.

(٧)إذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ تُقْلَبُ وَاوًا.

---

١. الجملة الفعلية صفة لألف.
٢. بها: الجارمع المجرور متعلق بمحذوف، خبر مقدم.
٣. ما قبلها: الموصول مع صلته نائب الفاعل.
٤. بعد: مضاف الى المصدر المؤول، ظرف للمحذوف وهو حال من الياء.
٥. تقع: الجملة الفعلية صفة لياء.
٦. بدل حرف: ظرف.
٧. يعد قلب الهمزة حرف علة إعلالا كما إذا اجتمع همزتان وكانت الثانية ساكنة فانها

تمرين (١)

اِبْنِ للمجهول كل فعل مما يأتي وبيّن ما يحدث فيه من الإعلال وسببَه:

زَاحَم[١] قابَل نافس صادَر صاحَب بادَر جاهَد

تمرين (٢)

هاتِ المضارع ثم اسم الفاعل من الفعلين الآتيين، وبيّن ما يحدث في كل منهما من الإعلال.

أَيْتَم أَيْبَس

تمرين (٣)

بيّن الواو الأصلية والواو المنقلبة عن حرف آخر في الكلمات الآتية:

أُوصَى حُورِبَ مُوقِد موقِظ

تمرين (٤)

اِبْنِ الأفعالَ الآتيةَ للمعلوم، واذكر سبب ذهاب إعلالها:

ضُورِب فوجِئ عومِل غولِب

حوسِب قوسِم عوقِب عوجِل

تمرين (٥)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل قلبت فيه الألف واوًا، وثلاثًا أخرى تشتمل على فعل به واو أصلية.

١ـ زاحمه: ضايقه، دَفَعه ال...

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين ثم بين ما في الفعلين الماضيين من إعلال:

إذا نُودِي لِلْخَيْرِ[١] فكُن أوّل سَبّاقِ

وَإن عُودِيت[٢] فاسْتَعْصِمْ[٣] بآداب وأخلاق

(٢) قَلْبُ الواو ياء

الأمثلة

يَسُودُ الْمَرْءُ بِأَدَبِهِ؛ فَكُنْ سَيِّدا.

١ـ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى؛ فَالْأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ.

يَهُونُ العَمَلُ؛ فَالْعَمَلُ هَيِّنٌ[٤].

******

أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ؛ فَأَنْجِزِ الْمِيعَادَ.

٢ـ تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ؛ لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانِ.

أَوْرَقَ الشَّجَرُ؛ فَزَانَهُ الإِيرَاقُ.

******

يَعْدُو الْمَرْءُ على أَخِيه، وَأَنْدَمُهُمَا الْعَادِي.

٣ـ يَسْمُو الْوَطَنُ بِأَبْنَائِهِ، إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ السَّامِي،

وَيَعْلُو بِرِجَالِهِ، إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ الْعَالِي.

١ـ للخير: الجار مع المجرور نائب الفاعل

٢ـ عاداه: خاصمَه وصار له عدوًا

٣ـ استعصم بالشيء: استمسك به ولزمه ٤ـ هيّن: سهل

البحثُ

أُنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد أفعالاً ثلاثة، هي[1]: يسُود، ونَوَى، و يَهُون، وكل منها مشتمل على واو، ولكنك إذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها لا تجد هذه الواو[2] فى سَيِّد ونِيَّة وهيِّن، مع[3] أنها من مادة الأفعال، فلا بد أن يكون سيِّد أصله سَيْوِد، ونِيَّة، أصلها نِوْيَة، وهيِّن، أصلها هَيْوِن، فأصول هذه الكلمات قد اجتمع فى كل منها الواو والياء، والأولى منهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء، وكذلك يُصنع بكل[4] كلمة تُشبه هذه الكلمات؛ ومن ذلك اسم المفعول من نحو: قَضَى وَرَمَى، فإنك تقول فيه: مَقْضِيٌّ ومَرْمِيٌّ، والأصل مَقْضُوى ومَرْمُوى.

خذ الطائفة الثانية تجد بكل مثال فعلاً به واو[5]، ولكنك فى الأمثلة المقابلة لا تجد هذه الواو فى الكلمات: ميعاد و ميزان وإيراق وتجد مكان الواو ياء، فلا بد أن يكون أصل هذه الياء واواً، وأنَّ أصل الكلمات: مِوْعاد -- مِوزان --- إوراق، ولكن لما كانت الواو فيها ساكنة وما قبلها مكسوراً قلبت ياء. وكذلك تقلب ياءً كل واو ساكنة بعد كسر.

وفى أمثلة الطائفة الثالثة ترى الأفعال: يعدو --- يسمو ---يعلو وهى واوية، ولكنك فى الأمثلة التى أمامها لا تجد الواو فى العادى و السامي والعالى، ومن ذلك يمكن أن تستنبط أن أصلها العادِو والسامِو والعالِو، وأنه لوقوع الواو متطرفة[6] بعد كسر قلبت ياء. وكذلك كل واو تجمع هذين الشرطين.

---

١. الجملة الاسميّة صفة ثانية لِ "أفعالاً". ٢. الواو بدل من اسم الاشارة.
٣. مع: مضاف إلى المصدر المؤول، ظرف للفعل المتقدم
٤. الجار مع المجرور نائب الفاعل. ٥. به واو: الجملة الاسمية صفة.
٦. حال من الواو.

القَاعدة

(٨) تُقْلَبُ الوَاوُ يَاء

ا. إذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ[1] وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَكَانَتِ الْأولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً

ب. إذَا وَقَعَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

ج. إذَا وَقَعَتْ مُتَطَرِّفَةً بَعْدَ كَسْرٍ.

تمرين (١)

أُذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية بالرجوع إلى الفعل، وبيّن ما حدث فيها من الإعلال.

خليّ[2] ميراث إيراد الدانى القاسى مَيِّت

تمرين (٢)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "إكرام"، فهاتِه و بين ما حدث فيه من الإعلال:

أَوْلَمَ أَوْقَدَ أَوْعَزَ[3] أَوْجَزَ[4]

أَوْمَأ أَوْصَل أَوْقَع أَوْفَدَ[5]

تمرين(٣)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية وبين ما حدث فيه من الإعلال:

رمى شفى بَرَى[6] نسِيَ لَقِيَ كَفى

---

١. هى: تاكيد للضمير المستتر فى الفعل
٢. الخليّ: الخالى من الهمّ. ٣. أوعز: تقدم وأشار.
٤. أوجز الكلام: إختصره ٥. أوفَدَ: أرسل، أسرع.
٦. برى القلم: نحتَهُ.

تمرين (٤)

اذكر ما فى المصادر الآتية من إعلال.

طَيٌّ (فعله طوَى) غَيٌّ (فعله غوَى) لَيٌّ (فعله لوَى)[1]

تمرين (٥)

مصدر كل فعل من الأفعال الآتية على مثال "استغفار"، فهاته، واذكر نوع الإعلال الذي يحدث به، وسببه:

اِستَوْعَبَ[2] استوقف استورد[3] استوحش[4]

تمرين (٦)

هات اسم الفاعل معرفاً بالألف واللام لما يأتى، وإذا حدث به إعلال فاشرحه:

بَدَا رنا شكا طفا[5] خلا عفا صفا

تمرين (٧)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

القاضى الداعى ميلاد إيسار

إيقاظ وَفِىٌّ بَيِّن مَهْدِىٌّ

تمرين (٨)

هاتِ ثلاثة أمثلة لاسم المفعول من الناقص اليائى الثلاثى، وثلاثة لاسم الفاعل من الناقص الواوى الثلاثى، وبيّن ما بها جميعاً من إعلال.

---

١. لوى: أمال، ثنى.

٢. استوعبَ الشيء: أخذه بأجمعه

٣. استوردَ السّلعة ونحوَها: جلَبها من خارج البلد.

٤. استوحش: وجد الوحشة أو شعر بها.

٥. طفا الشيء فوق الماء: لم يرسب.

تمرين (٩)

اشرح البيتين الآتيين وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو ياء:

مَا[1] أنضرَ الرَّوضَ إبَّانَ[2] الربيعِ وَقَدْ[3] سَقَاهُ ماءُ الغَوَادِى فَهْوَ رَيَّانُ

غَنَّتْ بَلَابِلُهُ لَحْناً[4] فَأطْرَبَنِى كَأَنَّمَا هِىَ فِى العِيدَانِ[5] عِيدَانُ[6]

(٣) قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة

الأمثلة

إذا دَعَاكَ الْمُضطَرُّ فَاستَجِبِ الدُّعَاء.

١. كَانَ عُمَرُ إذَا قَضَى عَدَلَ فِى الْقَضَاءِ،
وَإذَا وَفَى كَانَ مِثَالاً فِى الْوَفَاءِ.

******

إذَا سَادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ؛ فَكُنْ سَائِداً بِأَدَبِكَ.

٢. لا تَسْأَمْ إذَا حَالَ حَائِلٌ دُونَ[7] مَا تَطْلُبُ.
إذَا حَادَ حَائِدٌ عَنِ الْحَقِّ فَأَرْشِدْهُ.

******

التَّارِيخُ صَحِيفَةٌ أَوْ صَحَائِفُ كُلُّهَا عِظَةٌ[8].

٣. بِمِصرَ مَلْجأٌ لِلْعَجَائِزِ لا تَدْخُلُهُ إلَّا عَجُوزٌ فَقِيرَةٌ.

---

١. ما: تعجبيّة، مبتدأ.

٢. ظرف للفعل المتقدّم.

٣. الواو حاليّة، والجملة حال من الروض.

٤. تمييز عن النسبة.

٥. جمعُ عود، بمعنى الأغصان

٦. آلة من المعازف، يُضرَب بها.

٧. دون بمعنى أما

٨. كلها عظة: الجملة الاسمية صفة.

اِجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرَّسَائِلَ[1] أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرَّسَا
جَلِيًّا

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على أفعال ناقصة ألفها منقلبة عن واو أوي
وهي دعا و قضى ووفى، ولكنا لا نرى هذه الواو أو الياء في الكلمات: دُعا
وقَضَاء وَوفاء، مع أنها من مادة الأفعال نفسها، فلا بد أن تكون دعاء أصلها
دعاو، وقضاء أصلها قضاى، ووفاء أصلها وفاى، ولكن حرف العلة حينما[2] جا
متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة، وهذا تراه لو[3] استقريته مطرداً[4].

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على أفعال جوفاء، أصل ألفها واو أو يا
وهي: ساد و حال و حاد، وتشتمل الأمثلة أيضاً على اسم الفاعل لكل فعل م
هذه الأفعال، ويشاهد أن واو الفعل أو ياءَهُ لم تبق في اسم فاعله، وأن همز
حلت محلها[6]، لأن "سائد" أصله ساود، و "حائل" أصله حاول، و"حائد" أصل
حايد، فالهمزة منقلبة عن واو أوياء.

وفي أمثلة الطائفة الثالثة نرى في كل مثال مفرداً و جَمْعَه على صيغة منته
الجموع، وإذا بحثنا في المفردات رأينا أنها مؤنثة ثالث أحرفها حرف مد زائد
ونجد أن هذا الحرف قلب همزة في جموعها.

القواعد

(٩) تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّفَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ
(١٠) تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِى اسْمِ فَاعِلِ الْأَجْوَفِ الثُّلَاثِيِّ

١ـ مفعول به للمصدر.
٢ـ حين اسم ظرف للفعل (قلب) وهو مضاف و"ما" مصدرية.
٣ـ جوابُ لو محذوف تدل عليه الجملة (هذا تراه مطر...
٤ـ حال من ضمير المفعول في "تراه".

آ... ف...
طفا الشيء فوق الماء: لم...

الَّذِى وَسَطُهُ أَلِفٌ.

(١١) حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ فِى مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ فِى الْجَمْعِ بَعْدَ أَلِفِ صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

تمرين (١)

اذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من الإعلال وسببه

جلائل[1] صفا قائم أَعْداء نائم عرائس[2]
شفاء سحائب نَسَاء أنحاء مائل قصائد[3]

تمرين (٢)

بين ما به إعلال وما ليس به إعلال من الكلمات الآتية مع ذكر السبب:

أنباء شِرَاء بائع مسائل فضائل
إنشاء وسائد أرزاء[4] عَدَّاء[5]

تمرين (٣)

من الْمحتمل أن يكون بالأسماء الآتية إعلال، ومن الْمحتمل ألَّا يكون بها إعلال، فما أفعالها في الحالين؟ وما معنى كل فعل؟

ثائر جائر سائل زائر

تمرين (٤)

اجمع الأسماء الآتية على صيغة منتهى الجموع، و بين ما يحدث فيها من الإعلال مع ذكر السبب:

١ـ جمعُ جليلة: عظيمة.
٢ـ جمعُ عروس: الرجل والمرأة مادام في عُرسهما.
٣ـ جمعُ قصيدة وهي ما جاوز سبعة أو عشرة أبيات.
٤ـ الرزء: المصيبة
٥ـ كثير العدو أي الجرى

3 قِلادة نَجيبة غَمامة خَميلة[1] قَلُوص[2] حَلُوبَة[3]

تمرين (٥)

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من إعلال و سببه

حام[4] ساح رام زال خاب[5]

قال صان شان عاب عاد

تمرين (٦)

مصادر الأفعال الآتية على مثال "إكرام" فكيف تصوغها، و إ
حدث فيها إعلال فاذكره وبين سببه:

أجْرَى أَهْدَى أَمْضَى أَفْضَى

أثْرَى[6] أَعْطَى أَقْصَى[7] أَعْلَى

تمرين (٧)

فى كل كلمة من الكلمات الآتية إعلالان، فما هما؟ وما سببهما؟

استيلاء (فعله استولى)[8] استيفاء (فعله استوفى)

استيصاء (فعله استوصى)[9]

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها اسم فاعل للأجوف الثلاثي، وثلا[ث] أخرى بكل منها جمع تكسير (على صورة فعائل).

---

١. الشجر المجتمع الكثيف.
٢. الناقة الشابة.
٣. الناقة الحلوبة التى تحلب
٤. حام على الشيء: دَارَ به
٥. خاب: لم يظفر بما طلب
٦. أثرى الرجل: كثُر ماله
٧. أقصى: أبعد.
٨. استولى عليه: غلَبه وتمكّن منه.
٩. استوصى به: قَبِل الوصيّةَ به، استوصى به خيراً: أراد الخيرَ له.

تمرين (٩)

شرح البيتين الآتيين وبين الكلمات التى قلبت فيها الواو أو الياء همزة:

هَوَاجِرُ الأيامِ فِى ظِلَالِكُم أَصَائِل[1]
مَا فِى الرجَاء بَعْدَكُم وَلَا البَقَاء طَائِل[2]

(٤) قلبُ الواو والياء ألفاً

الأمثلة

(١) كَانَ أَبُوبَكْرٍ يقولُ الْحقَّ إِذَا قَالَ،

(٢) وَلَا يَميلُ عَنْهُ إِذَا الْجبَلُ[3] مَالَ،

(٣) وَيَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعَا،

(٤) وَيَرْمِي فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا رَمَى.

البحث

الفعل "قال" فى المثال الأول أجوف مضارعه "يقول"، والفعل مال فى المثال الثانى مضارعه "يميل"، فأين[4] الواو فى الماضى[5] الأول، وأين الياء فى الماضى الثانى؟ لا بد أن تكون الألف فى أحدهما منقلبة عن واو، وفى الآخر منقلبة عن ياء، وأن أصل قال "قَوَلَ" ومال "مَيَلَ" فوجدت الواو والياء

---

١. الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحرّ والأصائل كأنه جمع أصيلة وهى الوقت من بعد العصر الى المغرب ويريد بهواجر الأيام شدائدها وبالاصائل أوقات الراحة والنعيم
٢. ما مشابهة بليس وهى هنا مُلغاة، وَلا زائدة لتوكيد النفى، وكلمة البقاء معطوفة على الرجاء. وطائل بمعنى النفع والفائدة.
٣. الجبلُ: فاعل للفعل المحذوف (مال)؛ لأن كلمة إذا تضاف إلى الجملة الفعلية.
٤. أين: ظرف للمحذوف وهو خبر مقدم.
٥. الجار المجرور متعلق بشبه الفعل (الثابتة) وهو صفة للواو.

متحركتين بعد فتح فقلبتا ألفاً. وكذلك الشأن فى ألف كل أجوف.

وإذا نظرت المثالين الأخيرين رأيت الفعلين: دعا ورمى، والأول مضا
يدعو، والثانى مضارعه يرمى، ومن ذلك تحكم أن أصل الأول دَعَوَ، وا
الثانى رَمَيَ؛ فوقعت الواو والياء متحركتين[1] بعد فتح؛ فقلبتا ألفاً؛ ومما ت
يستنبط أن الواو والياء تقلبان ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما.

القاعدة

(١٢) إِذَا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحاً تُقْلَبَا أَلِفًا.

تمرين (١)

ما أصل كل كلمة من الكلمات الآتية؟ وما ذا فيها من إعلال؟ وما سببه؟

بَرَى   حَامَ   قضى   عَامَ[2]   أعلى   سرى[3]   رنا[4]

تمرين (٢)

الأفعال الآتية من باب فَرِح، فهات مضارعها، وإن كان به إعلال فبي

رَوِى   خَشِى   غَرِى   عَمِى   نَسِى   حَمِى

تمرين (٣)

هات اسم المفعول معرفاً بالألف واللام مما يأتى، وإن حدث إعلال فاشرحه.

يَشْتَرِى   يَفْتَرِى   يَشْتَهِى   يَكْتَرِى   يَمْتَطِى

تمرين (٤)

القاضى والغازى يجمعان على القضاة والغزاة، بين أصل الأل

١. حال
٢. عام: سَبَحَ
٣. سرى: سارليلاً
٤. رنا إلى الشىء: أدام النظر إليه

(٥) قلب الواو والياء تاءً

الأمثلة

(١) وَصَلَ	اِوتَصَلَ	اِتَّصَلَ
(٢) وَعَظَ	اِوتَعَظَ	اِتَّعَظَ
(٣) يَسَرَ	اِيتَسَرَ	اِتَّسَرَ

البحث

لدينا فعل ثلاثى أوله واو أوياء، مثل، وصل ويسر، وأردنا أن نبنى منه على صيغة (افتعل)، ألم يكن القياس أن نقول اوتصل وايتسر؟ نعم هذا هو القياس، ولكن العرب لم تقل هذا بل[1] قالت: اتصل واتسر بقلب الواو والياء تاء وإدغام هذه التاء فى تاء افتعل، وهذا الإعلال كما[2] حصل فى الفعل الذى على صيغة افتعل، يحصل فى مصدره و مشتقاته كاتصال ومتصل.

القاعدة

(١٣) إِذَا وَقَعَتِ الوَاوُ أَوِ الْيَاءُ قَبلَ تَاءِ (الافتِعَالِ) وَمَا تَصَرَّفَ مِنهُ تُقْلَبُ تَاءً.

تمرين (١)

ابن الأفعال الآتية على صيغة (افتعل) وبين ما حدث فيها من الإعلال:

وصف   وعد   وسم[3]   وشم   وزن

١. بل هنا ابتدائية للإضراب.
٢. كما: الكاف حرف جر، و"ما" مصدرية، والجار مع مجرور متعلق بالمصدر المحذوف (حصولاً) وهذا المصدر مفعول مطلق للفعل (يحصل).
٣. وسم الشىء: جعل له علامة.

تمرين (٢)

بين أصل كل كلمة مما يأتي، وما حدث فيها من الإعلال:

متكل اتسع اتجاه اتشح اتضاع اتهام

تمرين (٣)

بين كل إعلال في كلمة اتقى (مجردها وقى)

تمرين (٤)

بين ثلاثة أفعال من نوع المثال على افتعل، ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل فعل، واشرح ما في إحدى هذه الكلمات من الإعلال.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتي وبين ما في كلمة (متقد) من الإعلال:

يا رُبَّ صدرٍ عَلَيَّ مُتقِدٍ   أطفأتُهُ بالسَّماحِ والكَرَمِ[1]

---

١. يا: في هذا البيت حرف لمجرد التنبيه أو حرف النداء والمنادى (صديقي أو قومي) محذوف. رب: حرف جر شبيه بالزائد. صدر: موصوف مبتدأ وهو مجرور لفظا و مرفوع محلا والشطر الثاني خبر.

الإبدال

الأمثلة

دَعَا	اِدتَعَى	اِدَّعَى
(ا) ذَكَرَ	(ب) اِذْتَكَرَ	(ج) اِذدَكَرَ
زَحَمَ	اِزتَحَمَ	اِزدَحَمَ

صَحِبَ	اِصتَحَبَ	اِصطَحَبَ
(د) ضَرَبَ	(ه) اِضتَرَبَ	(و) اِضطَرَبَ[1]
طَلَعَ	اِطتَلَعَ	اِطَّلَعَ
ظَلَمَ	اِظتَلَمَ	اِظطَلَمَ[2]

البحث

بقسم (ا) أفعال ثلاثية مبدوءة بدال أو ذال أو زاي، وفي قسم (ب) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على صيغة (افتعل)، ولكنك إذا نظرت إلى الأفعال بقسم (ج)، لم تجد تاء افتعل ورأيت مكانها دالاً، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن كل فعل ثلاثي أوله دال أو ذال أو زاي، إذا بني على افتعل تبدل فيه تاء افتعل دالاً، ومثل افتعل مصدره و مشتقاته.

وبقسم (د) أفعال ثلاثية مبدوءة بصاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، وفي قسم (ه) ترى الأفعال نفسها بعد بنائها على (افتعل) ولكنك حينما تنظر إلى هذه الأفعال بقسم (و) لا تجد تاء افتعل بل تجد مكانها[3] طاء، ومن ذلك

---

١. اضطرب: تحرك على غير انتظام، اضطرب البحر ونحوه: تموج، و اضطرب الأمر: اختل

٢. اظطلم: احتمل الظلم.   ٣. ظرف

تحکم بأن کل فعل ثلاثی أوله صاد أو ضاد أو طاء أو ظاء، إذا بنی علی افتعل تبدل فیه تاء افتعل طاء، ومثل افتعل فی ذلک مصدره و مشتقاته.

القواعد

(۱۴) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثُّلَاثِيِّ دَالاً أَوْ ذَالاً أَو زَايًا وَبُنِيَ عَلَى افتَعَلَ، تُبدَلُ تَاءُ افتَعَلَ دَالاً، وَمِثلُ ذٰلِکَ يَحصُلُ فِي مَصدَرِ افتَعَلَ وَمُشتَقَّاتِه.

(۱۵) إِذَا كَانَ أَوَّلُ الثُّلَاثِيِّ صَادًا أَو ضَادًا أَو طَاءً أَو ظَاءً و بُنِی عَلَى افتَعَلَ، تُبدَلُ تَاءُ افتَعَل طَاءً، وَمِثلُ ذٰلِکَ يَحصُلُ فِي مَصدَرِهِ وَمُشتَقَّاتِهِ.

تمرين(۱)

کیف تأتی بصیغة افتعل من الأفعال الآتیة؟

زاد دان[1] زجر صلح خدم زان

تمرين(۲)

ما مجرد الأفعال الآتیة؟ وما أحرف الزیادة التی بها؟

اضطغن[2] اصطنع[3] اصطبر اطرد اصطحب

تمرين(۳)

فی الکلمات الآتیة إبدال و إعلال فبین کلیهما مع ذکر الأسباب:

ازدهاء[4] اصطلاء ازدری مصطفی اصطاف

۱. دان: أطاع وخضع، أقرضه.

۲. الضغن: الحقد.

۳. اصطنع: أحسن إليه.

تمرين(۴)

مات أربع کلمات تشتمل علی إبدال لیس غیر، ثم ضع کل واحدة فی جملة مفیدة.

تمرين(۵)

اشرح البیت الآتی وبین ما فی کلمة (المضطر) من الإبدال.

إِذَا لَم يَكُن إِلَّا الأَسِنَّةَ مَركَبٌ[1] فما حيلةُ المُضطَرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

۱. الأسنة جمع سنان وهو طرف الرمح، مرکب: مستثنی منه مؤخر و الأسنة مستثنی وکان هنا تامة.

الإعلال بالتسكين

الأمثلة

(١) يَدُومُ الوُدُّ بِالمُجَامَلَةِ.

(٢) يَزِيدُ سُكَّانُ مِصرَ كُلَّ عَامٍ.

(٣) القُطنُ المِصرِيُّ لَهُ المَقَامُ الأَوَّلُ.

(٤) اِعمَلِ الوَاجِبَ رَغبَةً[1] لَا مَخَافَةً.

(٥) اِجعَل مَالَكَ مَبذُولاً وَعِرضَكَ مَصُونًا.

(٦) اِجتَنِب مَا يَرَاهُ العُقَلَاءُ مَعِيبًا.

البحث

الفعل (يدوم) أجوف واوى فيكون من باب نصر ، والفعل (يزيد) أجوف يائى فهومن باب ضرب، وإذًا[2] لا بد أن يكون ضبطهما هكذا[3] يدوم ويزيد، فماذا[4] حصل فيهما؟ الذى حصل أنه فُرض أن حرف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة، وأن الحرف الصحيح أولى بها منه، فنقلت حركة الواو إلى الصحيح قبلها وهو الدال، ونقلت حركة الياء إلى الصحيح قبلها وهو الزاى، فصار الفعلان هكذا: يدوم ويزيد، وكذلك يقال فى أشباه هذين الفعلين.

وفى المثالين الثالث والرابع الكلمتان مقام و مخافة من قام يقوم وخوف يخوف فأصلهما إذًا مقوَم و مخوَفة، فنقلت حركة الواو فيهما إلى

١. مفعول لأجله، ولا عاطفة.

٢. إذًا: اسم ظرف متضمن معنى الشرط والتنوين عوض عن جملة الشرط المحذوفة، تقديره إذا كان الأمر كذلك.

٣. كذا: مبدل منه.

٤. ماذا: اسم مركب ...

الساكن الصحيح قبلها فصارتا مقوم و مخوفة، ثم يقال إن الواو كانت متحركة فيهما أولاً[1] وقد انفتح الآن ما قبلها فتقلب ألفاً كما علمت.

وفى المثال الخامس كلمة مصون اسم مفعول من صان يصون، فأصلها مصوون، نقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبحت الواو الأولى ساكنة بعد نقل حركتها و الواو الثانية ساكنة أيضاً، فحذفت الواو الثانية خشية[2] اجتماع ساكنين.

وفى المثال الأخير كلمة معيب اسم مفعول من عاب يعيب، فأصلها معيوب، نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع ساكنان الياء والواو، فحذفت الواو منعاً لاجتماع ساكنين، فصارت معيب فكسرت العين لمناسبة الياء، ومثل ذلك يقال فى كل ما يشبه مصون ومعيب.

مما تقدم نرى أن الكلمات السابقة حصل فيها نقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح قبله، فأصبح المعتل بعد النقل ساكناً، ويسمى هذا إعلالاً بالتسكين.

القاعدة

(١٦) إِذَا كَانَ الحَرفُ المُعتَلُّ فِى كَلِمَةٍ مُتَحَرِّكًا، وَكَانَ قَبلَهُ حَرفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ، سُكِّنَ المُعتَلُّ بِنَقلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الحَرفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هَذَا إِعلَالاً بِالتَّسكِينِ[3].

تمرين(١)

بين الكلمات التى حصل فيها إبدال أو إعلال و أسبابهما فى العبارة الآتية:

١. أولاً: ظرف لشبه الفعل. ٢. مفعول له.

٣. من أنواع الإعلال الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية كحذف الواو فى نحو يعد ويزن.

اتفق أن[1] حوكم مرة حميد الطوسى[2] أمام الرشيد، واعتقد أنه مقضيٌّ
بعد أن لم تُجد[3] أساليب الاعتذار، وبعد أن عجز عن إيجاد وسيل
الوسائل، أو حيلة[4] تحول دون قتله، فلما أهاب[5] الرشيد بالجلاد،
ذلك القاسى صائلاً بسيفه كما[6] يصول الأسد، اضطرب حميد و
فقال الرشيد: لمَ[7] البكاء؟ قال: والله يا أمير المؤمنين، ما أنا بخا
ولكنى حزين لموتى وأنت ساخط على.

تمرين (٢)

ما أبواب الأفعال الآتية؟ وما نوع إعلالها؟

يشير، يصوم، يحوم، يعيش، يسود، يبيد[8]، يطير، ي

تمرين(٣)

ما أصل كل كلمة مما يأتى؟ وكم نوعاً من الإعلال بها؟

منام، ملامة، مرام، مجال، منارة، مفازة، مثار

تمرين(٤)

الأفعال الآتية من باب فرح فهات مضارعها، وإن حدث به إع
فاشرحه.

خاف، نام، غار[9]، حار، نال، عاف[10]

١ـ المصدر المؤول من أن والفعل، فاعل. ٢ـ كان قائدًا عسكريا لهارون الرشيد.
٣ـ أجدى: نفع. ٤ـ معطوف على وسيلة.
٥ـ أهاب به: دعاه.
٦ـ الجار مع المجرور متعلق بمفعول مطلق (صولاً) لشبه الفعل (صائلاً)
٧ـ لم: اللام جارة وما استفهامية، حذفت ألفها جوازاً لدخول حرف الجر عليها.
٨ـ باد: هلك. ٩ـ غار الرجل على امرأته من فلان: أنِفَ من الحمية و كره ش
الغير فى حقه بها. ١٠ـ عاف الشىء: كرهه.

تمرين(٥)

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية وبين مافيه من إعلال:

باع، شان[1]، رام، قاس، صاد، قال، كال

تمرين (٦)

ابن الأفعال الآتية للمجهول وإن حدث بها إعلال فاشرحه:

يعيد، يفيد، يجيد، يريد، يشيء، يطيل، يخيف

تمرين(٧)

هات اسم الفاعل لكل مما يأتى وبين ما يحصل من الإعلال:

أصاب، أناب[2]، أمال، أجاب، أبان[3]، أعان، أشار

تمرين(٨)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية، واشرح ما به من إعلال.

أقام	أجاد	أشاع[4]
أجاب	أضاع	أغاث[5]

تمرين (٩)

كون جملة بها كلمة فيها إعلال و إبدال، وأخرى بها كلمة فيها إعلال ليس غير، وثالثة تشتمل على كلمة بها إبدال ليس غير.

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى، وبين مافى بعض كلماته من الإعلال بالتسكين.

يَهُونُ عَلَيْنَا أَن تُصابَ[6] جُسومُنَا وَتَسلَمَ أَعرَاضٌ لنَا[7] وَعُقُولُ

١ـ شانه: عابه. ٢ـ أناب: تاب ورجع، جعله نائباً له ٣ـ أبان: أظهر وأوضح.
٤ـ أشاع الشىء: أذاعه ونشره. ٥ـ أغاث: أعان، نصر.
٦ـ المصدر المؤول فاعل. ٧ـ لنا: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف صفة لأعراض

الميزان الصرفى

(١)

الأمثلة

شَرِبَ	فَعِلَ	دَحرَجَ	فَعلَلَ
(١) كَرُمَ	فَعُلَ	(٢) دِرهَمٌ	فِعلَلٌ
قَمَرٌ	فَعَلٌ	سَفَرجَلٌ	فَعَلَّلٌ
هَذَّبَ	فَعَّلَ	لَاعَبَ	فَاعَلَ
(٣) فَهَّمَ	فَعَّلَ	(٤) اِنصَرَفَ	اِنفَعَلَ
قَسَّمَ	فَعَّلَ	اِستَخبَرَ	اِستَفعَلَ

البحث

أظهر[1] ما يقال فى هذا الباب أنه[2] وضع لتدريب الطلاب بطريقة موجزة على معرفة أصول الكلمات، وما[3] يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إعلال، ولما كان أكثر الكلمات ثلاثيا جعل علماء الصرف لوزنها ثلاثة أحرف، هى الفاء للحرف الأول من الكلمة، والعين للثانى، واللام للثالث.

فإذا نظرنا إلى المثال الأول من الطائفة الأولى، رأينا أننا وضعنا الفاء محل الشين من شرب، والعين محل الراء، واللام محل الباء، مع ضبط أحرف الميزان وهو فعل بالشكل الذى ضبطت به أحرف الموزون، وكذلك يقال فى كرم وقمر وأشباههما.

وفى الطائفة الثانية نرى الكلمات رباعية وخماسية مجردة، ولما كان الميزان (فعل) على ثلاثة أحرف ليس غير، زدنا عليه لاماً فى الرباعى،

١. اسم تفضيل مضاف، مبتدأ.
٢. المصدر المؤول خبر.
٣. الموصول مع صلته معطوف على أصول الكلمات.

...نا فى دحرج:(فَعْلَلَ) وزدنا لامين فى الخماسى فقلنا فى سفر جل: (...لَّلَ) وكذلك يُفعل فى كل رباعى و خماسى مجردين.

وفى الطائفة الثالثة نرى أن الكلمة الأولى (هذَّب) حرفها الثانى ...عف، لذلك ضعّفنا الحرف المقابل له فى الميزان، وكذلك يفعل فهّم وقسّم وأمثالهما.

وعند تأمل الطائفة الرابعة نرى كلمات[1] تشتمل على أحرف أصلية ...ائدة، فكلمة (لاعب) فيها[2] اللام والعين والباء و[3] هى أصلية، وفيها الألف ...ى زائدة، ويشاهد فى ميزانها أن الفاء والعين واللام وضعت مكان ...حرف الأصلية على الترتيب، وأن ألفاً زائدة وضعت مكان الألف الزائدة، ...ل ذلك يعمل فى كل كلمة تشتمل على أحرف أصلية وزائدة.

...واعد

١) يُوزَنُ الثُّلَاثِيُّ المُجَرَّدُ بِوَضعِ الفَاءِ مِن (فَعَلَ) مَكَانَ الحَرفِ الأَوَّلِ، وَالعَينِ مَكَانَ الثَّانِي، وَاللَّامِ مَكَانَ الثَّالِثِ، وَتُضبَطُ أَحرُفُ المِيزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبطِ أَحرُفِ المَوزُونِ دَائِمًا.

٢) يُوزَنُ الرُّبَاعِيُّ وَالخُمَاسِيُّ المُجَرَّدَانِ بِزِيَادَةِ لَامٍ فِي الأَوَّلِ، وَلَامَينِ فِي الثَّانِي عَلَى أَحرُفِ فَعَلَ.

٣) إِذَا كَانَتِ الكَلِمَةُ مَزِيدَةً بِتَضعِيفِ حَرفٍ ضُعِّفَ الحَرفُ المُقَابِلُ لَهُ فِي المِيزَانِ.

٤) إِذَا اشتَمَلَتِ الكَلِمَةُ عَلَى حَرفٍ زَائِدٍ أَو أَكثَرَ، وُضِعَ الزَّائِدُ مَكَانَهُ فِي المِيزَانِ.

١. كلمات: موصوف. ٢. فيها: خبر مقدم. ٣. الواو حالية.

الميزان الصرفى

(٢)

الأمثلة

صَامَ	فَعَلَ	قم	قُلْ
اِصطَبَرَ	اِفتَعَلَ	اِسعَوا	اِفعَو
(١) يَقُومُ	يَفعُلُ	(٢) يَرمُونَ	يَفعُو
مَرَامٌ	مَفعَلٌ	هِبَةٌ	عِلَةٌ
مَهدِيٌّ	مَفعُولٌ	زِنَةٌ	عِلَةٌ

البحث

إذا نظرنا إلى الطائفة الأولى رأينا أن بكلماتها إعلالاً[1] أو إبدا
صام إعلال بالقلب، وفى اصطبر إبدال، وفى يقوم إعلال بالتسكين
مرام إعلال بالتسكين، وإعلال بالقلب، وفى مهدى إعلال بالقلب
رجعنا إلى ميزان كل كلمة من هذه الكلمات رأيناه لم يتأثر بأى نو
أنواع الإعلال أو الإبدال المذكورة، وأنه[2] يعطيك وزنها قبل الإعلا
الإبدال، ويتجاهل حدوث شيء منها، ومن ذلك نستنبط أن الكلم
حصل بها إبدال أو إعلال (بالقلب أو التسكين) توزن على أصله
حدوث الإبدال أو الإعلال.

وعند تأمل الطائفة الثانية نرى أن جميع الكلمات حصل فيها إ
بالحذف، وإذا رجعنا إلى ميزانها رأينا أن الحرف الذى حذف من ا
حذف مقابله من ميزانها، فالحرف الثانى وهو الواو حذف من قم، ف
من ميزانه الحرف المقابل له وهو العين، ومثل ذلك يقال فى
الكلمات، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه إذا حذف من الكلمة

١. اسم أن
٢. المصدر المؤول معطوف على ضمير المفعول فى رأيناه.

أو أكثر حذف ما يقابل ذلك فى الميزان.

القواعد

(٢١) إذَا حَصَلَ فِي الكَلِمَة إبدَالٌ أو إعلَالٌ بِالقَلبِ أَو التَّسكِينِ، وُزِنَتِ الكَلِمَة عَلَى حَسَبِ أَصلِهَا قَبلَ الإبدَالِ أَوِ الإعلَالِ وَلَا يُنظَرُ إلَيهِمَا[1].

(٢٢) إذَا حُذِفَ مِنَ الكَلِمَةِ بَعضُ أَحرُفِهَا حُذِفَ نَظِيرُ ذٰلِكَ مِنَ المِيزَانِ.

تمرين(١)

زن الأسماء المعربة والأفعال فى العبارة الآتية:

إذا وعدت عدة فأنجز، فإن من[2] أكبر ما يضر الأفراد والأمم أن تتخذ المواعيد ذريعة إلى المماطلة والتسويف، وكثيرا[3] ما يقوى الميعاد بكل محرجة من الأيمان، و[4] القائل والمقول له يعتقدان أنها كاذبة، فإذا تقهقرت التجارة والصناعة فى الشرق، فذلك لأنهما فى حاجة ماسة إلى الأخلاق قبل احتياجهما إلى المال.

تمرين(٢)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل.

شَمْسٌ نَظَرَ كَتِفٌ عَلِمَ جَعْفَرٌ فَرَّ بَعْثَرَ

تمرين(٣)

هات كلمات للموازين الآتية مع الضبط:

١. إليهما: نائب الفاعل.
٢. الجار مع مجروره (وهو اسم تفضيل مضاف إلى المصدر المؤول) خبر مقدم لأن.
٣. كثيراً: نائب مفعول فيه و ما زائدة. ٤. الواو حالية.

فِعْلٌ فُعُلٌ فَعِلٌ فَعِلَ فَعَّلَ

تمرين(٤)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

يَسُود يَسيل مقام قَاد

اِزْدَلَفَ[1] مَرْمِيٌّ قضى اتَّصل

تمرين(٥)

زن الكلمات الآتية واضبط الميزان بالشكل:

صُنْ داعٍ ثِقْ سَعَةٌ اِرْضَ يَقْضُ

تمرين(٦)

هات ميزان الكلمات الآتية مضبوطاً:

استجار[2] انطلق[3] اِنْتَفع تشارك

أخبر احمارَّ اِقْشعرَّ تَقَدَّم

تمرين(٧)

هات كلمات للموازين الآتية واضبطها:

فَاعَلَ اِفْتَعَلَ تفَاعَلَ فَاعِلٌ

تَفَعَّلَ فعائل فعيل مفعول

فَعُول إفعال مُفَاعَلَةٌ فَعْلاء

تمرين(٨)

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان:

١. اقترب.

٢. استجار بفلان: استغاث به والتجأ إليه.

٣. انطلق: ذهب ومرّ، انحلّ.

فَعْل أطبّاء أعداء جيّد مِيثاق نائم سُعاة[1]

تمرين(٩)

ـغ من (مات) و (غال[2]) على وزن فِعْلَة،و إذا حدث إعلال فبينه.

تمرين (١٠)

ـغ من (نسى) على وزن مفعول، ومن (ونى[3]) على وزن مِفعال، وإذا

ـدث إعلال فاشرحه.

تمرين (١١)

ـغ من (جال) على وزن مَفْعَل، ومن (علا) على وزن فَعِيل، ومن

قام) على وزن فَيْعِل، وإذا حدث إعلال فوضحه.

تمرين (١٢)

ـعلُ (ميقات) وَقْت، وفعل ميقاة (وقى) فما ميزانهما؟ وماذا فيهما من إعلال؟

تمرين(١٣)

ـكون كلمة (معتاد)اسم فاعل وتكون اسم مفعول، زنها فى الحالين،

ـم ضعها فى جملة مفيدة فى كل حالة منهما.

تمرين (١٤)

ـشرح البيتين الآتيين ثم زن فعلين وثلاثة أسماء فيهما:

ـء بَلَاءٌ[4] لَيسَ[5] يَعدِلهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةُ غَيرِ ذِى حَسَبٍ ودِين

يُبِيحُكَ مِنه[6] عِرضاً لَم يَصُنهُ[7] وَيَرتَعُ مِنكَ فِى عِرضٍ مَصُون

١. جمع ساعٍ، ٢. غاله: أهلكه وأخذه من حيث يدرى فأهلكه.

٣. ونى: فتروضعف، كلَّ وأعيا. ٤. بلاء: موصوف وهو مع صفته مبتدأ.

٥. فعل ناقص، اسمه ضمير مستتر فيه. ٦. منه: الجار مع مجرور متعلق بمحذوف وهو حال من عرضاً. ٧. لم يصنه: صفة عرضاً.

أَسمَاءُ الأفعالِ

الأمثلة

(١) هَيهَاتَ الأَمَلُ إذَا لَم يُسعِدهُ العَمَلُ[1].

أُفٍّ لِمَن يَيئَسُ[2].

صَه إذَا تكَلَّمَ غَيرُكَ[3].

(٢) عَلَيكَ نَفسَكَ فَهَذِّبهَا[4].

دُونَكَ القَلَمَ[5].

رُوَيدَكَ إذَا سِرتَ[6].

(٣) كَتَابِ الدَّرسَ[7].

دَفَاعِ عَنِ الشَّرَفِ[8].

سَمَاعِ النُّصحَ[9].

البحث

الكلمات الأولى فى الأمثلة السابقة فيها معانى الأفعال، ولكنك إذا عَرضتَ عليها علاماتها وهى تاء الفاعل فى الماضى مثلاً، ودخول (لم) فى المضارع، وقبول ياء المخاطبة فى الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات، فهى إذاً[10] ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسم لفعل ماض، ومنها ما هو اسم لفعل مضارع، ومنها ما هو اسم لفعل أمر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم

---

١. هيهات: بعُد. ٢. أف: أتضجر. ٣. صه: اسكت. ٤. عليك: الزم.
٥. دونك: خذ. ٦. رويدك: تمهل. ٧. كتاب: اكتب. ٨. دفاع: ادفع.
٩. سماع: اسمع. ١٠. إذاً: ملغاة.

ع لمعنى آخر قبل استعمالها فى معانى الأفعال، بل وضعت من أول ر لتدل على معنى الفعل، وهذه تسمى مُرتجَلة.

وعند النظر فى أمثلة الطائفة الثانية، تجد أن أسماء الأفعال كانت تعملة فى معان أخرى قبل استعمالها فى معنى الفعل، فقد كانت جارًّا و رورا أو ظرفاً أو مصدراً، وهذه تسمى منقولة.

وبتأمل أمثلة الطائفة الأخيرة تجد أسماء الأفعال فيها مأخوذة من ب، ودفع، وسمع، وهى أفعال ثلاثية متصرفة تامةٌ، وكل فعل من هذا بيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالِ.

قواعد

(٢٣) اسمُ الفِعلِ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعنَى الفِعلِ وَلاَ تَقبَلُ عَلاَمَاتِهِ، وَهُوَ مِن حَيثُ[1] زَمَنُهُ ثَلاَثَةُ أقسَامٍ: اِسمُ فِعلٍ مَاضٍ، وَاسمُ فِعلٍ مُضَارِعٍ، وَاسمُ فِعلِ أمرٍ، وَمِن حَيثُ وَضعُهُ قِسمانِ: مُرتَجَلٌ، وَمَنقُولٌ، وَيُنقَلُ عَنِ الجَارِّ وَالمَجرُورِ وَالظَّرفِ وَالمَصدَرِ.

(٢٤) يُصَاغُ اسمُ فِعلِ أَمرٍ عَلَى وَزنِ فَعَالِ مِن كُلِّ فِعلٍ ثُلاثِى مُتصَرِّفٍ تَامٍ.

تمرين (١)

خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع بنوعيه:

حيَّ على خير العمل ذاكرًا[2] مجدكَ[3] القديم، وإليكَ عن كل ما يقف بك دون آمالك الجِسام[4].

---

١. حيث مضاف إلى الجملة الاسمية، زمنه: مبتدأ وخبره محذوف، تقديره: ثابت والجار مع المجرور متعلق بمحذوف، حال من الضمير.

٢. ذاكراً: حال.

٣. مفعول به لشبه الفعل المتقدم.

(ا) طائفة من أسماء الأفعال و معانيها

(ا) أسماء الفعل الماضی

بُطْآنَ	بَطُؤَ
سَرعان	سَرُعَ
وَشكانَ	=
شَتَّان	بَعُدَ

(ب) أسماء الفعل المضارع

قَدْ	يكفی
قَطْ	=
زِهْ	أَستحسِنُ
بَخْ	أَرضی
وَا	أتلهف أو أتعجَّبُ
واها	=
وَی	=

(ج) أسماء فعل الأمر

إليکَ	تَباعَدْ
بَلهَ	دَعْ
أمامکَ	تقدَّمْ
آمين	استَجِبْ
حَیَّ	أَقْبِلْ
هَيَّا	أَسرِع
هَيتَ	=
هَلُمَّ	تَعالَ

	خذ
عندَکَ	=
لَدَيکَ	=
هَاکَ	اكفُف
مَه	اُثبُت
مكانکَ	

تمرين فی الإعراب(٢)

(ا) نموذج:

(١) وَیْ لشابٍ لا يَعْمَل:

وی: اسم فعل مضارع بمعنی أتعجب، والفاعل مُستِتر وجوباً تقديره أنا

لا: نافية۔

لشاب: جار و مجرور متعلق بوی

يعمل: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة۔

(٢) دونک الكتاب

دونک: دون اسم فعل بمعنی خذ والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

الكتاب: مفعول به منصوب

(ب): أعْرب الجملتين الآتيتين:

(١) صه عَمَّا يَشِين (٢) أمامَكم[١] فإن الحياة جهاد۔

تمرين(٣)

اشرح البيت الآتی وأعربه:

عليکَ نفسَکَ هَذِّبها[٢] فمن[٣] مَلَكَت قيادَهُ النفسُ عاش الدَّهرَ مَذمُومًا[٤]

١۔ أمامكم بمعنی تقدموا، فاعله ضمير مستتر وجوباً، تقديره أنتم.

٢۔ الجملة الفعلية بدل من الجملة الفعلية المتقدمة أو تفسير لها.

الفعل المعتل وأحكامه[1]

(١) المثال

الأمثلة

(ا) وَعَدَ يَعِدُ عِدْ (ب) وَجِلَ[3] يَوْجَلُ ايْجَلْ

وَصَلَ[2] يَصِلُ صِلْ وَجِعَ[4] يَوْجَعُ ايْجَعْ

البحث

نريد هنا أن نبين لك بعض أحكام خاصة بالفعل المعتل فنقول:

كل فعل من الأفعال السابقة مثال مجرد فاؤه واو، ويشاهد في القسم(ا) أن المضارع مكسور العين، وأن فاء المثال حذفت منه ومن أمره، ويشاهد في القسم (ب) أن المضارع مفتوح العين، وأن فاء المثال لم تحذف منه ولا من أمره ولكنها قلبت ياء في الأمر لسكونها و كسر ما قبلها.

القاعدة

(٢٥) تُحْذَفُ فَاءُ المِثَالِ المُجَرَّدِ فِي المضَارِعِ وَالأَمرِ، إِذَا كَانَ وَاوِيًّا مَكْسُورَ العَينِ فِي المُضَارِعِ.

(٢) الأجوف

الأمثلة

(١) صال يصول صُلْتُ (٢) رامَ[5] يروم رُمْتُ

1. في منهج المدارس الابتدائية استيفاء لأقسام المعتل وأحكامه. لذا اختصرنا هنا على ذكر الأحكام التي لم تدرس بالمدارس الابتدائية.
2. وصل إلى المكان، بلغه. وصل الشيء بالشيء: ضمه وجمعه.
3. وجل: خاف وفزع.
4. وجع: مرض و تألم.
5. رام: قصد

(٣) مال يميل مِلْتُ (٤) عاش يعيش عِشْتُ

(٥) خاف يخاف خِفْتُ (٦) حار يحار حِرْتُ

البحث

حكم الأجوف أنه إذا سكنت لامه حذفت عينه كما تعلم[1]، ولكنك إذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً عن الأجوف، فانظر تجد الفعلين الأولين من باب نصر، والفعلين مال و عاش من باب ضرب، وإذا تأملت ماضي هذه الأفعال بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك[2]، رأيت فاءه مضمومة إذا كان من باب نصر، وهذه الضمة وجدت لتدل على الواو التي حذفت منه لالتقاء الساكنين، بعد إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك ثم إنك ترى الفاء مكسورة إذا كان الفعل من باب ضرب نحو صت وعشت، للدلالة على الياء المحذوفة، أما الفعلان الأخيران فهما من باب فرح، فأصل خاف يخاف خَوِفَ يَخْوَفُ، وأصل حار يحار حَيِرَ يحير، وترى عند إسناد ماضيهما إلى ضمير الرفع المتحرك أن فاءه تحرّك بالكسر، وهذه الحركة لم توضع للدلالة على الحرف المحذوف، وإنما[3] وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف، لأنه محرك بالكسر.

القاعدة

(٢٦) إِذَا أُسنِدَ المَاضِي الأَجوَفُ إِلَى ضَمِيرِ رَفعٍ مُتَحَرِّكٍ، حُرِّكَت فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إِن كَانَ مِن بَابِ نَصَرَ، وَبِالكَسرِ إِن كَانَ مِن بَابِ ضَرَبَ، أَو فَرِحَ.

1. كما تعلم: خبر والمبتدأ (هذا) محذوف.
2. المتحرك: صفة ضمير.

(٣) الناقص

الأمثلة

(١) خَشِيتُ خَشُوا (٢) نَهُوتُ[1] نَهُوا

(٣) عَلَوتُ عَلَوا (٤) قَضَيتُ قَضَوا

(٥) اِستَدعَيتُ[2] اِستَدعَوا (٦) سَمَتِ البِنتُ سَمَوا

(٧) أَنتِ تَسعَينَ (٨) أَنتِ تَمشِينَ

(٩) أَنتِ تَدعِينَ (١٠) اَلرِّجَالُ يَسعَونَ

(١١) اَلرِّجَالُ يَمشُونَ (١٢) اَلرِّجَالُ يَدعُونَ

(١٣) أَنتُمَا تَسعَيَانِ (١٤) أَنتُمَا تَمشِيَانِ

(١٥) أَنتُمَا تَدعُوَانِ (١٦) اَلفَتيَاتُ يَسعَينَ

(١٧) اَلفَتيَاتُ يَمشِينَ (١٨) اَلفَتيَاتُ يَدعُونَ

البحث

سبق لك فى دروس المدارس الابتدائية أن[3] علمت بعد إيضاح وتفصيل حكم الناقص عند إسناده لضمائر الرفع البارزة، وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام[4] عاد إلى ذاكرتك ما يبين لك فيما يلى:

القواعد

(٢٧) إِذَا كَانَ النَّاقِصُ يَائِيًّا أَو وَاوِيًّا سَوَاءٌ أَكَانَ مَاضِياً أَم مُضَارِعاً، وَأُسنِدَ إِلَى غَيرِ الوَاوِ أَو يَاءِ المُخَاطَبَةِ لَا يَحدُثُ فِيهِ تَغيِيرٌ.

(٢٨) إِذَا كَانَ آخِرُ المَاضِى النَّاقِصِ أَلِفًا وَأُسنِدَ إِلَى غَيرِ الوَاوِ، فَإن كَانَ ثُلَاثِيًّا رُدَّتِ الأَلِفُ إِلَى أَصلِهَا، وَإن زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً.

١. نهو الرجل: صار متناهياً فى العقل.

٢. استدعى الرجل: صاح به وطلبه واستلزمه وطلب أن يدعوله.

٣. أن: مصدرية والمصدر المؤول فاعل. ٤. أنعم النظر...

(٢٩) إِذَا اتَّصَلَت تَاءُ التَّأنِيثِ بِالمَاضِى النَّاقِص الَّذِى آخِرُهُ أَلِفٌ حُذِفَتِ الأَلِفُ.

(٣٠) إِذَا أُسنِدَ النَّاقِصُ مَاضِياً أَو مُضَارِعًا إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ، أَو مُضَارِعاً إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ، حُذِفَ حَرفُ العِلَّةِ وَبَقِيَتِ الفَتحَةُ قَبلَ الوَاوِ وَاليَاءِ، إِذَا كَانَ المَحذُوفُ أَلِفاً، وَضُمَّ مَا قَبلَ وَاوِ الجَمَاعَةِ، وَكُسِرَ مَا قَبلَ يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا لَم يَكُن أَلِفًا.

(٣١) اَلمُضَارِعُ النَّاقِصُ الَّذِى آخِرُهُ أَلِفٌ إِذَا أُسنِدَ إِلَى أَلِفِ الاثنَينِ أَو نُونِ النِّسوَةِ قُلِبَت أَلِفُهُ يَاءً.

(٣٢) الأَمرُ النَّاقِصُ كَالمُضَارِعِ فِى جَمِيعِ أَحكَامِهِ.

تمرين (١)

بين فى العبارة الآتية كل مضارع حذفت فاؤه، وعيّن حركة فاء الأجوف المسند إلى ضمير رفع متحرك، مع بيان السبب:

سرتُ فى ليلة قمراءَ على شاطئ النيل، لتجد النفسُ راحتها بين ذراعَى السكينة الصامتة، فخلتُ الأمواج تثب[1] لتتعلق بأذيال النسيم، وكدت أظن أشعة القمر فوقها[2] حبال المودة بين الأرض والسماء، فصحت فى خشية ورعب ما[3] أبدع صنع الواحد القهار، ثم عدت إلى مُستقرى، بعد أن لمت الذين يقفون عاجزين[4] عن إدراك هذا الجمال وذاك الجلال.

١. الجملة الفعلية مفعول به ثان. ٢. فوقها: حال من أشعة القمر.

٣. ما: تعجبية، مبتدأ. ٤. حال.

تمرين(٢)

هات مضارع الأفعال الآتية، وضع ثلاثة فى جمل مفيدة:

ورد وضح وزن وصف وجب[1]

تمرين(٣)

أسند الأفعال الآتية فى عبارات موجزة إلى أحد ضمائر الرفع المتحركة، واشكل فاءَ كل فعل، مع بيان السبب:

رام قام عاف باع نام سار

تمرين(٤)

كون جملة تبتدئ بأجوف مضموم الفاء، وأخرى بأجوف مكسور الفاء من باب ضرب، وثالثة بأجوف مكسور الفاء من باب فرح.

تمرين(٥)

ماشكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال فى الجمل الآتية؟ وما سبب الشكل؟

(١) الغَربيون سموا بالعلم والاختراع.

(٢) اِجتنبُ من عروا عن الفضل وعموا عن الصواب.

(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه، وتجافوا[2] عن الباطل واجتنبوه.

تمرين(٦)

أسند كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة:

جرى لقى خلا اشترى ذكو[3] انتهى

---

١. وجب: لزم وثبت وسقط إلى الأرض، وجب القلب: اضطرب.

٢. تجافى عنه: تباعد عنه.

٣. ذكُو فلان: كان سريع الفطنة والفهم.

تمرين(٧)

حول العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه:

صِل أخاك إذا نأى[1]، وسامحه إذا هفا[2]

تمرين(٨)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة.

تمرين(٩)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة وياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية؟ وما سبب الشكل؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة.

(٢) الأبطال يخفون عند الطمع ويبدون عند الفزع.

(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة، واغنى بالقناعة، وارنى إلى العلا.

تمرين(١٠)

أسند فى عبارات موجزة كل فعل من الآفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به:

يَشقى[3] يعلو اِرْم يقضى اِصغَ اعفُ

تمرين (١١)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه:

أنت ترقَى وتسمو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب.

---

١. نأى: بعد. ٢. هفا: زل وأخطأ.

٣. شقى الرجل: تعس وساءت حاله، وشقى فى العمل تعب.

تمرين (١٢)

(١) كون جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث، والخبر جملة مبدو...
بماض ناقص.

(٢) كون جملة المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبر جملةُ مبد...
ة بماض ناقص.

(٣) كون جملة بها اسم موصول لجمع الإناث، وصلته مبدو...
بمضارع ناقص متصل بضمير رفع.

تمرين (١٣)

اشرح معنى البيتين الآتيين، وأسْنِد ماضى كل فعل فيهما إلى أ...
ضمائر الرفع البارزة، ثم أعرب الثانى منهما:

إذَا المَرءُ[١] لَم يَكفُف عنِ الناسِ شرَّهُ ... فليسَ له ما عاشَ[٢] منهم[٣] مُصَالِ...
إذَا ضاقَ صَدرُ المرءِ لم يَصفُ عَيشه ... ولا يَستَطِيبُ العيشَ إلَّا المسامِ...

---

١ ـ المرء فاعل لفعل مقدر يفسره ما بعده.

٢ ـ ما عاش: ما مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه لمضاف مقدر (وقت).

٣ ـ منهم: الجار مع المجرور متعلق بمصالح

توكيد الفعل

(١) أحكام توكيد الفعل

الأمثلة

(ا) وَحَقِّكَ لَأَخْدُمَنَّ الوَطَنَ.	وَحَقِّكَ لَسَوفَ أَخدُمُ الوَطَنَ.
وَاللّٰهِ لَأَقُومَنَّ بِوَاجِبِى.	وَاللّٰهِ لَأَقُومُ بِوَاجِبِى الآنَ.
تَاللّٰهِ لَأُسَاعِدَنَّكَ.	تَاللّٰهِ لَا أُسَاعِدُكَ.
إِمَّا[١] تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّم.	إِمَّا تُسَافِر تَتَعَلَّم.
لِتَرحَمَنَّ المِسكِينَ.	لِتَرحَمِ المِسكِينَ.
(ب) هَل تُسَافِرَنَّ فِى الصَّيفِ؟	هَل تُسَافِرُ فِى الصَّيفِ؟
لَا تُكثِرَنَّ مِنَ الجِدَالِ.	لَا تُكثِر مِنَ الجِدَالِ.
(ج) سَاعِدَنَّ الفُقَرَاءَ.	سَاعِدِ الفُقَرَاءَ.
اِقتَصِدَنَّ فِى النَّفَقَاتِ.	اِقتَصِد فِى النَّفَقَاتِ.

البحث

الأفعال فى الأمثلة السابقة مضارعية وأمرية، ومنها ما أكد بنون التوكيد، ومنها مالم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال، فانظر إلى الطائفة (ا) ترأن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لامًا تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع، وأن هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصا بالاستقبال، ورأيت أنها مثبتة غير منفية[٢]، هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوبًا[٣].

---

١ ـ إما: أصله إن ما إن شرطية وما زائدة.
٢ ـ غير منفية: خبر ثان.
٣ ـ وجوباً: نائب مفعول مطلق

وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القَسم فى أول كل
ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة فى كل مثال، فإن
فصلت من الفعل فى المثال الأول،و[1] زمن المضارع للحال فى ال
والمضارع منفى فى الثالث، وكل مضارع جاء على صورة من صور
الأمثلة يمتنع توكيده، لأنه لم يستوف شروط الوجوب.

وإذا تأملت الطائفة (ب)، رأيت المضارع فى المثال الأول مسبوقاً
الشرطية المدغمة فى (ما) الزائدة، وفى المثال الثانى مسبوقاً بلام الأمر
الثالث مسبوقاً باستفهام، وفى الرابع مسبوقاً بنهى، ورأيت المضارع
فى أمثلة هذه الطائفة، غير مؤكد فى الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء
كل شيء، ومن ذلك يُستنبط جواز توكيده فى هذه الأحوال.

وعند تأمل الطائفة (ج) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها، غير مؤكدة
الطائفة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أن الأمر يجوز توكيده و
توكيده.

القواعد

(٣٣) الماضِى لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوكِيدِ.

(٣٤) المُضَارِعُ يَجِبُ تَوكِيدُهُ إذَا كَانَ جَوَاباً لِقَسَمٍ غ
مَفصُولٍ مِنَ اللَّامِ مُستَقبَلاً مُثبَتاً.

(٣٥) المُضَارِعُ يَجُوزُ تَوكِيدُهُ إذَا كَانَ مَسبُوقًا بِإنِ المُدغَمَةِ[2]
مَا، أو بِأدَاةِ طَلَبٍ[3].

١ـ الواو حالية. ٢ـ إن: موصوف.

٣ـ يدخل تحت الطلب الأمر والنهى والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى، هذا ويج
على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية، أو ما الزائدة وحدها، أولم، أو أدا
جزاء غير أما. فاذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده فى الكلام الفصيح.

(٣٦) المُضَارِعُ يَمتَنِعُ تَوكِيدُهُ فِى حَالَتَينِ الأُولَى[1] إذَا كَانَ جَوَاباً لِقَسَمٍ وَلَم يَستَوفِ شُرُوطَ وُجُوبِ التَّوكِيدِ، الثَّانِيَةُ إذَا لَم يُسبَق بِمَا يَجعَلُ تَوكِيدَهُ جَائِزًا.

(٣٧) فِعلُ الأمرِ يَجُوزُ تَوكِيدُهُ.

تمرين (١)

بين حكم توكيد الأفعال الآتية مع ذكر السبب:

قال أبو العباس السَّفاح[2] فى إحدى خُطَبِه: واللهِ لأعمِلنَّ اللين حتى لا ينفع إلا الشدةُ، ولأُكرمن الخاصة[3] ما[4] أمِنتهم على العامة، ولأغمدن سيفى حتى يسلَّه الحقُ، ولأعطين حتى لا أرى للعطية موضعاً.

تمرين (٢)

ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة بحيث يجب توكيدها:

أسامح يتاجر يُخلص نُحسن تسافر يتعلم

تمرين (٣)

اجعل الأفعال الآتية جواباً لقسم بحيث يمتنع توكيدها، مع استيفاء أسباب الامتناع:

نسمع أستفيد يربح نكرم

تمرين (٤)

ضع الأفعال الآتية فى جمل مسبوقة بأدوات للاستفهام أو النهى، ثم

١ـ الأولى: مبتدا وخبره مجموع الشرط المذكور والجواب المحذوف.

٢ـ عطف بيان: هو أبو العباس عبدالله بن محمد السفاح أول الخلفاء العباسيين ولد ونشأ بالشراة بين الشام والمدينة 104هـ. قاد الثورة على الأمويين و بويع له بالخلافة سنة 132هـ. أمر بإبادة الأمويين وانتصرت جيوشه على مروان الثانى فى معركة الزاب.

٣ـ الخاصة: المقربون. ٤ـ ما: مصدرية كما مر آنفاً.

اذكر حكم توكيدها:

تشكر   أرفُق   نبذُل   تتأخر

تمرين (٥)

ضع مضارعاً فى كل مكان خال من التراكيب الآتية:

(١) تالله.... على اليتيم.   (٢) وحقك..... إلى أوربا.

(٣) وشرفى.... المظلوم.   (٤) وحق الوطن... شأن الوطن

(٥) وأبيك.... الفقراء.   (٦) يمينُ الله.... الوعد.

(٧) بما بيننا من وُد... قدرك.   (٨) وشرفِ العلم.. فى طلب العلم

تمرين (٦)

ضع الأفعال الآتية مؤكدة وغير مؤكدة فى جمل تامة:

إعدِل   سامِح   أُصدُق   صِل   ضُن   جُد

تمرين (٧)

لمَ لا يجوز توكيد الأفعال التى فى الجمل الآتية:

يكتب محمد. يشرب الجمل. ينام الطفل. يقرأ التلميذ. يخرج الخادم.

تمرين (٨)

كون ثلاث جمل بكل منها مضارع واجب التوكيد، وثلاثا بكل منها مضارع جائز التوكيد، ثم ثلاثا بكل منها مضارع ممتنع التوكيد.

تمرين (٩)

اشرح البيت الآتى وأعربه، واذكر حكم توكيد الفعلين المؤكدين به:

لا تَمدحَنَّ امرأً حتى(١) تُجرِّبه   ولا تذمَّنَّهُ من غير تجريب

(١) حتى: جارة وبعدها أن المصدرية مضمرة وجوباً.

(٢) طريقة توكيد الأفعال

الأمثلة

(١) أنتَ	تَصبِرُ	لَتصبِرَنَّ
أنتُما	تَصبِرانِ	لَتصبِرانِّ
أنتُنَّ	تَصبِرنَ	لَتصبِرنانِّ
أنتِ	تَصبِرِينَ	لَتصبِرِنَّ
أنتُم	تَصبِرُونَ	لَتصبِرُنَّ
(ب) أنتَ	تَقضِى	لَتقضِيَنَّ
أنتُما	تَقضِيانِ	لَتقضِيانِّ
أنتُنَّ	تَقضِينَ	لَتقضِينانِّ
أنتِ	تَقضِينَ	لَتقضِنَّ
أنتُم	تَقضُونَ	لَتقضُنَّ

(ج) تدنُو	لَتدنُوَنَّ	(د) تَرضَى	لَترضَيَنَّ
تدنُوانِ	لَتدنُوانِّ	تَرضَيانِ	لَترضَيانِّ
تدنُونَ	لَتدنُونانِّ	تَرضَينَ	لَترضَينانِّ
تدنِينَ	لَتدنِنَّ	تَرضَينَ	لَترضَينَّ
تدنُونَ	لَتدنُنَّ	تَرضَونَ	لَترضَوُنَّ

البحث

أمامك أربع طوائف من الأمثلة: الأولى بها فعل مضارع صحيح الآخر، أسند إلى ضمير مستتر، وإلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به

مؤكداً[1] مرة وغير مؤكد أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى ال
المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبنى آخر
الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الر
توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى
النسوة أكد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصل
مؤكداً ما أسند لياء المخاطبة فقد حذفت منه نون الرفع لتوالى الأ
فاجتمعت ياء المخاطبة وهى ساكنة مع نون التوكيد الساكنة، ف
ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين، ومثل ذلك يقال فى
ما أسند إلى واو الجماعة.

وعند النظر إلى الطوائف الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة،
أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره فى الفعل الصحيح،
المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة
الجماعة، فإن الألف تقلب ياء فى الحال الأولى، وتبقى ياء المخ
محركة بالكسر، وواو الجماعة محركة بالضم فى الحالين الأخر
والأمر كالمضارع فى جميع ما ذكرنا.

القواعد

(٣٨) إذَا أُكِّدَ المُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَت عَلَيهِ الأَحكَامُ الآتِيَةُ:

(ا) تُحذَفُ ضَمَّةُ الرَّفعِ أَو نُونُهُ.

(ب) المُسنَدُ لِلضَّمِيرِ المُستَتِرِ أَو الاسمِ الظَّاهِرِ يُف
آخِرُهُ وَتُقلَبُ أَلِفُ النَّاقِصِ فِيهِ يَاءً.

(ج) المُسنَدُ لِأَلِفِ الاثنَينِ تُكسَرُ فِيهِ النُّونُ ثَقِيلَةً.

(د) المُسنَدُ لِنُونِ النِّسوَةِ تَفصِلُ فِيهِ أَلِفٌ بَينَ النُّونَينِ،

١ ـ مؤكد: مضاف.

تَكُونُ نُونُهُ إلاَّ ثَقِيلَةً مَكسُورَةً.

(هـ) المُسنَدُ لِيَاءِ المُخَاطَبَةِ أَو وَاوِ الجَمَاعَةِ تُحذَفُ فِيهِ[1] اليَاءُ وَالوَاوُ إلاَّ فِى المُعتَلِّ بِالأَلِفِ[2]، فَتَبقَى يَاءُ المُخَاطَبَةِ مَكسُورَةً وَوَاوُ الجَمَاعَةِ مَضمُومَةً.

(٣٩) الأَمرُ كَالمُضَارِعِ عِندَ التَّوكِيدِ.

تمرين (١)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة، وألحق بها ما يجيز توكيدها أو
وجبه، مع الضبط:

تُعظِّم يُسدِى[3] نرجُو أَخْشى تَمضِى تَسْمُو تَنْهَى

تمرين (٢)

حول إسناد الأفعال فى الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، ثم إلى نون
النسوة، ثم إلى واو الجماعة، ثم إلى ياء المخاطبة، مع الضبط بالشكل:

(١) لَتحفظَنَّ شرفَ أبيك. (٢) لتشرينَّ المجد بالإقدام.

(٣) لتحنونَّ[4] على الضعيف. (٤) لتنسينَّ الإساءة.

تمرين (٣)

خاطب بالعبارة الآتية المثنى، ثم المفردة المؤنثة، ثم جمع الذكور،
ثم جمع الإناث:

لئن ذهبتَ إلى الإسكندرية لترينَّ جمالاً و رُواءً[5]، ولتُبدين عجباً،
ولتصبون[6] إلى مشاهدتها كثيراً.

١ ـ فيه: مستثنى منه. ٢ ـ فى المعتل بالألف: مستثنى.
٣ ـ أسدى إليه: أحسن. ٤ ـ حنا عليه: عطف.
٥ ـ رواء: منظر حسن. ٦ ـ صبا: مال، اشتاق.

تمرين(٤)

(١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع صحيح مؤكد مسند

الاسم الظاهر.

(٢)===================== ياء المخاطبة.

(٣)========= ناقص بالألف مؤكد مسند إلى واو الجماعة

(٤)==========بالياء ========== نون النسوة.

(٥)==========بالواو======== ألف الاثنين.

تمرين(٥)

أكد الفعلين فى الجملتين الآتيتين، ثم زنهما قبل التوكيد وبعده:

(١) الآباء لا يقسُونَ على أبنائهم. (٢) الأمهات لا يقسُون على أبنائهن

تمرين(٦)

اشرح البيت الآتى ثم أعربه:

لَا تيئَسُنَّ إذَا كَبَوتم[1] مَرَّةً إنَّ النَّجَاحَ حَلِيفُ كلِّ مُثَابرِ[2]

١. كبا: عثر.
٢. مثابر:

نعم وبئس

الأمثلة

(١) نِعمَ القَائِدُ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ.
(٢) نِعمَ مَصدَرُ الخِصبِ النِّيلُ.
(٣) نِعمَ وَطَناً[1] مِصرُ.
(٤) نِعمَ مَا[2] تَسعَى إلَيهِ الكَسبُ الحَلَالُ.

(١) بِئسَ الخُلقُ الكَذِبُ.
(٢) بِئسَ جَلِيسُ السُّوءِ النَّمَّامُ.
(٣) بِئسَ سِلَاحاً الوِشَايَةُ.
(٤) بِئسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الكَسَلُ.

(١) حَبَّذَا جَوُّ مِصرَ.
(٢) لَا حَبَّذَا السُّرعَةُ الطَّائِشَةُ.

البحث

الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل (نعم) وهو فعل ماض جامد لايأتى منه مضارع ولا أمر، وهو يدل على المدح، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل (بئس) وهو فعل ماض جامد يدل على الذم، وإذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثمانية رأيته محلًّى بأل، أو مضافاً إلى المحلى بها، أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز، أو كلمةَ (ما) وإذا جاوزت الفاعل فى كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم، وهو يعرب خبراً[3] لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح أو المذموم، ويجوز أن يتقدم المخصوص الفعلَ هكذا[4] (خالد بن الوليد نعم القائد)، وحينئذ يعرب

١. وطناً: تمييز من ضمير الفاعل المستترفى نعم.
٢. ما: موصولة أو موصوفة بمعنى شىء.
٣. حال.
٤. كذا: مبدل منه، وهو مع بدله تفسير للمصدر المؤوّل المذكور

مبتدأ والجملة التالية خبراً له.

وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين (حبذا ولا ... يستعملان كنعم وبئس، وذا فيهما اسم إشارة فاعل، وما بعدهما ... المخصوص بالمدح أو الذم.

القواعد

(٤٠) نِعَمَ فِعلٌ لِلمَدحِ، وَبِئسَ فِعلٌ لِلذَّمِّ، وَيَجبُ فِي فَاعِلِ ... مِنهُمَا أن يَكُونَ مُقتَرِنًا بِأَل، أَو مُضَافًا لِلمُقتَرِنِ بِهَا، ... ضَمِيراً مُستَتِراً وُجُوبًا[1] مُمَيَّزاً بِنَكِرَةٍ أَو كَلِمَةَ (مَا).

(٤١) إِذَا تَأَخَّرَ المَخصُوصُ عَنِ الفِعلِ أُعرِبَ خَبَراً لِمُبتَـ... مَحذُوفٍ وُجُوباً، أَو مُبتَدَأً خَبَرُهُ الجُملَةُ قَبلَهُ، وَإِذَا تَقَدَّ... الفِعلَ أُعرِبَ مُبتَدَأً لَيسَ غَيرُ[2].

تمرين (١)

بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص فيما يأتي:

(١) نعم الفاتحُ عمروٌ. (٢) نِعمت أُمُّ المؤمنين عائشةُ.

(٣) بئس مصير الأشرار السجونُ. (٤) نعم مَسلاةً[3] كتب الأدب.

(٥) الإسراف بئس ما يتصف به المرءُ. (٦) نعم شاهدةً على مجد مصرَ الأهرامُ.

(٧) نعم صديقاً الكتاب. (٨) بئس رجلا من يعتمد على سواه.

(٩) المزاح يُورث الندم فبئس العادة. (١٠) كان عُمَرُ عادلاً فنعم الخليفة.

(١١) الإسكندرية نعم المصيف. (١٢) تنزهت فى الجزيرة[4] فنعم المتنزَّه.

١- نائب مفعول مطلق لشبه الفعل (مستترًا)

٢- ليس غير: الجملة حال ثانية.

٣- مسلاة: ما يبعث على إزالة الهم والحزن.

٤- أرض يحيط بها الماء.

تمرين (٢)

بين الفاعل والمخصوص فى الجمل الآتية:

(١) حَبذَا القناعة مع الجد. (٢) لا حبَّذَا يوم لا تعمل فيه خيراً.

(٣) حبذا المخترعون. (٤) لا حبذا جلساء السوء.

تمرين (٣)

ضع المخصوص فى الجمل الآتية:

(١) نعم رأس الأسرة المحمدية....... (٢) بئس ما تعامل به والديك.......

(٣) نعم ما يعمل الطبيب....... (٤) نعم الخليفة الأول.......

(٥) بئس شرابا....... (٦) بئس الخُلق.......

تمرين (٤)

ضع فى كل مكان خال كل أنواع فاعل نعم وبئس على التعاقب:

(١) نعم...... الصانع المجيد. (٢) نعم...... أبو الهول[1].

(٣) نعم...... المدرسة. (٤) نعم...... خدمة الوطن.

(٥) بئس...... خلف الوعد. (٦) بئس...... صديق الرخاء.

(٧) بئس...... الأثرة[2]. (٨) بئس ...الكتب المفسدة للأخلاق.

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة مما يأتى فاعلاً لنعم أو بئس:

ما يؤدى إلى الشر	المطيع	أم الكبائر
مُنقذو المرضى	العار	ما تنتج أرضُ مصر

١- تمثال حجرى له راس إنسانٍ وجسم أسد، وهو فى مصر بالقرب من أهرام الجيزة، طوله ٧١م وعلوه ٣٩ م.

٢- الأثرة [illegible]

تمرين(٦)

(١) كون أربع جمل تشتمل على (نعم) مع استيفاء أحوال الفاعل

(٢)==============(بئس)=============

تمرين(٧)

اشرح البيت الآتى شرحاً موجزاً ثم أعربه:

فَنعمَ صَديق المرءِ مَن كان عَونَهُ

وبئس امرأً من لا يُعينُ عَلَى الدَّهرِ

فعلا التعجب

الأمثلة

(١)	مَا أعدَلَ القَاضِىَ!	أَعدِلْ بِهِ!
	مَا أَنقَى المَاءَ!	أَنقِ بِهِ!
	مَا أَشَدَّ ازدِحَامَ المَلهَى!	أَشْدِدْ بِازدِحَامِهِ!
(٢)	مَا أَصعَبَ كَونَ الدَّوَاءِ مُرًّا!	أَصعِبْ بِكَونِهِ مُرًّا!
	مَا أَشَدَّ خُضرَةَ الزَّرعِ!	أَشدِدْ بِخُضرَتِهِ!
(٣)	مَا أَقبَحَ أَن يُعَاقَبَ البَرِىءُ!	أَقبِحْ بِأَن يُعَاقَبَ!
	مَا أَضَرَّ أَلَّا يَصدُقَ الصَّانِعُ!	أَضرِرْ بِأَلَّا يَصدُقَ!

البحث

إذا أردت أن تتعجب من عدل القاضى أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذى تريد التعجب منه بوزن (ما أفعل أو أفعل به).

وإذا تأملت فعلَى التعجب فى مثالَى الطائفة الأولى، رأيتهما من عدل ونَقِى وهما فعلان ثلاثيان، تامان، مثبتان، مبنيان للمعلوم، متصرفان[1]، ليس الوصف مِنْهُما على أفعل[2] قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسب ما يتصل بهما، فالعدل ليس فى الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس فى الأمواه بحال واحدة، بخلاف[3] نحو فَنِى وَمَاتَ فإنهما غير قابلين للتفاوت.

---

١. المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر، وغيره الجامد كعسى وليس وهب وتعلم.

٢. نحو خضر وعرج وحور فان الوصف منها أخضر وأعرج وأحور.

هذه شروط ثمانية[1] إذا وجدت فى فعل ساغ لک أن تصوغ
مباشرة[2] (ما أفعل أو أفعل به).

وإذا تأملت الأمثلة فى الطائفة الثانية، رأيت أنها تشتمل على مصا
هى: ازدحام وكون وخُضرة، وأفعال هذه المصادر هى ازدحم وكا
وخضِر، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية،
يمكن التعجب منها مباشرة كما ترى فى الأمثلة، ولهذا توصلنا إل
التعجب بما أشدَّ أو أشدِد و نحوهما، ثم أتينا بعد ذلک بمصدر الفع
صريحاً. ولنا أن نأتى به مؤولاً[3].

وبالنظر إلى أمثلة الطائفة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب م
الفعل المبنى للمجهول مباشرة وهو (يعاقب) ولا من الفعل المنفى وهو
(لا يصدق)، لذلک لجأنا إلى فعل تعجب مساعد وأتينا بعده بمصد
الفعل مؤولاً ليس غير، لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا
نتعجب من إحدى صفات الفعل المبنى للمجهول أو المنفى.

القواعد

(٤٢) لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفعلَهُ وَأَفعِلْ بِهِ.

(٤٣) يُشتَرَطُ فِى الفِعلِ الَّذِى يُتَعَجَّبُ مِنهُ مُبَاشَرَةً أَن يَكونَ ثُلَاثِيًّا، تَامًّا، مُثبَتاً، مَبنِيًّا لِلمَعلُومِ، مُتَصَرِّفًا، لَيسَ الوَصفُ مِنهُ عَلَى أَفعَلَ، قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.

(٤٤) إِذَا كَانَ الفِعلُ غَيرَ ثُلَاثِىّ، أَو نَاقِصًا، أَو كَانَ الوَصفُ مِنهُ عَلَى أَفعَلَ، تَوَصَّلنَا إِلَى التَّعَجُّبِ مِنهُ بِمَا أَشَدَّ أَو أَشدِد وَنَحوِهِمَا، وَأَتَينَا بَعدَ ذَلِکَ بِمَصدَرِهِ صَرِيحًا أَو مؤوَّلًا.

١. ثمانية: صفة أولى والثانية مجموع الشرط والجواب.
٢. مباشرة: نائب مفعول مطلق.
٣. مؤولاً: حال من الضمير المجرو

(٤٥) إِذَا كَانَ الفِعلُ مَبنِيًّا لِلمَجهُولِ، أَو مَنفِيًّا، تُوَصِّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنهُ بِمَا أَشَدَّ أَو أَشدِد وَنَحوِهِمَا، مَتلُوًّا بِمَصدَرِهِ مؤوَّلًا.

(٤٦) لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الفِعلِ الجَامِدِ مُطلَقًا[1]، وَلَا مِنَ الفِعلِ الَّذِى لَا يَتَفَاوَتُ مَعنَاهُ[2].

تمرين(١)

تعجب من الأفعال الآتية، وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرة، وما لا يجوز، وما يجب أن يكون فيه المصدر مؤولاً:

(١) احمرَّت الوردة.
(٢) يُصام رمضانُ.
(٣) هبَّت الريح.
(٤) لا يَرُدُّ الفائتَ الحزنُ.
(٥) بات الخفير ساهراً.
(٦) الحر تكفيه المقالة.
(٧) لا ينفع الضرب فى حديد بارد.
(٨) عدا المهرُ[3].
(٩) أسرع القطار.
(١٠) صار الماء جليداً.
(١١) العبد يُقرع[4] بالعصا.
(١٢) صَلِعَ[5] الرأس.

تمرين(٢)

هات الأفعال التى تُعجّب منها بوساطة أو بغير وساطة، مع وضعها فى جمل مشابهة لهذه:

(١) ما أجمل السماء!
(٢) أكرم بالعرب!
(٣) أعظم بتقدم الصناعة بمصر!
(٤) ما أنفع أن يُبذل المال فى الخير
(٥) ما أقبح أن يخالف الولد أباه!
(٦) ما أشد أن يصبح الفقير جائعاً!
(٧) أقبح بألا يُعرف فضل الفاضل!
(٨) ما أحسن فصل الربيع!

١. مطلقاً: نائب مفعول مطلق أو نائب مفعول فيه.
٢. جاء فى التصريح والذى لا يتفاوت معناه لا يتعجب منه إلا إن أريد وصف زائد عليه نحو ما أفجع موته وأفجع بموته.
٣. عدا المهر: جرى ولد الفرس.
٤. قرعه: ضربه.
٥. صلع الرجل: سقط شعر رأسه

تمرين (٣)

تعجب من بعض صفات ما يأتى:

البحر الحديقة النملة الأسد القاهرة

تمرين فى الإعراب (٤)

(ا) نموذج

(١) ما أوسعَ الأملَ!

ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون فى محل رفع.

أوسع: فعل ماض والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما.

الأمل: مفعول به منصوب بالفتحة والجملة من الفعل والفاعل خبر

(٢) أَقبِح بالبخل!

أقبح: فعل ماض على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر لمجي
على هذه الصورة.

بالبخل: الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمة مقدرة منعت ظهورَها كسرة حرف الجر الزائد.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) ما أزهى الأزهار! (٢) أعذب بماء النيل!

(٣) ما أكثر استفادة المنتبه! (٤) ما أشدَّ أن يصبر الجمل!

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:

بنفسيَ[١] هَذِى الأرضُ مَا أطيب الرُّبَا وما أحسَنَ المُصطَافَ والمُتَرَبَّعَا

ولَيست عَشِيَّاتُ الحِمَى برواجعٍ عَليك ولكن خلِّ عَينَيكَ تَدمَعَا[٢]

١. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر مقدم

٢. تدمعا: مضارع مجزوم بحذف النون فى جواب الأمر.

تأنيث الفعل للفاعل

الأمثلة

(١) سَافَرَت فَاطِمَةُ.
تَعُودُ زَينَبُ.

(٢) اَلشَّمسُ تَطلعُ.
اَلحَربُ انتهَت.

(٢) سَافَرَتِ اليَومَ فَاطِمَةُ أَو سَافَرَ اليَومَ فَاطِمَةُ.
تَعُودُ غَدًا زَينَبُ. = يَعُودُ غَدًا زَينَبُ.

(٣) تَطلُعُ الشَّمسُ. = يَطلُعُ الشَّمسُ.
اِنتَهَتِ الحَربُ. = اِنتَهَى الحَربُ.

(٥) جَاءَتِ الغِلمَانُ = جَاءَ الغِلمَانُ.
بَكَتِ الثَّوَاكِلُ[١] = بَكَى الثَّوَاكِلُ.

البحث

الفاعل فى الطائفة الأولى يدل على مؤنث حقيقى، وهو متصل بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا، وتأنيثه فى هذه الحال واجب.

وبتأمل أمثلة الطائفة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود أولاً على الشمس، وثانيًا[٢] على الحرب، وهما غير مؤنثين حقيقيين، ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمّى هذا النوع مؤنثًا مجازيًا[٣]، فى مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود[٤] على مؤنث مجازى يجب تأنيث الفعل أيضًا.

١. جمع ثاكلة وهى المرأة التى فقدت ابنها. ٢. أولاً و ثانياً: ظرف.

٣. من المؤنث المجازى ألفاظ سمعت عن العرب كدار ونار وذراع و إصبع وسوق ويمين وأرض وأذن و عين وسن.

وفى الطائفة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقى التأنيث ولكنه فصل
فعله، ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.

وفى الطائفة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازى التأنيث، ونرى
مرة مؤنثًا، وأخرى غير مؤنث، مما[1] يدل عى الجواز.

وفى الطائفة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير، ونشاهد جواز تأ
الفعل معه.

القواعد

(٤٧) يَجِبُ تأنيثُ الفِعلِ:

(ا) إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأنِيثِ غَيرَ مُنفَصِلٍ عَن الفِعل

(ب) إِذَا كَانَ الفَاعِلُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ مَجَازِيّ التَّأنيث

(٤٨) يَجُوزُ تَانِيثُ الفِعلِ:

(ا) إِذَا كَانَ الفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأنِيثِ مَفصُولاً عَن فِعلِهِ.

(ب) إِذَا كَانَ الفَاعِلُ اسمًا ظَاهِرًا مَجَازِيَّ التَّأنِيثِ.

(ج) إِذَا كَانَ الفَاعِلُ جَمعَ تَكسِيرٍ لِلمُذَكَّرِ أَوِ المُؤَنَّثِ[2].

تمرين (١)

بين حكم تأنيث كل فعل فى العبارةِ الآتية مع ذكر الأسباب:

جَلَسَتْ للشعراء سُكينةُ بنت الحسين، ونَقَدَتُ أشعارهم نقد البصير بصناعة[3] الكلام، وكانت سكينة إذا رأت رأيًا[4] خضع رجال الشعر لما ترى، وقد راجت سوق الأدب فى ذلك العصر وازدهت، وجعل الأمراء يَنثُرون الذهب والفضة على الشعراء، فتسابقَ المُجِيدون، وكان من أثر

١ـ الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر مبتدإ محذوف (هذا).

٢ـ لا يثنى الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى او جمعًا بل يبقى معهما كما كان مع مفردها.

٣ـ الجار مع المجرور متعلق بالبصير.

٤ـ رأيًا: مفعول مطلق

ك رفع اللغة وإعلاء شانها.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً، مرة مع وجوب تأنيث الفعل، ومرة مع جوازه.

سُعاد سلمى التلميذة البنت المعلمة عائشة

تمرين (٣)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية:

اليد السن الإصبع الأرض الأذن العين

تمرين (٤)

اجعل كل مؤنث مجازى مما يأتى فاعلاً، وبين حكم تأنيث الفعل:

الرجل الكاس الساق النار القدم الضلع

تمرين (٥)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلاً، واذكر حكم تأنيث الفعل:

الجنود العلماء المهندسون الأوانس[1] المعلمات

تمرين (٦)

هات لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلاً، بحيث يكون مرة مفرداً، ومرة مثنى، ومرة جمعَ مذكرٍ سالماً:

قام نهض ينجح ساعد يهذب

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى وأعربه:

قَدتُنكِرُ العَينُ ضَوءَ الشمس مِن رَمد . وَيُنكِرُ الفَمُ طَعم الماءِ مِن سقم

نائب الفاعل

إذا كانَ ظرفاً أَو جارًّا و مجروراً أَو مصدراً

الأمثلة

نُقِلَ الخَبَرُ. سُهِرَت لَيلَةٌ قَمرَاءُ.[1]

(١) يُظَنُّ القِطَارُ مُتَأَخِراً. (٢) سُكِتَت سَاعَةُ الإِمتِحَانِ.

أُعلِمَ عَلِىٌّ اليَأسَ مُضِرًّا. يُمشَى أَمَامُكَ.

ذُهِبَ إِلَى مَنزِلِكَ.[2] (٤) يُسجَدُ سُجُودُ الخَاشِعِينَ.[3]

(٣) فُرِحَ بِنَجاحِ أخى. يُزدَحَمُ ازدِحَامٌ شَدِيدٌ فِى الأَسوَاقِ.

يُجلَسُ فى الحديقةِ. هُجِمَ هُجُومٌ عَنِيفٌ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول، ويشاهد أن المفعول به فى المثال الأول ناب عن الفاعل، وأن المفعول الأول فى المثالين التاليين هو الذى ناب عن الفاعل وبقى غيره منصوباً.

وإذا نظرنا إلى الأفعال فى أمثلة الطوائف الثلاث الباقية، رأيناها لازمة مبنية للمجهول، وهذا غير ما عرفناه فى دروسنا السابقة، وهو أن الفعل المتعدى هو الذى يبنى للمجهول، فهل لهذه المسألة الجديدة من[4] شروط؟ سنرى.

نظر إلى نائب الفاعل فى الطائفة الثانية تجده ظرفاً مخصصاً أو معرفاً، وهذا يسمى ظرفاً مختصًا، ثم إنك ترى أن هذه الظروف، وهى:

١. ليلة قمراء: نائب الفاعل. ٢. إلى منزلك: نائب الفاعل. ٣. سجود الخاشعين: نائب الفاعل.
٤. من زائدة وشروط: مبتدأ وهو مرفوع محلاً و مجرور لفظاً.

...لة، وساعة، وأمام، لا يُلتزم فى استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفاً متصرفة[1].

وفى الطائفة الثالثة ترى نائب الفاعل جارا و مجروراً، وفى الطائفة الأخيرة تراه مصدراً مختصًا متصرفاً، لأن العرب لم تلتزم نصبه[2].

القواعد

(٤٩) إذا كانَ الفِعلُ مُتَعَدِياً لِأَكثَرَ مِن مَفعُولٍ، ثُمَّ بُنِىَ لِلمَجهُولِ، نَابَ المَفعُولُ الأَوَّلُ مَنَابَ الفَاعِلِ، وَبَقِىَ مَا عَدَاهُ مَنصُوباً[3].

(٥٠) يُبنَى اللَّازِمُ لِلمَجهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الفَاعِلِ جَارًّا وَ مَجرُوراً، أَو ظَرفاً أَو مَصدَراً مُختَصَّينِ مُتَصَرِّفَينِ.

(٥١) يَثبُتُ لِنَائِبِ الفَاعِلِ جَمِيعُ أَحكَامِ الفَاعِلِ السَّابِقَةِ.

تمرين (١)

ابن كل فعل فى العبارات الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل:

يسكُن الفلاحُ المصرىُّ داراً صغيرةً مبنية باللَّبِن، ويشرَبُ الماء الكدِر، ويَعيش عيشةً قليلة الكُلفةِ، وقد عمدت الحكومةُ الآن إلى العناية بشأنه[4]، وهو كريمٌ بالفطرة، إذا نزل بفنائه ضَيفٌ سقاه اللبن، أو أطعمه الجبن، أو ذبح له دجاجةً، وقد يُقيم الضيفُ اليوم واليومين من غير أن يُحسَّ تهاوناً فى إكرامه، وهو شديد الغيرة قد يبذل حياته لإنقاذ شرفه، والقطن عماد ثروته، فإذا علم أن ثمن القطن مرتفعٌ، فرح نهارَه وطرِب ليلَه.

١. الظرف غير المتصرف يلازم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن نحو قط، وعوض، وبينا، وبينما، وقبل، وبعد، ولدن، وعند.
٢. المصدر غير المتصرف مثل سبحان ومعاذ.
٣. منصوباً: حال. ٤. بشأنه: متعلق بالمصدر (العناية)

تمرين (٢)

ابن كل فعلٍ من الأفعال الآتية للمجهول، وبين نائب الفاعل:

(١) ما أكرمتُ إلا إياك. (٢) أدبني ربي فأحسن تأديبي.

(٣) أشكرك. (٤) إياك نعبد.

(٥) تريدون أن تنالوا الغاية. (٦) صمنا رمضان.

(٧) سافر الصديق على الطائر الميمون[1] (٨) قاضى الدائن مَدينه.

تمرين (٣)

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها جارا و مجرورا:

سَمَح[2]، ندم، جال، عكف[3]، ظمئ، نفر[4]، قسا

تمرين (٤)

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل لها ظرفاً:

برَق صاح خشَع وثب سقط جمد

تمرين (٥)

ابن الأفعال الآتية للمجهول، واجعل نائب الفاعل مصدرًا:

زلّ عطِش أقبل شبع زأر قعد جاع

تمرين (٦)

هاتِ ثلاث جمل بكل منها فعل متعد لاثنين مبني للمجهول، ثم ثلاثاً بكل منها فعل لازم مبني للمجهول، ونائب الفاعل ظرف في الأولى،

١. الميمون: المبارك. الطائر الميمون بمعنى موفّقا، دعاء للمسافر.
٢. سمح: لان وسهل، بذل في العسر واليسر.
٣. عكف في المكان: أقام فيه و لزمه.
٤. نفر نفوراً: هجر وطنه و نفر من الشيء: انقبض غير راض.

جار و مجرور في الثانية، مصدر في الثالثة.

تمرين في الإعراب (٧)

(ا) نموذج:

صُرِخَ في الليل:

صُرِخَ: فعل ماض مبني للمجهول.

في الليل: جار و مجرور نائب فاعل.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) نُبِح نُباحٌ شديد. (٢) فُرّ من السجن. (٣) سِير وراءَك.

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتي وأعربه:

إذا عِيشَ في[1] خَيرِ امرئ ونَوَالِه[2] توالَى[3] عليه الحَمدُ من كلِّ جانِبِ

١. الجار والمجرور نائب الفاعل. ٢. النوال: العطاء، النصيب.
٣. توالى: تتابع

المبتدأ والخبر

(١) المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة

(ا)
عَلِيٌّ مُهَذَّبٌ.
الزِّرَاعَةُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ.
أنتَ مُجِدٌّ.
هَذِهِ مَنَارَةُ الإسكَندَرِيَّةِ.
الَّذِي أَعجَبَنِي فِي القَاهِرَةِ نِظَامُهَا[1]
صَاحِبُ الحَاجَةِ مُولَعٌ[2] بِإِنجَازِهَا

(ب)
ما مُجتَهِدٌ غَائِبٌ.
هَل كَرِيمٌ يُغِيثُ المَلهُوفَ[3]
طَالِبُ إِحسَانٍ وَاقِفٌ.
زَهرَةٌ صَفرَاءُ ذَبُلَت.
فِيكَ شَمَمٌ[4].
عِندِي كِتَابٌ.

البحث

يشتمل كل مثال في الطائفة (ا) على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت إلى كل مبتدإ فيها رأيته معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو الأصل في المبتدإ حتى[5] إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال في الطائفة (ب) على مبتدإ و خبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير[6] أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقة بنفي أو استفهام، وأن النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة، أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها وهو جار و مجرور، أو ظرف.

١. نظامها: خبر المبتدإ.
٢. أولع به: أحبه وعلق به شديدا.
٣. الملهوف: المظلوم.
٤. شمم: عظمة، تكبر.
٥. حتى: ابتدائية.
٦. صفة لنكرة.

القاعدة

(٥٢) الأَصلُ فِي المُبتَدَإِ أَن يَكُونَ مَعرِفَةً، وَيَقَعُ نَكِرَةً إِذَا دَلَّت عَلَى عُمُومٍ، كَمَا إِذَا سُبِقَت بِنَفيٍ، أَوِ استِفهَامٍ، أَو دَلَّت عَلَى خُصُوصٍ، كَمَا إِذَا أُضِيفَت لِنَكِرَةٍ، أَو وُصِفَت، أَو تَقَدَّمَهَا خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرفٌ، أَو جَارٌّ وَمَجرُورٌ.

تمرين (١)

بين في العبارة الآتية ما كان من المبتدآت معرفة، وما كان منها نكرة، مع ذكر المُسوِّغ:

السياراتُ كثيرة بالمدن والقرى ولها منافعُ وفيها مضارُّ[1]، والسببُ في كثرة كوارثها جرأة السائقين وتهاونهم، وقد كتبت الصحف في ذلك كثيراً، فما أحدٌ سمع، ولا مجازفٌ ثابَ[2] إلى رشده، ففي كل يوم حادثة، وبكل مكان كارثة، والواجب أن توضع قوانين شديدة، ففي الصرامة حزم، وفي الحيطة سلامة.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجميع أنواع الخبر:

الصديقان، القاهرة، السفينة، الباعة[3]، البنات، المخترعون

تمرين (٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ بعد الإتيان بما يسوِّغ الابتداء به:

غلام، كتاب، فتاة، رجال، سيدات، نجمان

١. مضار: جمع مضرة.
٢. ثاب: رجع.
٣. الباعة: جمع بائع.

تمرين (٤)

هات مبتدأً منكّراً لكل خبر من الأخبار الآتية:

فى الدار   فوق الشجرة   على المائدة   أمام المدرسة   حول ال

تمرين (٥)

خصِّص النكرات الآتية مرة بوصف، ومرة بإضافة، ثم اجعل كلًّا مبتدأ وأخبر عنه:

كراسة   حقيبة   غصن   حصان   سيارة   تلمي

تمرين (٦)

هات ست جمل المبتدأ فيها نكرة، مع استيفاء المُسَوِّغَات التى عرفتها

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب البيت الثانى:

أَشَبَابٌ يَضِيعُ فى غير نَفعٍ   وزمانٌ يَمُرُّ إثرَ زمانِ

مَا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بالتَّمَنِّى   أَو حَيَاة محمودةٌ بِالتَّوَانى

(٢) مواضع حذف المبتدإ وجوباً

(١) نِعمَ الفَاتِحُ صَلَاحُ الدِّين[1].

نِعمَتِ الأُمُّ أَسمَاءُ بِنتُ أَبِى بَكرٍ.

بِئسَ الخُلُقُ خُلفُ الوَعدِ.

(٢) اِقتَدِ بِعُمَرَ العَادِلُ[2].

اِجتَنِبِ اللَّئِيمَ الخَسِيسُ.

تَصَدَّقْ عَلَى الفَقِيرِ المِسكِينُ.

(٣) ثَبَاتٌ فِى شِدَّتى.

(٤) فِى ذِمَّتِى[3] لَأَخلَعَنَّ رِدَاءَ الكَسَلِ.

---

١. صلاح الدين: خبر لمبتدإ محذوف وجوباً، تقديره: هو أو الممدوح.

٢. العادل: خبر لمبتدإ محذوف وجوباً، تقديره: هو، والجملة هذه مستأنفة.

٣. فى ذمتى: خبر لمبتدإ محذوف وجوباً، تقديره: يمين.

فِى عُنقِى لَأَبذُلَنَّ كلَّ جُهدِى.

فِى عُنُقِى لَأُكرِمَنَّ الغَرِيبَ.

فوٌ وَاسِعٌ.

بْرٌ جَمِيلٌ[1].

بحث

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم وبئس، وقد سبق لك أن مخصوص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان، الأوّل أن يعرب خبراً لمبتدإ محذوف، والثانى أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خبر له، فإذا جريت فى إعرابه على أنه خبر لمبتدإ محذوف، كان المبتدأ محذوفاً وجوباً، وهذا أحد المواضع التى يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل الطائفة الثانية تر فى آخرها صفات مرفوعة، كالعادل والخسيس، وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها فى إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه الصفات غير ضرورى لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خبراً لمبتدإ محذوف وجوباً.

خذ أمثلة الطائفة الثالثة تجد فى أول كل منها مصدراً، وتجد أن معنى المثال الأول (أمرى ثبات فى شدتى) فكلمة ثبات خبر لمبتدإ محذوف، ويقال نحو ذلك فى المثالين التاليين، وهذا من المواضع التى يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع فى كل مثال، وتقدير المثال الأول (فى ذمتى يمين) فالجار والمجرور خبر مقدم، ويمين مبتدأ مؤخر، وهذا أيضا من المواضع التى يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

---

١. صبر جميل: خبر لمبتدإ محذوف وجوباً، تقديره: صبرى.

القاعدة

(٥٣) يَجِبُ حَذفُ المبتدإ فِى أَربَعَةِ مَواضِعَ:

(ا) إذا كَانَ خَبَرُهُ مَخصُوصَ نِعمَ وَبِئسَ۔

(ب====== نَعتاً مَقطُوعاً لِلمَدحِ أَوِ الذَّمِّ أَوِ التَّ[رحم]

(ج) ====== مَصدَراً نَائِباً عَن فِعلِهِ۔

(د) ====== مُشعِراً بِالقَسَمِ۔

تمرين (١)

بين المبتدأ المحذوف وجوباً فى العبارات الآتية، وسبب حذفه:

نِعَمَ الصديقُ الوفيُّ فى الشدة، الذى يَهَبُ لك مودَّتهُ الصادِقَةَ غير تكَلُّف وَرياءٍ، إذا أدبرت عنك الدنيا فإقبالٌ[1] ينسى الكوارث، [و]أبعدتِ الحاجةُ قرناءك فقربٌ يُؤنِسُ النفس ويُزِيلُ الوَحشةَ، ففى ذ[لك] لأنت أسعدُ بهذا الصديق إذا ظفرتَ به ممن[2] ملك نفائس الد[نيا] وذخائرها۔

تمرين (٢)

ضع المخصوص بالمدح أو الذم فى الأمكنة الخالية وبين إعرابه:

(١) نعم وسيلة الانتقال ...الطائرة (٢) نعم الجندى ...الشجاع

(٣) بئس المال...... (٤) بئس هادم الاسرة ...الجهل

(٥) نعم التاجر ...الصادق (٦) بئس المرأة ...الكاذبة

تمرين (٣)

انعت الأسماء الأخيرة فى الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة وبين

١۔ إقبال: موصوف وهو مع صفته خبر لمبتدإ محذوف، تقديره: إقباله۔

٢۔ الجار مع المجرور متعلق بأسعد۔

[إ]عرابها:

(١) الحمد لله۔ (٢) آمنت بالأنبياء۔ (٣) أغث البائسات۔

(٤) لاتعاشر الأدنياء[1]۔ (٥) أسعف[2] المصابين۔ (٦) اهجر اللئيم۔

تمرين (٤)

قدر المحذوف فى الجمل الآتية، وبين موقعه من الإعراب:

(١) عَدلٌ عامٌ۔ (٢) نَهضةٌ مباركة۔ (٣) عَزَاءٌ[3] جميلٌ۔

(٤) وُثُوبُ الليثِ۔ (٥) شُكرُ العاجز۔ (٦) توانٍ شائنٌ۔

تمرين (٥)

ضع قبل كل جملة من الجمل الآتية مايشعر بالقسم وبين إعرابه:

(١) لقد بذلت جهدى۔ (٢) لَأُثابرن حتى أفوزَ۔

(٣) إن الأدب لخير حِليةٍ (٤) لمِصرُ تفخَر بالعاملين۔

تمرين (٦)

كون ست جمل حذف فى كل منها المبتدأ وجوباً، مع استيفاء مواضع الحذف:

تمرين فى الإعراب (٧)

(ا) نموذج:

تَحِيَّةٌ خالصة۔

تحية: خبر لمبتدإ محذوف وجوباً والتقدير تحيتى۔

خالصة: نعت لتحية مرفوع۔

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) نعم الوطن مصر (٢) عزم ثابت۔

٣۔ عزاء: صبر۔

(٣) فى ذمتى لأعطفن على البائسين (٤) أحُنُ على الغلام اليتيم

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول:

فى عُنُقِى لأُسدِيَنَّ يَداً لِكُلِّ ذِى حاجة يرجيها[1]
إذا وَضَعتُ الإحسانَ موضِعَهُ[2] مَنَحتُ نَفسِى أقصَى أمانيها[3]

(٣) مواضع حذف الخبر وجوباً

الأمثلة

(ا) لَعَمرُکَ لأُخلِصَنَّ لَکَ الوُدَّ.
أيمُنُ اللّٰهِ لأَشكُرَنَّ المُنعِمَ.
يَمِينُ اللّٰهِ لأُنصِفَنَّ المَظلُومَ.

(ب) لَولَا النِّيلُ لَكَانَت مِصرُ قَفراً.
لَولَا أمَلٌ فِى الشَّبَابِ[4] لَيَئِسنَا.
لَولَا الابتِكارُ مَا تَقَدَّمَ الإنسَانُ.

(ج) كُلُّ صَدِيقٍ وَ صَدِيقُهُ.
كُلُّ إنسَانٍ وَ عَمَلُهُ.
كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ.

(د) إحتِرَامِى التِّلمِيذَ[5] مُهَذَّباً.
أكثَرُ حُبِّى الزَّهرَ نَاضِراً.
أحسَنُ مَا[6] يُرَى البُستَانُ مُثمِراً.

---

١ ـ يرجيها: الجملة صفة لحاجة.
٢ ـ موضعه: مفعول فيه.
٣ ـ أقصى أمانيها: مفعول به ثان.
٤ ـ الشباب: جمع شاب.
٥ ـ التمليذ: مفعول به للمصدر.
٦ ـ ...

البحث

تامل أمثلة الطائفة (ا) تجد كل مثال مبدوءًا باسم مرفوع صريح فى القسم لأن (عمرک) معناها حياتک، وهٰذه الكلمة لا تستعمل إلا فى القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره (قسمى[1]) فى هذه الأمثلة وأشباهها، وهو محذوف وجوبًا.

وإذا نظرت إلى الطائفة (ب) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التى لها جملة شرط، وجملة جواب، فالشرط فى المثال الأول وجود النيل والجواب كون مصر قفرا، و (لولا) هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفرا لوجود النيل بها، وإذا تأملت الكلمات التى بعد لولا رأيتها مرفوعة، على أن كلا منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوباً، والتقدير لولا النيل (موجود) لكانت مصر قفرا، وكذلک يقال فى بقية الأمثلة.

ارجع إلى أمثلة الطائفة (ج) تجد كل مثال مبدوءا باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة. وإذا بحثت عن الخبر فى هذه الأمثلة ونحوها رأيته محذوفاً وجوباً، وتقديره هنا (مقترنان).

عند البحث فى أمثلة الطائفة (د) ترى المبتدأ إما مصدراً مضافاً وإما اسماً دالًا على التفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما، فأين إذاً خبر المبتدإ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره فى المثال الأول، احترامى التلميذ (حاصل) إذا كان مهذبًا[2] فالحال فى هذه الأمثلة وأشباهها أغنت عن الخبر.

---

١ ـ حال من ضمير المفعول فى نقدره.
٢ ـ ... كان تامة و مهذباً حال من ضمير الفاعل المستتر فى كان.

القاعدة

(٥٤) يُحذَفُ الخَبَرُ وُجُوباً فِي أَربعَةِ مَوَاضِعَ:

(ا) إذَا كَانَ المُبتَدَأُ صَرِيحاً فِى القَسَمِ.

(ب) إذَا كَانَ المُبتَدَأُ بَعدَ لَولَا وَالخَبَرُ كَونٌ عَامٌ، نَحوُ مَو... وَكَائِنٍ.

(ج) إذَا كَانَ المُبتَدَأُ مَتلُوًّا بِوَاوٍ لِلعَطفِ تَدُلُّ عَلَى المُصَا...

(د) إذَا أَغنَت عَنِ الخَبَرِ حَالٌ لَا تَصلُحُ أَن تَكُونَ خَبَراً وَالمُبـ... مَصدَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعمُولِهِ أَوِ اسمُ تَفضِيلٍ مُضَافٌ إِلَى مَصـ... صَرِيحٍ أَو مُؤَوَّلٍ.

تمرين (١)

بين فى العبارات الآتية المواطن التى حذف فيها الخبر وجوباً، وقـ... الخبر واذكر سبب الحذف:

لعَمرِى لقد أصبحت البِحَارُ مظهر قوةِ الأُمم، وميدان تَنَافُسِهَا، فكل دولةٍ وأساطيلها، وكلُ أمةٍ ورايتها، وأكثرُ[1] ما تهابُ الدولةُ قويةً فى البحار، وأعظم إجلال الأمم إياها[2] منيعةً فوق الماء، ولولا السيطرةُ على المحيط، ولولا الجرُأةُ على اختراقه ما فازت دولة بمرام، فليس بعجيب أن تسود أمة برجال[3] ركوبهم البحار مائجةً، واقتحامهم العواصف ثائرةً.

---

١. اسم التفضيل مضاف إلى المصدر المؤول وهو مبتدأ وخبره محذوف وجوباً، تقديره: حاصل إذا كانت قوية فى البحار.

٢. إياها: مفعول به للمصدر (إجلال)

٣. موصوف والجملة الاسمية بعده صفة له.

تمرين (٢)

...ع قبل كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ صريحاً فى القسم، وقدّر خبره:

(١) لقد وفيت بوعدى. (٢) لأبتعدن عن الدنايا.

(٣) لخير جليس فى الزمان كتاب. (٤) إن البخيل عدو نفسه.

تمرين (٣)

قدر الخبر فى الجمل الآتية وبين سبب وجوب حذفه:

(١) الجندىُّ وسلاحه. (٢) بُغضى الرجلَ بذيئاً.

(٣) الحِصان وسرجُه. (٤) أحسن أكلى الفاكهة ناضجةً.

(٥) التلاميذ وكتبُهم. (٦) أنفعُ عمل الصانع متقنا.

تمرين (٤)

أتمم التراكيب الآتية ثم عين المبتدأ والخبر:

لولا الشمسُ...... لولا العقولُ......

لولا المنافسةُ...... لولا القوانينُ......

تمرين (٥)

كون ست جمل حذف فى كل منها الخبر وجوباً، مع استيعاب مواضع حذفه.

تمرين فى الإعراب (٦)

(ا) نموذج:

(ا) لَعَمرِى لأُغِيثَنَّ الملهوف.

لعمرى: اللام لام الابتداء، عمرى مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره قَسَمى.

لأغيثن، اللام لام القسم، أغيثن فعل مضارع مبنى على الفتح لا تصال
التوكيد، والفاعل أنا. الضمير المستتر

الملهوف: مفعول به.

(٢) كُلُّ منزلٍ و حَدِيقَتُهُ.

كل: مبتدأ مرفوع.

منزل: مضاف إليه.

وحديقته: الواو حرف عطف يدل على المصاحبة، حديقته معطوفة
كل والهاء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره (مقترنان).

(ب)أعرب الجمل الآتية:

(١) يمين الله لقد أنجزتُ وعدى.   (٢) لولا الهواءُ ما عاش مخلوق.

(٣) كُلُّ حيوان و غرائزه.   (٤) شربى الماء نقيًا.

تمرين(٨)

(١) اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما:

أَرى النّاسَ أَشباها وَ[1] إن غَيرَتهُمُ   صُرُوفُ لَيالٍ[2] مَا فَتِئنَ جَوَارِيا
فأكثَرُ ما تلقَى الفقيرَ مُدَاهِنا   وأكثَرُ ما تَلقَى الغَنِىَّ مُرائِيا

(ب) اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى:

وإذَا أَرَادَ اللّٰهُ نَشرَ فَضِيلةٍ   طُوِيَت[3] أتَاحَ لَها لِسَانَ حَسُودِ
لولَا اشتِعَالُ النارِ فيما جَاوَرَت   مَا كَانَ يُعرَفُ طِيبُ عَرفِ العُودِ

---

١. الواو حالية وإن وصلية.
٢. ليال: موصوف والجملة بعده صفة له.
٣. طويت: الجملة الفعلية صفة لفضيلة.

(٤) مَواضِعُ تَقديمِ المُبتَدَإِ عَلَى الخَبَرِ وُجُوباً

الأمثلة

(١) مَن فَاتِحُ مِصرَ مِنَ العَرَبِ؟
مَن يُشَاهِدِ الآثَارَ يَدهَش.
مَا أَعظَمَ الهَرَمَ!
كَم طِفلٍ مُهمَلٍ فِى الطُّرُقَاتِ
هِىَ الدُّنيَا تُعطِى وَتَمنَعُ.
لَمِصرُ هِبَةُ النِّيلِ.
اَلَّذِى يجيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ[1].

(٢) إِنَّمَا الحَدِيدُ صُلبٌ.
مَا أَنتَ إِلَّا شَاعِرٌ.

(٣) الزَّهرُ يَبتَسِمُ.
النَّسِيمُ رَقَّ.

(٤) عَلِىٌّ صَدِيقِى.
أَكبَرُ مِنكَ سِناًّ أَكثَرُ مِنكَ تَجرِبَةً[2]

البحث

كل مثال فى الطائفة الأولى يشتمل على مبتدإ، والمبتدآت على الترتيب هى: من الاستفهامية، ومن الشرطية، وما التعجبية، وكم الخبرية، (وهى اسم بمعنى كثير) ثم هى، (وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده)، هى هنا (الدنيا تعطى) ويسمى مثل هذا الضمير بضمير (الشأن أو القصة) والمبتدأ فى المثال السادس مقترن بلام تسمى (لام الابتداء)، وفى المثال الأخير، اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة: أى[3] أنها تكون دائماً فى صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية رأيتها تشتمل على (إنما) أو على (ما

---

١. الذى يجب: مبتدأ وخبره الجملة الاسمية والفاء عليها جزائية أو سببية.
٣. أى: حرف التفسير.

وإلا) وهما طريقان للقصر الذى هو تخصيص صفة بموصـ
موصوف بصفة، فإذا قلت: إنما الحديد صلب كان الحديد
وصفة الصلابة مقصوراً عليها، بمعنى[1] أن الحديد مقصور على الـ
بالصلابة فليس بلين، ومثل ذلك يقال فى المثال الثانى، ومن ذلك
أن ما بعد (إنما) أو (ما) هو المقصور، فإذا أردت أن تقصر المبتـ
الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدإ.

أما الطائفة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية، فعلها يرفع ضميراً
يعود على المبتدإ، فلو أخرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا لا نر
نأتى بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً فى التعبير بجملة اسمية
وجب تقديمه.

ويشاهد فى الطائفة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكـ
متساويتان فى التخصص، فلو أخر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر، مـ
المقصود أن يحكم على المبتدإ لا أن يحكم به، ففى المثال الأول
عَرف من تحدثه علياً[2] ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت: على صديـ
أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تـ
صديقى على، وفى مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدإ.

القاعدة

(٥٥) يجبُ تقديمُ المبتدإ فى أربعةِ مواضعَ:

(ا) إِذَا كَانَ الْمُبتَدَأُ مِنَ الأَلفَاظِ الَّتِى لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِىَ: أَسمَاءُ الإِستِفهَامِ، وَالشَرطِ، وَمَا التَّعَجُّبِيَّةُ، وَكَم الخَبَرِيَّةُ، وَضَمِيرُ الشَّأنِ، وَالمُقتَرِنُ بِلَامِ الإِبتِدَاءِ، وَالمَوصُولُ الَّذِى اقتَرَنَ

١. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر لمبتدإ محذوف (هذا)

٢. علياً: مفعول به للفعل (عرف)

خَبَرُهُ بِالفَاءِ.

(ب) إِذَا كَانَ المُبتَدَأُ مَقصُوراً عَلَى الخَبَرِ.

(ج) إِذَا كَانَ خَبَرُ المُبتَدَإِ جُملَةً فِعلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُستَتِرٌ يَعُودُ عَلَى المُبتَدَإِ.

(د) إِذَا كَانَ المُبتَدَأُ وَالخَبَرُ مَعرِفَتَينِ، أَو نَكِرَتَينِ مُتَسَاوِيَتَينِ فِى التَّخَصُّصِ.

تمرين (١)

عين فى العبارة الآتية كل مبتدأ يجب تقديمه على الخبر، مع ذكر السبب:

هى[1] اللغةُ العربيةُ ساطعةُ البيان، فما أحسن لغةَ العرب! كم كلمةٍ فيها جامعة[2] وكم أُسلوبٍ رائع، من يغص فى بحرها المحيط يظفر بالدرر، والذى يبحثُ عن آثارها فأمامه نفائسُ لا تفنى عجائبها، ولا تنفدُ غرائبها، لهى الكنزُ الدفين والقول المبين، فمن المنكرُ لهذه الأسرار؟ ومن المحاولُ إطفاءَ[3] هذه الأنوار؟ إنما هو غِرٌّ جاهل، أو عنيد مُكابرٌ، والعربية تعيش على الرَّغم منه[4]، والعربيةُ تزدهر، والحقُّ الباقى، والباطل الفانى.

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه، ثم اذكر حكم المبتدإ من حيث التقديم والتأخير:

ضمير الشأن. كم الخبرية. من الاستفهامية. ما الشرطية. ما التعجبية.

١. هى: مبتدا والجملة بعده خبرله.

٢. كم: مميز، كلمة فيها (موصوف وصفة) تمييز فالمميز مع تمييزه مبتدأ. ومن المحتمل أن يكون "كلمةجامعة" تمييز و "فيها" خبر المبتدإ.

٣. مفعول به لشبه الفعل.

٤. منه: متعلق بالمصدر (الرغم)

تمرين (٣)

أدخل إنما، ثم ماو إلا، على الجمل الآتية، واذكر سبب تقديم الـ...

النَمِرُ شَرِسٌ — الهواء الطلق مفيد — الجُبْنُ عارٌ

المرأةُ قِوام المنزل — الصدق مُنجٍ — اللعب منشِّطٌ

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه بجملة ...
بحيث يكون واجب التقديم:

الأدب- الريح- السفينة- القمر- الطائر- الحد...

تمرين (٥)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدإ، واذكر حكم المبـ...
من حيث التقديم والتأخير:

ينبح- يزأرُ- سافر- يهطِل- أثمرت

تمرين (٦)

اذكر حكم المبتدإ من حيث التقديم والتأخير فى الجمل الآتية:

(١) الصدقُ يفوز صاحبُه- (٢) الورد يتفتح-
(٣) العلم يرفعك- (٤) البنت كرمتْ أخلاقُها-

تمرين (٧)

هات خبراً لكل مبتدإ مما يأتِى، بحيث يكون المبتدأ واجب التقديم:

أحسن منك عملاً، مصر، لسانك، عدوى، الكتاب

تمرين (٨)

كون خمس جمل يكون المبتدأ فى كل منها واجب التقديم، لأنه فى

...ولى مقترن بلام الابتداء، وفى الثانية اسم موصول، وفى الثالثة ...صور على الخبر، وفى الرابعة مخبر عنه بجملة فعلية، وفى ...خامسة مساو الخبر فى التعرف أو التخصص-

تمرين (٩)

(١) نموذج:

(١) هِيَ الأيامُ دُوَلٌ-

هى: ضمير الشأن مبتدأ أول-

الأيام: مبتدأ ثان-

دول: خبر المبتدإ الثانى، وجملة (الأيام دول) خبر المبتدإ الأول-

(٢) ما الكتابُ إلا جليسٌ لا يُمَلُّ-

ما: نافية

الكتاب: مبتدأ-

إلا: أداة حصر-

جليس: خبر المبتدإ-

لا يمل: لا نافيه، يمل فعل مضارع، ونائب الفاعل هو، والجملة صفة-

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) الذى يصبر فله الجزاء الأوفى- (٢) إنما الناس أعداءٌ لما يجهلون-

(٣) مِصْرُ أمنا- (٤) كَمْ مناظرَ بمِصْرَ-

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى وأعرب شطره الأول:

وَمَا المَالُ والأَهلُونَ إلَّا وَدائِعٌ — وَلَا بُدَّيوماً أن تُرَدَّ الوَدَائِعُ

(٥) مَوَاضِعُ تَقدِيمِ الخَبَرِ وُجُوباً

الأمثلة

أَينَ كِتَابُكَ؟ — إنَّمَا الشَّاعِرُ البُحتُرِيُّ.

(١) مَتى الامتِحَانُ؟ — (٢) إنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ.

كَيفَ الخَلاصُ؟ — مَا الخَطِيبُ إلَّا عَلِىٌّ.

☆☆☆ ☆☆☆

عِندِى سَيَّارَةٌ. — فِى الفَضِيلَةِ ثَوَابُهَا.

(٣) لَدَىَّ كِتَابٌ. — (٤) لِلعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ.

لِلقَادِمِ دَهشَةٌ. — عَلَى الحِصَانِ سَرجُهُ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تتألف من مبتدإ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائل أَيْنَ كتابك؟ كان معنى ذلك (كتابك مسئول عن مكانه) و مثل ذلك يقال فى المثالين الآخرين، ومن ذلك تتبين[3] أن أين، ومتى، و كيف، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الثانية رأيت فيها قصراً، ولما كانت الكلمات التالية لإنما و (ما) هنا هى الصفات كان القصر قصر صفة على موصوف، فإذا قلت إنما الشاعر البحترى فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحترى لا يتصف[4] بها غيره، تريد بذلك المبالغة،

١. أين: ظرف لمحذوف وهو خبر مقدم وكذلك متى.
٢. كيف: خبر مقدم.
٣. تبين الشيء: تأمله حتى اتضح.
٤. لا يتصف بها غيره: الجملة الفعلية خبر ثان أو حال من البحترى.

فالمحكوم عليه فى الأمثلة وهو المبتدأ متاخر، والمحكوم به وهو الخبر متقدم، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تاخيره وتقديم الخبر.

وعند تامل الأمثلة فى الطائفة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف، أو جار و مجرور، وهى كما تعلم أخبار مقدمة، وترى أيضاً أن مبتدآتها نكرات، فلو قدمنا أحدها وقلنا: سيارة عندى لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة (عندى) ليست خبراً بل صفه، لأن النكرة أحوج إلى الصفة منها إلى الخبر[1]، لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو جارا و مجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

وإذا رجعت إلى أمثلة الطائفة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار و مجرور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً: (ثوابها فى الفضيلة) لعاد الضمير على متاخر فى اللفظ والرتبة، لهذا وجب تقديم الخبر فى هذه الأمثلة وأشباهها.

القاعدة

(٥٢) يَجِبُ تَقدِيمُ الخَبَرِ عَلَى المُبتَدَإ فِى أَربَعَةِ مَوَاضِعَ:

(ا) إذَا كَانَ الخَبَرُ مِنَ الأَلفَاظِ الَّتِى لَهَا الصَّدَارَةُ.

(ب) إذَا كَانَ الخَبَرُ مَقصوراً عَلَى المُبتَدَإ.

(ج) إذَا كَانَ الخَبَر ظَرفاً أَو جَارًّا وَ مَجرُوراً وَالمُبتَدَأُ نَكِرَةً غَيرَ مُخَصَّصَةٍ.

(د) إذَا عَادَ عَلَى بَعضِ الخَبَرِ ضَمِيرٌ فى المُبتَدَإ.

تمرين (ا)

عين فى العبارة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدإ مع ذكر السبب:

١. إلى الخبر: حال ...

فى حياتنا المنزلية نَقْصٌ، سَبَبُه قضاءُ الآباء وقتًا[1] طويلاً من اللي...
بعيدين[2] عن منازلهم، فأين العناية بالأطفال إذا لم ير الطفل أباه إلا...
وما الفرق بينه وبين اليتيم؟ إنما الشفيق[4] من يهب حياته لولده...
فللإهمال عاقبته، وللتهاون فى الواجب سوءُ مَغَبَّته[5].

تمرين (٢)

أدخل إنما، ثم ما وإلا، على الجمل الآتية، وبين سبب وجوب...
الخبر:

(١) العادلُ عُمَرُ. (٢) المُذلُّ سؤالُ اللئام[6].

(٣) المنتصرُ مَنِ انتصر على أهوائه.

(٤) المُسلِمُ من سَلِمَ الناس من يده ولِسانِه.

تمرين (٣)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بظرف أو جار و مجرور، وبين...
يجب فيه تقديم الخبر، وما لا يجب:

طائر — سمك كثير — حديقة — صورة فتاة — الغلام — نجوم

تمرين (٤)

اجعل التراكيب الآتية أخباراً واجبة التقديم:

فوق المائدة — تحت الوسادة — فى الكوب

على الأريكة — خَلْفَ المنزل — لِلحق

١. وقتاً: موصوف وهو مع صفتيه مفعول به للمصدر (قضاء)
٢. حال من الآباء.
٣. قليلا: نائب مفعول فيه أو نائب مفعول مطلق.
٤. الشفيق: خبر مقدم.
٥. مغبة: عاقبة.
٦. جمع لئيم أى مهان و دنئ الأصل.

تمرين (٥)

اجعل كل تركيب مما يأتى خبراً لمبتدإ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر:

لِمَجالس العِلْم — لِصَاحب الذنب

على المُسىء — مما تُبَاهِى[2] به البنتُ

تمرين (٦)

كون أربع جمل يكون الخبر فى كل منها واجب التقديم، لأنه فى الأولى مما له الصدارة، وفى الثانية مقصور على المبتدإ وفى الثالثة جار و مجرور، وفى الرابعة يعود على بعضه ضمير بالمبتدإ.

تمرين فى الإعراب (٧)

(ا) نموذج

(١) متى السَّفَر؟

متى: اسم استفهام خبر مقدم مبنى على السكون فى محل رفع.

السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٢) عَلَى المُقَصِّر جزاءُ تقصيره.

على: حرف جر.

المقصر: مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم.

جزاء: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

تقصيره: تقصير مضاف إليه والضمير فى محل جر مضاف اليه.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) أين الطريق؟

(٢) إنما المخلص من صافاك[1] فى السر والجهر.

(٣) فى الإيجاز بلاغة.

(٤) للريف فوائده وللمدن مزاياها[2].

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى منهما:

رُبَّما استَفتحتَ بالمَز ح مَغاليقَ[3] الحِمامِ[4]

إنما السَّالمُ مَن أل جَمَ[5] فاهُ بلِجام

(٢) سَدُّ الفاعلِ أو نائبِه مَسَدَّ الخَبَر

الأمثلة

(١) مَا مُسافِرٌ أخوكَ. / أمُطيعٌ الخادِمُ؟ / مَا مَخذُولٌ المُثابِرُ.

(٢) مَا مُسَافِرٌ أخوَاكَ. / أمُطِيعٌ الخَادِمُونَ؟ / مَا مَخذُولٌ المُثَابِرُونَ.

(٣) مَا مُسَافِرَانِ أخَوَاكَ. / أمُطِيعُونَ الخَادِمُونَ. / مَا مَخذُلُونَ المُثَابِرُونَ.

البحث

إذا تأملت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال يتألف من كلمتين

---

١. صافى الرجل: أخلص له الود

٢. جمع مزية وهى الفضيلة من علم او كرم أو شجاعة او شرف ونحوها مما يمتاز به الإنسان أو الشىء عن غيره.

٣. جمع مِغلاق أو مغلق: ما يغلق به الباب.

٤. الحمام: الموت.

٥. ألجم: أسكت.

مسبوقتين بنفى أو استفهام، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقا من المصدر، فهى اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل[1] فيرفعان الفاعل و نائب الفاعل.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالى مفرداً كذلك[2]، ورأيت أنك تستطيع أن تقول (ما مسافر أخوك) وأن تقول (ما أخوك مسافر) ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تعرب (مسافر) مبتدأ (وأخوك) فاعلاً[3] سد مسد[4] الخبر، وأن تعرب (أخوك) مبتدأ مؤخراً و (مسافر) خبراً مقدماً، وتستطيع فى المثال الثالث أن تقول (ما مخذول المثابر)، وأن تقول (ما المثابر مخذول) فلك أن تعرب (مخذول) مبتدأ (والمثابر) نائب فاعل، لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبنى للمجهول فيرفع نائب الفاعل، وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر، ولك أن تعرب (المثابر) مبتدأ مؤخراً (ومخذول) خبراً مقدماً، وقس على ذلك أشباهه.

وعند الرجوع إلى الطائفة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفى أو استفهام، ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز فى مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟

لا[5]، إذ[6] لا يجوز لك أن تقول (ما أخواك مسافر) لأنه يشترط فى الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب فى الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر.

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأخيرة، وجدت أن المشتق فيها اعتمد

---

١. عمل الفعل: مفعول مطلق.

٢. كذلك: الكاف بمعنى مثل، مضاف إلى اسم الإشارة، صفة "مفردا".

٣. فاعلاً: موصوف و صفته الجملة الفعلية.

٤. مسد الخبر: ظرف.

٥. لا: حرف نفى، حذف بعده فعل و فاعل أى لايجوز ذلك

٦. إذ: حرف التعليل، لا محل له من الإعراب.

على نفى أو استفهام، وطابق ما بعده فى التثنية والجمع، وإذا أر[illegible] إعراب المثال الأول منها أعربت (مسافران) خبراً مقدماً (وأخواك) مبتدأ مؤخراً، ولا يصح أن يكون (مسافران) مبتدأ وأخواك فاعلاً، لا[illegible] المشتق كالفعل كلاهما لايثنى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جم[illegible] وكذلك يقال فى بقية الأمثلة.

القواعد

(٥٧) يُشتَرَطُ فِى المُبتَدَإ المُشتَقِّ الَّذِى يَرفَعُ فَاعِلاً أَو نَائِبَ فَاعِل يَسُدُّ مَسَدَّ الخَبَرِ، أَن يَكُونَ مُعتَمِداً عَلَى نَفْيٍ أَو استِفهَام.

(٥٨) إذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُفْرَداً وَ تَالِيهِ مُفْرَداً، جَازَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ، وَأَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خَبَراً مُقَدَّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

(٥٩) إذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُفْرَداً وَتَالِيهِ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ فَاعِلاً أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ.

(٦٠) إذَا كَانَ المُشْتَقُّ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا وَتَالِيهِ كَذَلِكَ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ المُشْتَقُّ خَبَراً مُقَدَّمًا وَتَالِيهِ مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

تمرين (١)

أعرب الأسماء الأخيرة فى الجمل الآتية، وبين ما يجوز فيه إعرابان وما يجب فيه إعراب واحد:

(١) أَمَهزومون الجُنودُ؟ (٢) أفَاهِمٌ التلميذُ؟
(٣) ما مذمومٌ الكريمُ. (٤) ماسابقٌ الجوادانِ.
(٥) ما مشكورون البخلاءُ. (٦) أمكسورٌ القلمانِ؟

تمرين (٢)

ضع كلمة فى المكان الخالى، وبين ما تستحقه من أوجه الإعراب مع بيان السبب:

(١) أمحسنٌ...... (٢) أرابحانِ...... (٣) ما مغلوبٌ......
(٤) أمُثابونَ[1]...... (٥) أفائزونَ...... (٦) ما مقهورٌ[2]......

تمرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفى أو استفهام فى المكان الخالى، وبين ما يستحقه الاسم الأول والثانى من الإعراب:

(١) ......الشجاع (٢) ......الحارسان (٣) ......اللاعبون
(٤) ......المبذر[3] (٥) ......الشاهدان (٦) ......الفلاحون

تمرين (٤)

حول الاسم الثانى (ذو النعمة) فى الجملة الآتية إلى المثنى والجمع بنوعيه، وبين بعد ذلك إعرابه، ثم حول الاسمين معاً إلى الجمع بنوعيه، وبين إعراب الاسم الثانى:

أمحسود ذو النعمة؟

تمرين (٥)

(١) كون ثلاث جمل يجب أن يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر.
(٢) ================ فيها المشتق المعتمد على نفى أو استفهام خبراً مقدماً.

---

١. مثابون: مجازون.
٢. مقهور: مغلوب.
٣. المبذر: مسرف [illegible]

تمرين فى الإعراب(٦)

(ا) نموذج:

(١) أسَائِرٌ القِطَارُ.

أسائر: الهمزة للاستفهام سائر مبتدأ مرفوع.

القطار: فاعل سد مسد الخبر.

(٢) مَا مَلُومٌ المُتَأنّى[١].

ما: نافية.

ملوم: مبتدأ مرفوع.

المتأنى: نائب فاعل سد مسد الخبر.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) أنافع البكاءُ على مافات؟ (٢) أمكتومٌ[٢] الخبرُ؟

(٣) ما نائمٌ الحارسان. (٤) ما مكرم الكُسالى[٣].

تمرين(٧)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما.

وَهَلْ نَافِعِى أنْ تُرْفَعَ الحُجُبُ بَيْنَنَا[٤] وَدُون الذى أَمَّلْتُ مِنكَ حِجَابُ

وفى النَّفْسِ حاجاتٌ وفيكَ فَطَانَةٌ سُكوتى بَيَانٌ عِنْدَها[٦] وخِطَاب

(١) کیا مجھے یہ چیز نفع دے گی کہ ہمارے درمیان پردے دور ہو جائیں

(2) نفس میں حاجات ہیں اور تجھ میں ذہانت ہے

اس کے پاس میری خاموشی بیان اور خطاب ہے۔

١. المتأنى: المتمهل، المترفق. ٢. مكتوم: مستور.

٣. كسالى: جمع كسلان.

٤. بيننا: حال أولى من الحجب والثانية هى الجملة الاسمية الواقعة بعد الواو الحالية.

٦. عندها: ظرف لبيان.

إن وَمَا وَلَا وَلَاتَ المُشَبَّهَاتُ بِلَيسَ

الأمثلة

(١) القُصُورُ شَاهِقَةٌ[١]. (١) إنِ القُصُورُ شَاهِقَةً.

(٢) الأنْهَارُ فَائِضَةٌ[٢]. (٢) إنِ الأنْهَارُ فَائِضَةً.

(٣) الحُصُونُ مَنِيعَةٌ. (٣) مَا الحُصُونُ مَنِيعَةً.

(٤) الذَّخَائِرُ كَثِيرَةٌ. (٤) مَا الذَّخَائِرُ كَثِيرَةً.

(٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ[٣]. (٥) لَا زَمَانٌ مُسَالِمًا.

(٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ. (٦) لَا شَارِعٌ مُزْدَحِمًا.

(٧) الوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ. (٧) لَاتَ وَقْتَ نَدَامَةٍ[٤].

(٨) السَّاعَةُ سَاعَةُ تَوْبَةٍ. (٨) لَاتَ سَاعَةَ تَوْبَةٍ.

البحث

الأمثلة الثمانية الأولى كلها جمل اسمية تتألف كل واحدة منها من مبتدإ وخبر، والأمثلة المقابلة لها هى الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إن أوما أولا أولات.

وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نفتْ معانى الجمل، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويسمى الأول اسمها والثانى خبرها، فهى من أجل ذلك تشبه (ليس) فى المعنى والعمل.

ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول (إن) و (ما) عليها تجد

١. شاهقة: مرتفعة. ٢. فائضة: سائلة بكثرة. ٣. مسالم: مصالح.

٤. وقت ندامة: خبرلات واسمها محذوف، تقديره: الوقت.

الاسم فى كل منها متقدماً على الخبر، وأن النفى الذى أفادته الأداة لم ينتقض[1] بإلاَّ، وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عمل ليس.

تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول (لا) عليهما، تجد الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أنَّ الاسم والخبر فى كل من المثالين نكرتان.

انظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول (لات) عليهما، تجد الاسم والخبر فى كل منهما اسمَى زمان، وأن أحدهما محذوف، وهذان شرطان فى عمل (لات) هذا العمل[2].

القاعدة

(٢١) تَعْمَلُ إنْ وَمَا وَلَا وَلَاتَ النَّافِيَاتُ عَمَلَ لَيْسَ، فَتَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ إلَّا بِشُرُوطٍ.

(ا) فَيُشْتَرَطُ فِى عَمَلِ إنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُمَا عَلَى الْخَبَرِ، وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفْيُهُمَا بِإلَّا.

(ب) وَيُشْتَرَطُ فِى عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولَاهَا نَكِرَتَيْنِ.

(ج) وَيُشْتَرَطُ فِى عَمَلِ لَاتَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمَىْ زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا.

تمرين(١)

بين فى الجمل الآتية الأدوات التى تعمل عمل ليس، وبين الاسم والخبر فى كل جملة:

---

١. لم ينتقض بإلا: الجملة الفعلية خبر ثان لأن.

٢. هذا العمل: نائب مفعول مطلق للمصدر (عمل)

(١) إن الرياح عاصفة

(٢) ما آمالك خائبة.

(٣) لا صداقة دائمة بغير إخلاص.

(٤) ما أحد أسمى من أحد إلا بالعقل.

(٥) فر السجين[1] ولات حين مفر.

(٦) لا جاهلة محترمة.

(٧) تعتب ولات وقت عتاب.

(٨) لا ثمرة ناضجة.

تمرين(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية حرفاً من الحروف النافية التى تعمل عمل ليس، مع استيعاب الحروف، وضبط أواخر الكلمات المعربة بالحركات:

(١) ......الأرض مُجدِبة

(٢) ......الأزهار ناضرة.

(٣) ......اليوم يوم جهاد.

(٤) ......تجارتك رابحة.

(٥) ......الساعة ساعة إحجام[2].

(٦) ......الجوادان جامحان.

(٧) ......تلميذ من المدرسة غائب.

(٨) ......العمال مُتعبون.

تمرين(٣)

أتمم الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل:

(١) ما فيضان النيل......

(٢) إن الكسلان......

(٣) لا ظالم......

(٤) اعتذر ولات......

(٥) إن أمّة......

(٦) ما شوارع المدينة......

(٧) لا مجدّ......

(٨) حاول الفِرارَ ولات......

تمرين(٤)

ما الذى أوجب إلغاء عمل إن وما ولا فى الجمل الآتية:

(١) ما أمرك إلا عجيبٌ.

(٢) إن سعيُك إلامشكور.

---

١. الواو حالية.

٢. أحجم عن الشيء: كف ونكص هيبة.

(٣) لا المدينة واسعةٌ ولا الشوارع نظيفة۔

(٤) ما بالآباء فخرُكم۔ (٥) إن الرجل إلا قلبُه ولسانُهُ

(٦) ما دنياك إلا فانية۔ (٧) إن الفراغ إلا فسادٌ۔

(٨) لا الشمس مشرقةٌ ولا السماء مُصْحِيةٌ[1]۔

(٩) ما عندى كتابك۔ (١٠) لا كاتبٌ إلا قارئٌ۔

تمرين(٥)

لم لا تصلح الجمل الآتية لدخول لا العاملة عملَ ليس عليها؟ اجعلها صالحة لذلك، ثم أدخل (لا) على كل منها:

(١) الشجرة مُورقة الأغصان۔ (٢) الدار واسعة الأرجاء[2]۔

(٣) الصورة جميلة الألوان۔ (٤) الصفوف مستقيمة۔

(٥) أقلامنا مَبرِيَّةٌ۔ (٦) السحاب كثيف۔

تمرين(٦)

(١) كوِّن ست جمل مبدوءة بإن النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى ملغاة فى الثلاث الثانية۔

(٢) كوِّن ست جمل مبدوءة بما النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية۔

(٣) كوِّن ست جمل مبدوءة بلا النافية، بحيث تكون عاملة فى الثلاث الأولى، واجبة الإلغاء فى الثلاث الثانية۔

(٤) كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على (لات) التى تعمل عمل ليس۔

١۔ مصحية: صافية لا غيم بها۔

٢۔ الأرجاء: النواحى۔

تمرين فى الإعراب (٧)

(ا) نموذج:

لاتَ وقتَ مُزَاح

لات: حرف نفى يعمل عمل ليس مبنى على الفتح، واسمها محذوف

وقت: خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف۔

مزاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة۔

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

(١) ما معروفك ضائعاً۔ (٢) إنْ أنت إلا وَفِىٌّ۔

(٣) لا عذرٌ لك مقبولاً۔ (٤) ندم البُغاة[1] ولات ساعة مندم۔

تمرين(٨)

اشرح أحد الأبيات الآتية ثم أعربه:

مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ[2] كَافِياً   وَإِذَا قَنِعْتَ فَبَعْضُ شَيْءٍ كَافِ

وَمَا الْمَرْءُ إلَّا الْأَصْغَرانِ[3] لِسَانُهُ   وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ

وَمَا الْحُسْنُ فِى وَجْهِ الْفَتَى شَرَفاً لَهُ   إذَا لَمْ يَكُنْ فِى فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ

زِيَادَةُ البَاءِ فِى خَبَرِ لَيْسَ وَمَا

الأمثلة

لَيْسَ الْفَقْرُ عَيْباً.	لَيْسَ الْفَقْرُ بِعَيْبٍ[2].
(١) لَيْسَ التَّقْتِيرُ[1] مَحْمُوداً.	(٣) لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ.
لَيْسَ العِتَابُ مُفِيداً.	لَيْسَ العِتَابُ بِمُفِيدٍ.
☆☆☆	☆☆☆
مَا إِدرَاكُ الْعُلاَ سَهْلاً.	مَا إِدرَاكُ العُلاَ بِسَهْلٍ.
(٢) مَا تَعَبُ العَامِلِينَ ضَائِعًا.	(٤) مَا تَعَبُ العَامِلِينَ بِضَائِعٍ.
مَا التَّنَافُسُ مَذْمُومًا.	مَا التَّنَافُسُ بِمَذْمُومٍ.

البحث

تأمل خبر (ليس) و (ما) فى الأمثلة السابقة، تجده تارة[3] يجىء منصوبًا كما فى أمثلة الطائفتين الأولبين، وتارة يجىء مجروراً بالباء كما فى أمثلة الطائفتين الأخيرتين.

وإذا أسقطت هذه الباء الداخلة على الخبر فى الأمثلة المتقدمة وجدت المعنى مستقيماً بدونها، فهى إذاً حرف جر زائدٌ، تدخل على الخبر فتجره لفظاً مع بقائه منصوباً[4] فى التقدير، وليس لها من أثر فى المعنى إلا تقوية الحكم المستفاد من الجملة وتوكيده.

القاعدة

(٦٢) يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُ لَيْسَ وَمَا بِالبَاءِ الزَّائِدَةِ، فَيُجَرَّ فِى اللَّفْظِ، وَيَبْقَى مَنْصُوباً فِى التَّقْدِيرِ.

---

١. التقتير: البخل.

٢. بعيب: الباء حرف جر زائد و عيب خبر ليس، مجرور لفظاً و منصوب تقديراً.

٣. تارة: مفعول فيه

٤. حال

PTV

تمرين (١)

أدخل الباء الزائدة على أخبار ما وليس فى الجمل الآتية:

(١) ما الفَتَياتُ سافراتٍ. (٢) ما الخطيبُ مُؤثّراً.

(٣) ما الأشجارُ مورقاتٍ. (٤) ما أصدقاؤك مخلصين.

(٥) ليست الملاجىء كثيرة. (٦) ليس الإغراقُ فى الترَف محموداً.

(٧) ليس التريُّث فى الأمور مذموماً. (٨) ليس اعتزال الناس فضيلة.

تمرين (٢)

احذف حرف الجر الزائد من الأخبار فى الجمل الآتية، ثم بين نوع الإعراب وعلامته فى هذه الأخبار:

(١) ما البنات بجاهلات. (٢) ليس الضباب بكثيفٍ.

(٣) ليست الأزهار بذابلات. (٤) ما المخادع بأخيك.

(٥) ليس الحُرّاس بمستيقظين. (٦) ما النيل بفائض.

(٧) ليس شاطئا النيل بقاحِلَين. (٨) ما كل غنى بسعيد.

تمرين (٣)

ضع فى الأماكن الخالية أخباراً لليس وما النافية، وهاتها مرة مقرونة بالباء الزائدة، ومرة غير مقرونة بها:

(١) ما نوافذ الحجرة......بمغلقة (٢) ما العجلة فى الأمور......مختارة

(٣) ليست الأيام......بطويل (٤) ليس ركوب الخيل......بسهل

(٥) ليس قَرْضُ الشِّعر......صحيحا (٦) ليست موائد الطعام......جاهزة

(٧) ليس جوّ مصر......بيابسه (٨) ما حَنانُ الأمّ......بقليل

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ليس فى كل منها مثنى، والخبر

مقروناً بالباء الزائدة.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ليس فى كل منها جمع [...] سالماً، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية فى كل منها جمع [...] سالماً والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

(٤) كوِّن ثلاث جمل يكون اسم ما النافية فى كل منها اسم [...] لجماعة الإناث، والخبر مقروناً بالباء الزائدة.

تمرين فى الإعراب (٥)

(ا) نموذج

ما بَاذِلُ المَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ.

ما: حرف نفى يعمل عمل ليس وهو مبنى على السكون.

باذل: اسم ما مرفوع وهو مضاف

المعروف: مضاف إليه.

بمكروه: الباء حرف جر زائد، ومكروه خبر ما مجرورٌ لفظاً منصوبٌ تقديراً.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) ما الأسد بقصير الوَثْبةِ (٢) ما ساقا النعامة بقصيرتين.

(٣) ليست الجاهلات بمحترمات. (٤) ليس البُغاة بمحبوبين.

تمرين (٦)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ العَهْدِ[1] بِالَّذِى يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلاً[2]

وَمَا كُلُّ ذِى لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ[3] وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

١. الدائم العهد (مضاف ومضاف إليه) صفة ومعنى العهد المودة والوفاء.
٢. مقبلاً: حال.
٣. نصحه: مفعول به لاسم الفاعل.

أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ والرَّجَاءِ والشُّروع

الأمثلة

(١) كَادَتِ الشمسُ تَغِيبُ.
كَادت السفينةُ تَغْرَقُ.
كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقَضِى.
كَرَبَ الماءُ يَجْمُدُ.
أَوْشَكَ المَالُ أَنْ يَنْفَدَ.
يُوشِكُ المريضُ أَنْ يَبْرَأَ[1].

عَسَى الضِّيقُ أَنْ يَنْفَرِجَ[2].
عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ[3].
(٢) حَرَى الغَمامُ أَنْ يَنْقَشِعَ[4].
حَرَى الغائبُ أَنْ يَحْضُرَ.
اِخلَوْلَقَ المُذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ.
اِخلَوْلَقَ الهَوَاءُ أَنْ يَعْتَدِلَ.

شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِى.
شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ.
(٣) أَنْشَأَتِ السَّماءُ تُمْطِرُ.
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ[5].
أَخَذَ الثَّوْبُ يَبْلَى[6].
أَخَذَ البِنَاءُ يَنْهارُ[7].

البحث

الأفعال التى تراها فى صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان، فهى تدخل على المبتدإ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب

١. برئ المريض: سلم من المرض.
٢. انفرج: زال و انكشف.
٣. أصاب السهم: لم يخطئ الغرض.
٤. انقشع: زال و تبدد.
٥. قصف الرعد: اشتد صوته.
٦. بلى: رث.
٧. انهار: انهدم وسقط

الثانى ويسمى خبرها، ونريد هنا أن نشرح معانيها ونذكر ... الأحكام التى اختصت بها.

انظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: (كاد و كرب وأوشك ... على قرب وقوع خبرها، فمعنى (كادت الشمس تغيب) قَرُب غياب ... وهلم جرا[2]، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة (بأفعال المقاربة ...

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال: (عسى وحرى واخلولق ... على رجاء حصول خبرها، فمعنى (عسى الضيق أن ينفرج) أرجو ... الضيق وهكذا، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة (بأفعال الرجاء ...

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخير ة تجد الأفعال (شرع ... وأخذ) يدل كل منها على الابتداء والشروع فى العمل الذى يدل ... الخبر، فمعنى[3] (شرع الطفل يبكى (ابتدأ الطفل البكاء: ومن أجل ذلك ... تسمى هذه الأفعال (بأفعال الشروع) ومثل هذه الأفعال الثلاثة فى معـ ... وعملها (طفق، وجعل، وعلق، وقام، وأقبل، وهب).

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى[4]، وتأمل خبر هذه الأفعال، تجـ ... دائمًا جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيـ ... اقترانه بأن وتجرده منها، وجدته قدأتى مجرداً فى كاد وكرب، وفى أفعال ... الشروع، غيره[5] أن هذا التجرد كثير فى كاد وكرب، وواجب فى أفعال ... الشروع، ووجدته قد أتى مقترناً بها فى أوشك وعسى وحرى واخلولق، غير أن هذا الاقتران كثير فى الفعلين الأولين، واجب فى الفعلين

١. طرف من الأحكام: طائفة منها.

٢. هلم جرا: تعبير يقصد به الاستمرار وليس المقصود الجر الحسى، هلم: اسم فعل أمر بمعنى تعال، فاعله ضمير مستتر فيه، وجرا: حال بمعنى اسم الفاعل او مفعول مطلق لفعل محذوف.

٣ معنى. مضاف وهو مبتدأ وخبره: ابتدأ الطفل البكاء وهو فى حكم المفرد.

٤. مرة أخرى: ظرف أو مفعول مطلق.

٥. حال من ضمير الفاعل فى أتى.

الاخيرين، ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على اربعة أقسام.

القواعد

(٦٣) من الأفعال التى تَعْمَلُ عَمَلَ كان:

(ا) أَفعَالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ: كاد، وَكَرَبَ، وأَوشَكَ، وتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وُقُوعِ الْخَبَرِ.

(ب) أَفعال الرَّجاء وهى: عَسَى، وحَرَى، واخْلَوْلَقَ، وتدل عَلَى رَجَاءِ وُقُوعِ الخبر.

(ج) أَفعال الشروع وهى: شَرَعَ، وأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وطَفِقَ، وجَعَلَ، وعَلِقَ، وَقَامَ، وَأَقْبَلَ، وهَبَّ، وتَدل على الشروع والبَدْءِ فى الخبر.

(٦٤) يُشْتَرَطُ فى هذه الأفعال أَنْ يكونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ من أَنْ مع كَادَ وكَرَبَ وأَفعالِ الشروع، مَقْرُونٌ بها مع أَوشَكَ وعَسَى وحَرَى واخلَوْلَقَ، وقد يَقْتَرِنُ بها عَلَى قِلَّةٍ فى كاد وكرب، كما يَتَجَرَّد منها على قِلةٍ فِي أَوشَكَ وعَسَى[1].

(٦٥) مِثلُ هَذِهِ الأَفعالِ فِى عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا[2].

١. اختصت عسى و اخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفى بفاعلها ويشترط فى الفاعل حِينئذٍ ان يكون مصدراً مؤولا من أن والمضارع، فتقول عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق ان يثمر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.

٢. هذه الأفعال ملازمة للمضى، إلا كاد وأوشك وطفق وجعل فقد ورد لكل منها ماض و مضارع.

تمرين (١)

بين معنى كل فعل ناقص، وعين اسمه وخبره فيما يأتى:

(١) أخذت الأشجار تُورِق.

(٢) أوشك الصَّيفُ أن ينقَضِيَ.

(٣) عسى الرَّخاءُ[1] أن يدوم.

(٤) تكاد الحرب تضع أوزارها[2].

(٥) اخلولقت الحُمّى أن تفارق المريض.

(٦) طَفِقَ الغِلمان يتنافسون فى السِّباحة.

تمرين (٢)

أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها، واستوف جميع هذه الأفعال:

(١) الشمس تُشرِق. (٢) الزهر يَذْبُل.

(٣) الصبح يطلُع. (٤) الزاد يَنْفَدُ.

(٥) الناس يموتون من البرد. (٦) الزرع يَيْبَسُ من العطش.

(٧) الداء يَقْضِى على المريض. (٨) الرَّخاء يعُمُّ البِلاد.

تمرين (٣)

أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية مع استيعاب هذه الأفعال:

(١) الجاهل يُسيء إلى نفسه. (٢) العمال يَتْعَبُون.

(٣) الوادى يُخْصِبُ. (٤) الرجلان يَقْتَتِلان.

---

١. الرخاء: سعة العيش.

٢. وضعت الحرب أوزارها: انقضى أمرها وخفت أثقالها، فلم يبق قتال، والوزر بمعنى الثقل والسلاح.

(٥) الظالم يَنْدَمُ. (٦) الجنود يذودون[1] عن الوطن.

(٧) على يدعو إلى الخير. (٨) الأغنياء يُواسُون[2] الفقراء.

(٩) الفلاح يحصد القمح. (١٠) الصناع يتنافسون فى العمل.

تمرين (٤)

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف فى المكان الخالى، وبين حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرد منها:

(١) أوشكت السُّحُب...... (٢) أخذت المدينة......

(٣) اخلولق السَّلام...... (٤) أنشأ الصُّنّاعُ......

(٥) حَرَتِ المَوَدَّة...... (٦) طَفِقَتِ الفتيات......

(٧) يكاد الظلم...... (٨) هب رجال العلم......

(٩) عسى الخِصْب...... (١٠) جعل الموسرون[3]......

(١١) قام المهندسون...... (١٢) كربت العِلَّة[4]......

تمرين (٥)

(١) هات مثالين لفعلين ناقصين يقترن المضارع فى خبرهما بأن وجوبًا.

(٢)============= يتجرد المضارع فى خبرهما من أَن=.

تمرين (٦)

(١) ضع كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع فى جملة تامة.

تمرين (٧)

اذكر ما يأتى منه مضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع فى جملة تامة.

---

١. زاد عن الوطن: دافع عنه. ٢. واساه: سلّاه، أعانه.

٣. الأغنياء. ٤. العلة: المرض.

تمرين (٨)

استعمل كل فعل من الأفعال الآتية فى جملتين بحيث يكـ[ون] إحداهما تاما وفى الثانية ناقصاً، وبين معناه فى الحالين:

قام أخذ جعل هب

تمرين فى الإعراب (٩)

(ا) نموذج:

(١) كاد الثَّمرُ يَطِيبُ،

كاد: فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

الثمر: اسم كاد مرفوع بالضمة،

يطيب: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كا[د]

(٢) عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدومَ.

عسى: فعل ماض ناقص مبنى على الفتح.

الصفاء: اسمها مرفوع بالضمة.

أن: حرف مصدريٌّ ونصب مبنى على السكون.

يدوم: فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن والفعل خبر عسى.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) أخذت الأزهار تتفتّح. (٢) اخلولق العاملان أن يتعبا.

(٣) يُوشِك الطفل أن يتكلم.

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتى وأعربه:

إذا انصرفت نفسى عن الشئ لم تكد إليه بوجه آخر الدهر[1] تُقْ[بل]

تَخْفِيفُ إنَّ وَأَنَّ وَ كَأَنَّ وَلَكِنَّ

[الأ]مثلة

(١) إنْ عَمَلَكَ مُتقنٌ أو إنْ عَمَلُكَ لَمُتْقَنٌ.

إنْ مَرَضَهُ عُضالٌ[2] أو إنْ[3] مرضُهُ لَعُضالٌ.

عَلِمْتُ أَنْ[4] لَيسَ لمقصِّرٍ فلاحٌ.

(٢) بَلَغَنِى أَنْ لم يُقْبَضْ عَلَى اللِّص.

كأنْ[5] قد طَلَعَ القَمَر.

كأن لم يُهمِلْ واجبَهُ أحدٌ.

(٣) الشَّمْسُ طالعةٌ لكنِ المَطَرُ نازلٌ.

الكتابُ صَغيرٌ لكن نَفْعُهُ عَظِيمٌ.

البحث

عرفتَ فيما تقدم أن الحروف (إن وأخواتها) تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب الأول وترفع الثانى، وقد اختصت (إن، وأن، وكأن، ولكن) بأنها قد تُخفَّفُ نونها المشددة، فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتى:

تأمل كلمة (إن) فى مِثالَى الطائفة الأولى تجد أنها هى (إنّ) المعروفة لكـ[ن]ـها خُففت فى النطق، وتجد أنها تارة تأتى عاملة عمل إن المشددة فتنصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلْغَى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ

١. آخر الدهر: ظرف للفعل المتأخر. ومعناه آخر العمر.

٢. الشديد المعجز.

٣. إن مهملة عن العمل وبعدها مبتدأ وخبر.

٤. أن مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان المحذوف وخبرها الجملة.

٥. كأن مخففة، اسمها ضمير الشان المحذوف وخبرها الجملة.

يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة، وإذا تدبرتها في حال ال... في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لاز... بعدها، حتى لا تلتبس بإن النافية التي تقدمت لك.

انظر إلى الكلمتين (أنْ وكأنْ) في أمثلة الطائفة الثانية، ... صورتين مخففتين لأنّ وكأنّ اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق ... وبين المشددتين من حيث العمل، غير أن اسمهما لابد أن يكون ض... محذوفاً مفسراً بالجملة التي تأتي بعده، وهو ضمير الشأن الذي ... أما خبرهما فهو الجملة المفسّرة، فإذا قلت: (علمت أن ليس لمق... فلاح) كان تقدير ذلك (علمت أنه ليس لمقصر فلاح) وإذا قلت: ... قد طلع الفجر) كان تقديره (كأنه قد طلع الفجر).

تدبر الكلمة (لكن) في مثالي الطائفة الأخيرة، تجد أنها هي (لك... المشددة عينها جاءت مخففة في النطق، وتجد أنها مهملة لاعمل لها[1] وهي كذلك في كل مثال تجيء[2] فيه مخففة[3].

القاعدة

(٢٦) تُخَفَّفُ إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ: أَمَّا إِنَّ فَيَجُوزُ عند التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا، وَإذا أُهمِلَتْ دَخَلَتْ لامُ الابتداءِ عَلَى الْخَبرِ فَارِقَةً بَيْنَ الإِثْبَاتِ والنَّفْيِ.

وَأَمَّا أَنَّ وَكَأَنَّ فَلَا تُهْمَلَانِ غَيْرَ[4] أَنَّ الاسْمَ فيهما يَكُونُ ضَمِيرَ الشَّأْنِ مَحْذُوفاً.

وأَمَّا لكنَّ فَتُهْمَلُ وُجُوبًا.

١. لا عمل لها: الجملة خبر ثان لأن.
٢. الجملة الفعلية صفة لمثال.
٣. مخففة: حال.
٤. حال من ضمير الفا...

تمرين (١)

بين العامل والمهمل من إن المخففة وأخواتها في الجمل الآتية، وبين للعامل اسمه وخبره:

(١) إنِ الكذب ممقوت[1]. (٢) سرّني أن ليس بينكم خلاف.
(٣) كأن لم تنفعك نصيحتي. (٤) إن هؤلاء الجنود لباسلون[2].
(٥) رأيت أن لا صديق وفي. (٦) نَضَر[3] الزّهر وكأنْ لم يكن ذابلا
(٧) المدينة جميلة لكن شوارعها ضيقة. (٨) إنِ اليأس لقاتل.

تمرين (٢)

أدخل إن المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة عاملة ومرة مهملة:

(١) أبوك طبيب ماهر. (٢) ذوالمال محترم.
(٣) المجدون فائزون. (٤) المقصّرون ملومون.
(٥) الفتيات مهذبات. (٦) البقرات سِمَان[4].
(٧) القراءة مفيدة. (٨) البنت مطيعة.

تمرين (٣)

أدخل أن المخففة على الجمل الآتية، وبين اسمها وخبرها في كل جملة.

(١) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.
(٢) ليس تحت الشمس جديد. (٣) رضا الناس غاية لا تُدْرَك.
(٤) قد ارتفع سعر القطن. (٥) سيندم الظالمون.
(٦) لن يضيع العرف[5] بين الله والناس.

١. ممقوت: مبغوض. ٢. باسل: شجاع.
٣. نضر: كان ذارونق وبهجة.
٤. جمع سمينة. ٥. العرف: المعروف، ال... ود، البر.

(٧) عواقب الصبر محمودة. (٨) لا تَسُودُ الأمم إلا بالأخلاق.

تمرين (٤)

أدخل لكن المخففة على كل جملة من الجمل الآتية، وضع قبلها ما يناسب من الكلام، واشكل أواخر الكلمات بعدها:

(١) النظام مضطرب. (٢) الربح قليل.

(٣) الصناع قليلون. (٤) الأسعار رخيصة.

(٥) الطريق وعرة[١]. (٦) النوافذ مفتحة.

تمرين (٥)

كوِّن تسع جمل تبتدئ الثلاث الأولى منها بإنِ المخففة العاملة، والثلاث الثانية بإن المخففة المهملة، والثلاث الأخيرة بكأن المخففة.

تمرين فى الإعراب (٦)

(١) نموذج:

رأيت أن لَيس للجاهِلِ احْتِرام.

رأيت: فعل و فاعل.

أن: مخففة من الثقيلة وهى حرف مبنى على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليس: فعل ماض ناقص.

للجاهل: جار و مجرور خبر ليس

احترام: اسم ليس، وجملة ليس للجاهل احترام فى محل رفع خبر أن المخففة، وأن وما بعدها فى تأويل مصدر سَدَّ مَسَدَّ مفعولَى رأى.

١. لا عمل لها: الجملة خ...

١. الطريق الوعرة هى التى يص...ب السير فيها.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) إنِ البخل لعار. (٢) وجدت أن ليس لك عذر.

(٣) وجدته صبوراً كأن لم تُلِمَّ[١] به نائبة[٢].

(٤) القطن قليل لكن سعره رخيص.

تمرين (٧)

اشرح قول إبراهيم بن المهدى فى رثاء ابنه وأعرب البيت الأول:

كَأَنْ لَمْ يَكنْ كالغصنِ فى مَيْعَةِ[٣] الضُّحَا سَقاهُ النَّدَى[٤] فاهْتَزَّ وَ[٥]هُوَ رطيبُ

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ كالدُّرِ يلمَعُ[٦] نُورُهُ بأصدَافِهِ لمَّا تَشِنْهُ[٨] ثُقُوبُ

١. ألم به: نزل به. ٢. نائبة: مصيبة.

٣. ميعة الشىء: أوله، والجار مع المجرور (فى ميعة الضحى) متعلق بمحذوف حال أولى من الغصن.

٤. سقاه الندى: الجملة الفعلية حال ثانية. ٥. الواو حالية.

٦. الجملة الفعلية حال أولى من الدر.

... الجملة الفعلية حال ثانية.

كَفُّ إنَّ وأَخَوَاتِها عَنِ العَمَل

الأمثلة

إنَّمَا الحياةُ جِهادٌ.	لَيْتَمَا الدَّهْرَ مُسَالِمٌ.
(١) إنما القَنَاعَةُ كَنزٌ.	(٢) ليتما الإنسانَ كاملٌ.
إنما تُقاسُ هِمَمُ الناسِ بالأعْمَالِ	ليتما السُّرُورُ دائمٌ.
إنما يُعَاقَبُ المُسِيءُ.	ليتما الشَّبَابُ راجعٌ.

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى تجد (إنَّ) فى كل منها ملغاة لاعمل لها[١] وتجدها فى المثالين الأولين داخلة على جملة اسمية، وفى المثالين التاليين داخلة على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل[٢] إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليهما نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذى أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سببًا سوى اتصالها (بما) الزائدة، فهى التى كفتها عن العمل، وهى التى أزالت اختصاصها بالأسماء، ومثل (إن) فى ذلك أن، ولكن، وكأن، ولعل، فهذه الأحرف الخمسة متى اتصلت بما الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

تأمل أمثلة الطائفة الثانية تجد (ليت) داخلة على المبتدإ والخبر فى كل مثال، ولكنها عاملة فى المثالين الأولين، ملغاة فى المثالين الأخيرين، فما الذى أجاز إعمالها و إلغاء ها فى هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟

١ـ لا عمل لها: الجملة حال من الضمير المستترفى ملغاة.

٢ـ الجملة الفعلية حال من الضمير المنصوب المتصل فى الفعل.

٣ـ ما: استفهامية، مبتدأ.

لا سبب لذلك سوى اتصالها (بما) الزائدة، وإذا تدبرت ليت فى كل مثال تتصل فيه بما الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، وجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة.

القاعدة

(٦٧) تَتَّصِلُ (مَا) الزائدةُ (بإنَّ) وَأَخَوَاتِهَا فَتَكُفُّهَا عن العمل، وَتزِيل اختِصَاصَهَا بِالأَسْمَاءِ، إلَّا (لَيْتَ) فَيَجُوزُ إعْمَالُها وَإلغَاؤُها، وَلَا يَزُول اختصاصُها بِالأَسْمَاءِ.

تمرين (١)

بين الحروف العَاملةَ والمُلغاةَ من إنَّ وأخواتها فى العبارة الآتية، وبين سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

زرت سوقاً من أسواق الرِّيف مَرَّةً وما كُنت أبغى شراءً ولا بيعاً، وإنما أردت أن أعرف شيئاً من عادات القوم وأعمالهم فى هذه السوق، قصدت إليها مبكرا[١]، فخُيِّلَ إلَيَّ أنما[٢] الطرق المؤدِّية إليها أنهار تَزْخَرُ بالقرويين: من[٣] رجال ونساء وغِلْمانٍ، وما بَلَغْتُ بابها حتى[٤] شهِدتُ الناس يتزاحمون ويتدافعون، كأنما هم فى مَلْحَمَةٍ أو مَعْرَكَةٍ حامية، دفعتُ بنفسى بين الدافعين، ودخلت السوق فإذا[٥] صخب وضجيج، ونزاع وشِجارٌ، وأقذار

١. مبكرا: حال أو نائب مفعول فيه.

٢. أنما: أن مكفوفة وما كافة والجملة بعدها فى تاويل المصدر نائب الفاعل والفرق بين ان وأنما وإن كان كل واحد منهما مع ما بعده مصدراً مؤولاً، أن "أن" عاملة فيما بعدها و"أنما" غير عاملة (راجع شرح المفصل لابن يعيش الجزء الثامن، صفحة 57)

٣. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، حال من القرويين. ٤ـ حتى: ابتدائية.

٥. إذا: للمفاجاة وهى إما حرف لامحل له من الإعراب وإما ظرف لشبه الفعل المحذوف الواقع خبراً، والمبتدأ هوصخب وضجيج...... الخ

متراكمة وغبار ثائرٌ، وأقواتٌ يُغطّيها جيش من البعوض والذباب معروضة فى غير نظام، والناس حَيارى لا يدرون من أثمانها شيئاً يتساومون فيها على غير هُدًى، فمرة يربحون ومراراً يَخسرون.

وليتما لهذه الأسواق نظاماً صِحِّيًّا دقيقاً و قوانين تَحُولُ دون الناس و ضررهم.

تمرين (٢)

بين ما جاء عاملاً وما جاء غير عامل من (إنَّ) وأخواتها فى العبارات الآتية، ووضِّح سبب الإلغاء فيما لم يعمل منها:

(١) إنما الرجوع إلى الحق فضيلة. (٢) إن المطر غزير.
(٣) إنما الأعمال بالنيات. (٤) كأن القصر جبل شامخ.
(٥) كأنما يعقل الحيوان. (٦) كأن الشمس قرص من الذهب
(٧) ستعلمون أنما يكافأ المُجِدُّ. (٨) ساء نى أن أباك مريض
(٩) الرجل بخيل ولكنما ابنه جواد (١٠) تعب العامل ولكن العمل قليل
(١١) ليتما الناس منصفون. (١٢) ليتما الحياة خالية من الكدر
(١٣) لعل الجيش منتصر. (١٤) لعلما الصناعة ناهضة.

تمرين (٣)

صل (إن) وأخواتها فى الجمل الآتية بما الزائدة، وبين ما يجب إهماله منها وما يجوز:

(١) إن الريح شديدة. (٢) إنَّ أُذُنَى الحصان صغير تان.
(٣) أُعلِمتُ أنَّ الزرافة طويلة العنق (٤) سرنى أن التاجر رابح.
(٥) كأن الماء مرآة. (٦) كأن الجمل سفينة.
(٧) كأن المعلمين آباء. (٨) ليت الإنسان مُخلَّد.

(٩) ليت الربيع دائم. (١٠) الخادم حاضر لكنَّ السيد غائب

تمرين (٤)

أدخل (إن) على كل جملة من الجمل الآتية، واجعلها مرة مقرونة بما الزائدة ومرة غير مقرونة، واشكل أواخر الكلمات فى الحالتين.

(١) القمر مضئ. (٢) الثوب نظيف. (٣) النيل فائض.
(٤) البناء شاهق. (٥) السفينة سائرة. (٦) الذباب مضر.
(٧) المصباح متَّقد. (٨) الجمل قَوِيٌّ. (٩) الفيل ضَخْمٌ.

تمرين (٥)

أدخل (ليتما) على كل جملة من الجمل الآتية واضبط أواخر الكلمات بالشكل، وبين ما يجوز فى ضبط اسمها:

(١) السماء مصحية. (٢) الهواء معتدل. (٣) المهر مذلل.
(٤) الربيع قريب. (٥) المال كثير. (٦) الصديق مهذب.
(٧) العتاب نافع. (٨) الصحة دائمة. (٩) البستان مثمر.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على (إنَّ) المتصلة بما الزائدة، والثلاث الثانية على (أنَّ) المتصلة بما الزائدة أيضاً، واشكل أواخر الكلمات.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل الثلاث الأولى منها على (كأنَّ) المتصلة بما الزائدة، والثلاث الثانيه على (لكنَّ) المتصلة بها أيضاً، واشكل أواخر الكلمات.

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على (ليت) المتصلة بما الزائدة، وبين ما يجوز فى ضبط اسمها.

تمرين فى الإعراب(٧)

(ا) نموذج:

إنَّما ثَمَرَةُ العِلْمِ العَمَلُ۔

إنما: إن حرف توكيد، وما كافة عن العمل

ثمرة: مبتدأ مرفوع

العلم: مضاف إليه مجرور

العمل: خبر المبتدإ مرفوع

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) إنما البشاشة حبل المودة۔

(٢) وجدت أنما صداقة الجاهل تعب۔

(٣) الإخوان كثيرون ولكنما الأوفياء قليلون۔

(٤) ليتما الغايات تُبلغ بالأمانىّ۔

تمرين(٨)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما:

إنَّمَا الدُّنْيَا هِبَاتٌ	وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّة
شِدَّةٌ[1] بعد رَخَاءٍ	وَرَخَاءٌ بعدَ شِدَّة

ا۔ شدة: مبتدأ قد تخصصت هذه النكرة بوصف مقدر أى شدة عظيمة وكذلك رخاء،

"لا" النافية للجنس

أمثلة

(١) لَا شَاهِدَ زورٍ[1] مَحْبُوبٌ۔
لَا شَجَرَةَ رُمَّان فى البستان۔
لَا راعِىَ غَنَمٍ فى الْحَقْلِ۔

(٢) لَا رَاكِبًا فَرَسًا[2] فى الطريق۔
لَا مُقَصِّرًا فى واجبه ممدوحٌ
لَا مُجِدًّا فى عمله مذمومٌ۔

(٣) لَا سُرُورَ دائمٌ۔
لَا ضِدَّيْنِ مُجْتَمِعَان۔
لَا مُجِدِّينَ مَحْرُومُون۔
لَا جاهلاتِ مُحْتَرَمَاتٌ۔

البحث

أنت تعرف أنَّ (إنَّ) وأخواتها تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب الأول، ويسمى اسمها وترفع الثانى، ويسمى خبرها۔ ومن أخوات إن (لا) النافية للجنس، وهى التى يُقصد بها النصُّ[3] على أن الخبر منفى عن جميع أفراد الجنس[4]، وإنما أفردنا الكلام عليها هنا لأن لها أحكاماً وشروطاً خاصة بها تعرفها مما يأتى:

تأمل اسم (لا) فى الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث، فهو فى الطائفة الأولى مضاف، وفى الطائفة الثانية شبيه بالمضاف، وفى

ا. زور: كذب، باطل۔

٢۔ فرساً: مفعول به لشبه الفعل۔

٣. النص: التعيين والتحديد۔

٤. فاذا قلت لا بستان مثمر فقد نفيت الأثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا لا يصح ان تقول لا بستان مثمر بل بستانان لأن هذا يكون تناقضا، بخلاف (لا) العاملة عمل ليس فانها ليست نصًا فى نفى الجنس بل تحتمل نفى الواحد و نفى الجنس، فاذا قدرتها نافية للواحد جاز أن تقول لابستان مثمراً بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك۔

الطائفة الثالثة مفرد: أى غير مضاف ولا شبيه بالمضاف
عرفت فى باب النداء، وإذا تأملت آخر هذا الاسم فى
وجدته فى الحالين الأولَيين منصوباً دائماً، ووجدته فى الحال
على ما ينصب به، فإن كان قبل دخول (لا) عليه ينصب بالفتحة
الفتح، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمعُ مذكر سالمٌ بنى
وإن كان ينصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم بنى على الكسر
هو واضح فى الأمثلة.

ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن (لا) لم تقترن بحرف
مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمهالم يفصل عنها
فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل (لا) عمل إن، فإن فُقد
الأول بطل عملها فتقول: (وُضع الأثاث فى الحجرة بلا ترتيب[2])
شرط من الشرطين الآخرَين بطل عملها ولزم تكرارها، فتقول: (لا
حاضر ولا أخوك[1])، (ولا فى الثوب طول ولا قِصر).

القواعد

(٦٨) تَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ إنَّ فَتَنْصِبُ المبتدأ ويُ
اسمَها، وَتَرْفَعُ الخبرَ وَيُسَمَّى خَبَرَها.

(٦٩) يُنْصَبُ اسْمُهَا إذَا كَانَ مُضَافًا أَو شَبِيهًا بالمضاف، ويُ
على ما يُنْصَبُ بِهِ إذَا كَانَ مُفْرداً.

(٧٠) يُشْتَرَطُ فى عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عليها جارٌّ، وأن يكون اسمُ
وَخَبَرُها نكرتين، وأَلَّا يُفْصَلَ الاسمُ عنها بفاصل، فإن فُقِد
الشَّرْطُ الأَوَّلُ بَطَلَ عملُها، وَإنْ فُقِدَ شَرْطٌ من الشرطين

١- خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هذا
٢- بلا ترتيب: الباء حرف جر، ولا: نافية للجنس، ملغاة و ترتيب: مج

الآخَرَين بَطَلَ عملها ولَزِمَ تكرارُها.

تمرين (١)

(لا) العاملةَ من الملغاة فيما يأتى، وبين سبب الإلغاء:

(١) اشتريت الحصان بلا سَرْج. (٢) لا مُكثر مُزاح مَهيب.
(٣) لا الرجل كريم ولا ابنه. (٤) لا ظلم اليوم.
(٥) لا فى الحديقة صبيان ولا بنات. (٦) لا دكان فاكهانيّ قريب.
(٧) لا فى القصيدة هجاء ولا مديح. (٨) لا مؤمنين قانطون.
(٩) لا هو حيٌّ فَيُرجى[1] ولا هو ميت فَيُنْعَى.
(١٠) لا دَفْترى معى ولا قلمى.

تمرين (٢)

عين فى الجمل الآتية نوع اسم (لا) النافية للجنس، وبين المعرب منه والمبنى، ونوع الإعراب والبناء:

(١) لا خير فى وُدِّ امرئ مُتقلِّب. (٢) لا فوّاراتِ فى البستان.
(٣) لا عاقلَين متشاتمان. (٤) لا حسود مستريح.
(٥) لا صاحب جود مذموم. (٦) لا سبيل إلى السلامة من ألسنة العامة.
(٧) لا عاصياً أباه موفَّق. (٨) لا صحراوات فى أوربا.
(٩) لا متنافسين فى الخير نادمون. (١٠) لا كواكب طالعات.
(١١) لا بائع عنب فى السوق. (١٢) لا دار كتب فى المدينة.

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مما يأتى اسما (للا) النافية للجنس، وألحق به خبراً مناسبًا:

(١) مُتقنٌ عَمَله (٢) أبو أُسرةٍ (٣) رايات.

١- فيرجى: الفاء سببية وبعدها أن المصدرية مقدرة وجوباً والمصدر المؤول معطوف على المصدر المأخوذ من الكلام السابق تقديره: لم تبق حياته.

(٤) مُجدون فى أعمالهم (٥) صانع معروف. (٦) صديقان.

(٧) مصباح. (٨) بَارٌّ بوالديه. (٩) ذو فضل.

تمرين(٤)

ضع اسما (للا) النافية للجنس فى الأماكن الخالية، وبين نوع إعرابه أو بنائه مع استيفاء أنواع الاسم:

(١) لا...... أفضل من الكتاب. (٢) لا...... فى النهر.

(٣) لا...... محبوبان. (٤) لا...... خائبون.

(٥) لا...... فقيرة. (٦) لا...... شجاع.

(٧) لا...... يلتقيان. (٨) لا...... محترَمات.

تمرين(٥)

(أ) هات أربع جمل يكون اسم (لا) النافية للجنس فى الأولى منها منصوباً بالفتحة، وفى الثانية منصوباً بالياء، وفى الثالثة منصوباً بالألف، وفى الأخيرة منصوباً بالكسرة.

(ب) هات ثلاث جمل يكون اسم (لا) النافية للجنس فى الأولى منها مبنيا على الفتح، وفى الثانية مبنيا على الياء، وفى الأخيرة مبنيا على الكسر.

تمرين(٦)

هات ثلاثة أمثلة (للا) النافية للجنس الملغاة، بحيث يكون سبب الإلغاء فى الأول دخول حرف الجر عليها، وفى الثانى عدم تنكير معموليها، وفى الثالث فصلها عن اسمها بفاصل.

تمرين(٧)

ميّز فى الجمل الآتية (لا) النافية للجنس من (لا) النافية للواحد، وبين عمل كل منهما.

(١) لا تلميذ غائباً بل تلميذان. (٢) لا حَىَّ خالد.

(٣) لا متنزّه فى المدينة بل متنزهات. (٤) لا عمل خير ضائع.

تمرين(٨)

اذكر المعانى التى تأتى لها (لا) ثم بين العاملة منها وغير العاملة، ووضح نوع العمل مع التمثيل.

تمرين فى الإعراب (٩)

(أ) نموذج:

لا حارسَيْن فى البُستان.

لا: نافية للجنس حرف مبنى على السكون.

حارسين: اسم لا مبنى على الياء لأنه مثنى.

فى البستان: جار و مجرور خبر لا.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

(١) لا مُتربِّيين مذمومون. (٢) لا زمانَ ربيعٍ مملول.

(٣) لا مع المسافر ماء ولا زاد. (٤) لا مستشيراً فى أموره نادم.

تمرين (١٠)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه:

وَلَا خَيْرَ فى حُسْنِ الجُسُومِ ونُبْلِها[١]
إذَا لم تزِنْ حُسْنَ الجُسُومِ عُقُولُ

وَلَا خَيْرَ فى حِلْمٍ إذا لم تَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ[٢] تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا[٣]

١ـ نبل: فضل، كمال. ٢ـ البادرة الحدة وما يسبق من قول أو فعل فى وقت الغضب.

٣ـ أن يكدر: المصدر المؤول مجرور بحرف جر محذوف (من) والجار مع المجرور متعلق بالفعل، والألف فى آخره للإطلاق.

لاسِيَّما

الأمثلة

(١) أُحِبُّ رجالَ الأدَبِ وَلَا سِيمَّا الشُّعَرَاءُ[١] — أو الشُّ...

(٢) أُعجِبْتُ بالْجَيْشِ وَلَا سِيَّمَا قَائِدُهُ = قَائِدِهِ

(٣) ساعِدِ الناسَ وَلَا سِيَّمَا الفقراءُ = الفُقَرَ...

(٤) يُكَافَأُ المُجِدُّونَ ولا سيما مُجِدٌّ خُلُقُه كَرِيمٌ — أو مُجِدٍّ أو مجدًا

(٥) أُحِبُّ سُكْنَى القُرَى ولا سيما قَرْيَةٌ على النِّيل = قريةٍ = قريةً

(٦) أَجَادَ الخطباء ولا سيما خَطِيبٌ حَدِيثُ السِّنِّ = خطيبٍ = خطيبًا

البحث

إذا قال قائل: (أحب رجال الأدب) فهمنا أنه يميل إلى الأدباء، ول... إذا أضاف إلى ذلك (ولا سيما الشعراء) فهمنا شيئاً جديداً، وهو... نصيب الشعراء من محبته يفوق نصيب غيرهم، وذلك لأن كلمة (سِي... بمعنى مثل، فكأنه قال: ولكن الشعراء لا يماثلهم أحد من رجال الأدب ف... وَلوعى بهم ومحبتى إياهم، فتركيب (لا سيما) إذاً[٤] يفيد تفضيل ما بعد... على ما قبلها فى الحكم.

تأمل هذا التركيب من حيث اللفظ تجده مبدوءً ا بلا النافية للجنس، فما اسمها إذًا؟ وما خبرها؟ اسمها كلمة (سى) وخبرها محذوف دائما تقديره (موجود) أو(حاصل) أو نحو ذلك، أما كلمة (ما) المتصلة بسى

١ـ ولا سيما الشعراء: الواو للحال أوالا ستئناف، لا: نافية للجنس، سى: مضاف إلى ما الموصولة، الشعراء: خبر لمبتدإ محذوف (هم) والمضاف مع المضاف إليه اسم لا، خبرها محذوف، تقديره: حاصل. ٢ـ الشعراء: مجرور بإضافة سى إليه وما فى هذه الصورة زائدة. ٣ـ مجداً تمييز من"ما". ٤ـ إذاً: ملغاة.

...ى إما زائدة، وإما اسم موصول، وإما نكرة موصوفة بمعنى شىء، وهى ...ى الحالتين الأخيرتين مضاف إليه.

تدبر الاسم الواقع بعد (لاسيما) فى كل من الأمثلة المتقدمة، تجد أنه ...رة يجىء معرفة كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارة يجىء نكرة كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإن جاء معرفةً كان مرفوعاً أو مجرورًا ليس غير، أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدإ محذوف تقديره هنا (هم الشعراء) وتكون هذه الجملة صلة لما على أنها اسم موصول، أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة، وأما الجر فعلى تقدير إضافة سى إليه وزيادة ما، فإذا كان الاسم نكرة جاز رفعه وجره ونصبه، أما رفعه وجره فعلى نحو ما تقدم، وأما نصبه فعلى أنه تمييز لما، وجاز ذلك لأنه نكرة.

القواعد

(٤١) يُؤْتَى بتَرْكِيبِ (لَا سِيَّما) لِتَفْضِيلِ ما بَعْدَها على ما قَبْلَها فى الحُكْمِ.

(٤٢) الإسْمُ الواقِعُ بَعْدَ لا سيما إنْ كَانَ معرفةً جاز فيه الرَّفْعُ والْجَرُّ لَيْسَ غَيْرُ، وإنْ كَانَ نكرةً جازَ فيه أَوْجُهُ الإعْرَابِ الثلاثَةُ.

تمرين(١)

اقرأ الأمثلة الآتية، وبين فى الاسم الذى بعد (لا سيما) ما يجوز من أوجه الإعراب، مع تعليل كل وجه:

(١) أُحبُّ تَسلُّقَ الجبال ولا سيما الشاهقة.

(٢) سيُعاقَبُ المذنبون ولا سيما مذنب له سابقة.

(٣) يُنفق العاقل ماله فى وجوه الخير ولا سيما مساعدة الفقراء.

(٤) أعجبنى القوم ولا سيما أمير بينهم.

(٥) أحسِنْ إلى الفقراء ولا سيما فقير عاجز.

(٦) يُعجبنى العمال المُجدّون ولا سيما عامل مبكِّر.

(٧) ربح تجار المدينة ولا سيما تجار القطن.

(٨) يضر السهر كلَّ طفل ولا سيما طفل جسمه ضعيف.

تمرين (٢)

ضع فى الأماكن الخالية جملاً مناسبة، وبين أوجه الإعراب ال
فى كل اسم يأتى بعد (لاسيما):

(١) ...... ولا سيما شرفاته. (٢) ...... ولا سيما شجر ال

(٣) ...... ولا سيما مزاح يؤدى إلى خصام. (٤) ...... ولا سيما صديق

(٥) ...... ولا سيما أخوك. (٦) ...... ولا سيما العلماء.

(٧) ...... ولا سيما غنى يواسى بماله الفقراء. (٨) ...... ولا سيما كتب الأ

تمرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد (لا سيما) فى كل جملة من الجمل الآتية، و
الوجوه الممكنة فى ضبط آخره:

(١) أثاث المنزل ثمين ولا سيما......

(٢) مناظر الريف جميلة ولا سيما......

(٣) يحب العقلاء الهدوء ولا سيما......

(٤) التمرينات البدنية مفيدة ولا سيما......

(٥) الفراغ يُفسد العقول ولا سيما......

(٦) كثرة الأكل تضر الأجسام ولا سيما......

(٧) يحب المعلم تلاميذه ولاسيما......

(٨) أجاد التلاميذ الإنشاد ولا سيما......

تمرين (٤)

(١) كوّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد (لاسيما) فى كل منها معرفة و
بين الأوجه الممكنة فى إعرابه.

(٢) كوّن ثلاث جمل يكون الاسم بعد (لاسيما) فى كل منها نكرة،
وبين ما يجوز فى إعرابه.

تمرين (٥)

(١) كون تسع جمل يكون الاسم الواقع بعد (لاسيما) فى الثلاث الأولى منها مثنى، وفى الثلاث الثانية جمع مذكر سالماً، وفى الثلاث الأخيرة اسم إشارة.

تمرين (٦)

عبر عن المعانى فى التراكيب الآتية بجمل تشتمل على (لاسيما):

(١) الفاكهة غِذاءٌ مفيد، وأَفضل أنواعها البرتقال.

(٢) زرت حديقة فراعنى[1] كلُّ شيء فيها، وإن أَنسَ لا أَنسَ حُسْنَ الوُرود المختلفة الألوان[2].

(٣) لى شغف عظيم بالفنون الجميلة وبخاصة التصوير[3].

(٤) أُحسِن إلى الناس وأبدأ بأهلى وجِيرانى.

تمرين (٧)

(أ) نموذج:

العلماء مُحتَرَمُون ولا سيما العاملين.

العلماء: مبتدأ مرفوع.

---

١. راعه: أعجبه. ٢. المختلفة الألوان (المركب الإضافى) صفة لورود والإضافة لفظية. ٣. التصوير: مبتدأ مؤخر.

محترمون: خبر المبتدإ مرفوع بالواو.

ولا سيما: الواو اعتراضية، ولا نافية للجنس، وسى اسمها م بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.

العاملين: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) اِسْتَشِر الأصدقاء ولا سيما صديقاً عاقلاً.

(٢) سأزور آثار القاهرة ولا سيما جامع عمرو.

(٣) حفظ التلاميذ دروسهم ولا سيما أخيك.

ما يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ فى بَابِ المَفْعُولِ المطلق

الأمثلة

(١) أَقْرَرْتُ بِذَنْبِى اعْتِرَافاً. (٢) سَارَ القِطَارُ سَرِيعاً.

(٣) رَجَعَ الْجَيْشُ الْقَهْقَرَى[1]. (٤) حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا.

(٥) ضَرَبَ الحُوذِىُّ[2] الْحِصَانَ سَوْطًا. (٦) جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الْجِدِّ.

(٧) أَحْسَنَ الْعَامِلُ بَعْضَ الإِحْسَانِ. (٨) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الإِكْرَامَ.

(٩) جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لاَ أُجَامِلُهَا أَحَداً.

البحث

الألفاظ: اعترافًا، وسريعًا، والقهقرى، وثلاثا، وسوطا، وكل، وبعض، وذلك، وها، من أجاملها فى الأمثلة المتقدمة، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله، ويحل محل ذلك المصدر، فكأنك قلت فى الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبى إقراراً، وسار القطار سيراً سريعاً، ورجع الجيش رجوع القهقرى، وهلم جرا.

ولما كانت المصادر فى مثل هذه الأمثلة تُنْصَبُ على المفعولية المُطلقة، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالَّة فى أماكنها، على أنها نائبة عن المفعول المطلق.

تدبر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية، وابحث فى المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلى للفعل تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مرادف للمصدر، والثانى صفته، والثالث نوعه، والرابع عدده، إلى آخر ما تراه فى القاعدة الآتية على الترتيب.

---

١. القهقرى: الرجوع إلى الوراء. ٢. الحوذى: السائق.

القاعدة

(٤٣) يَنوبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ، وصِفَتُه، وَمَا يَدُلُّ على نوعِهِ، أو عَدَدِهِ، أَوْ آلتِهِ، وَكُلٌّ وَبَعْضٌ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ، والإِشَارَةُ إِلَيْهِ وضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

تمرين (١)

عين كل نائب عن المفعول المطلق فى العبارة الآتية وبين سبب نيابته:

التمرينات البدنية تزيد العضلات صلابةً[1] والقلب قُوَّةً، وتُساعد الأمعاء، والكُلى أتم مساعدة، فعلى الإنسان أن يُعْنَى بها كُلَّ العناية، وأن يجعل لنفسه حظاً منها كل يوم، وأفضل أنواع التمرين البدنى ما كان فى الهواء الطلق، فيحسن بالإنسان أن[2] يَمْشِيَ فى الحقول كثيراً، وأن يَسْبَحَ عوما، وأن يمتطى صهوات الخيل ركوباً وأن يشتغل فى حديقة منزله دفعتين أو ثلاثاً كل أسبوع، وعلى الإنسان ألا يُجْهِد نفسه فى هذا التمرين ذلك الإجهاد الذى يأتيه المتنافسون فى ميادين السباق، فإن ذلك قد يضر الجسم أكثرَ[3] مما يفيده.

تمرين (٢)

عين نائب المفعول المطلق فى الجمل الآتية:

(١) تلا القارئ القرآن أحسن تلاوة.

(٢) رمى الصياد الطير سهماً.

(٣) سجد المصلى أربعًا.

(٤) ما نام المريض بعض النوم حتى[4] هَبَّ مُنْزعجا[5].

---

١. صلابة: تمييز عن النسبة، و[illegible] قوة.

٢. المصدر المؤول فاعل.

٣. نائب مفعول مطلق.

٤. حتى ابتدائية.

٥. منزعجاً: حال

(٥) يحب العاقل وطنه كل الحب.

(٦) هجم الجندىُّ الدَّغْرَى[1].

(٧) الرجل المهذب لا يعامل الناس هذه المعاملة.

(٨) صفحتُ عنه صفحاً لا أصفحه عن أحد.

(٩) إذا نجحتُ دعوت الجَفَلَى[2].

(١٠) أولَمَ صديقى ودعا النَّقَرَى[3].

تمرين (٣)

ضع نائبًا عن المفعول المطلق فى كل مكان خال، بحيث يكون من النوع الموضوع بين القوسين:

(١) أقبلَ الناس...... (مرادف)

(٢) أُبغضُ الجبان...... (=)

(٣) نأكل فى اليوم...... (عدد)

(٤) بعد أن غضِبَ...... رجع إليه حلمه (اسم إشارة)

(٥) أحب الهواء الطلق...... (كل)

(٦) احترمته احتراماً...... (ضمير)

(٧) أتعبَ العامل نفسه...... (بعض)

(٨) ضرب اللاعب الكرة...... (آلة)

(٩) أكرمنا الضيوف...... (صفة)

(١٠) نظرتُ إلى المقصِّر...... (نوع)

تمرين (٤)

اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية نائبًا عن المفعول المطلق فى جملة تامّة:

---

١. الدغرى: الاقتحام من غير تثبت.

٢. الجفلى: الدعوة العامة.

٣. النقرى: الدعوة الخاصة.

كل الإتقان. بعض الإهمال. تلك المساعدة. أتم حفظ.
ذلك السلوك. عشرين. عصا. توكيلاً. سروراً. يسيراً.

تمرين (٥)

(١) كوِّن جملةً الفاعلُ فيها مثنى مذكر، مع اشتمالها على اسم [...] نائب عن المفعول المطلق.

(٢) كوِّن جملة نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم، مع اشتمالها على صفة نائبة عن المفعول المطلق.

(٣) كون جملة المبتدأ فيها جمع مذكر سالم، والخبر جملة فعلية مشتملة على ضمير نائب عن المفعول المطلق.

(٤) كون جملتين استفهاميتين، تشتمل كل منهما على مصدر نائب عن المفعول المطلق.

(٥) كون جملة شرطية، يكون كل من فعل الشرط والجواب فيها مَتْلُوًّا بنائب عن المفعول المطلق.

تمرين (٦)

كوِّن تسع جمل تشتمل كل واحدة منها على نائب عن المفعول المطلق، واستوف جميع الأنواع التى تعرفها.

تمرين فى الإعراب (٧)

(ا) نموذج:

زار الطبيبُ المريضَ أربع مرات.

زار: فعل ماض مبنى على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع.

المريض: مفعول به منصوب.

اربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مرات: مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) وَثِقْتُ بك كل الثقة.

(٢) عَطَفْنا عليه مثلَ عطفكم.

(٣) سَعَيْتُ ذلك السعى.

(٤) جَلَسَ الرجُلُ القُرْفُصَاء.

الإضافة

(١) الإِضَافَةُ المَعْنَوِيَّةُ وَاللَّفْظِيَّةُ

الأمثلة

نورُ الشَّمسِ قَوِيٌّ.	أَسْمَعُ بُكاءَ طِفْلٍ.
(١) عُنُقُ الجَمَلِ طَوِيلٌ.	(٢) أَرَى آثارَ أَقْدَامٍ.
رِيشُ الطَّاوُوسِ جَمِيلٌ.	أَشَمُّ رَائِحَةَ وَرْدٍ.

☆☆☆

صَانِعُ المَعْرُوفِ مَشْكُورٌ.	الحَافِظَا[1] دُرُوسِهِمَا مُكَافَآنِ.
(٣) مَحْمُودُ الخِصَالِ مَمْدُوحٌ.	(٤) المُتْقِنُو أَعْمَالِهِمْ رَابِحُونَ.
سَرِيعُ الغَضَبِ مَذْمُومٌ.	المُنْصِفُ النَّاسَ مَحْبُوبٌ.
	المُحِبُّ فِعْلَ الخَيْرِ سَعِيدٌ.

البحث

درست فى المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ونريدهنا أن نزيدك شيئاً جديداً فى هذا الباب.

انظر إلى المضاف فى كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكرًا[2] ولكنه فى أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ (نور) مثلاً إذا أخذ وحده[3] دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: (نور الشمس)

---

١. مبتدأ و مضاف، يجوز اقترانه بأل، لأن الإضافة لفظية.

٢. منكرا: حال.

٣. وحده: حال

بالإضافة فقد عينته وعرّفته، وفى أمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: أسمع (بكاء) من غير إضافة، كان لفظ البكاء عاما يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: (أسمع بكاء طفل) تكون قد خصّصته وضيّقت عمومه، وتسمى الإضافة فى أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها (إضافة معنوية) لأنها أفادت المضاف أمراً معنويا وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف فى كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخيرتين، تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصًا[1]، غير أنك إذا نظرت إليه فى هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قدأ كسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً فى الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا (إضافة لفظية) وكذلك الحال فى كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً.

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية، وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقاً واضحاً، ففى كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفًا[2]، وترى المضاف إليه معمولاً فى المعنى للمضاف[3]، أما فى أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

---

١. أما أنه لم يكتسب التعريف، فلأن (صانع) من قولك (صانع المعروف) يصح أن توصف به نكرة، فيقال (رأيت رجلا صانع المعروف) وهذا دليل على بقاء تنكيره، وأما أنه لم يكتسب التخصيص، فلأن تخصص الصنع بالمعروف فى (صانع المعروف) ليس بجديد، لحصوله قبل الإضافة فى نحو فلان صانع معروفا.

٢. المراد بالوصف كل اسم دال على ذات متصفة بصفة كصانع و محمود و سريع فإن اللفظ الأول مثلا يدل على ذات متصفة بالصنع.

٣. فلفظ (المعروف) من قولك (صانع المعروف مشكور) مثلا مفعول به فى المعنى لصانع

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجد... من أل فى جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما فى أمثلة الإضافة اللفظية... تجده مرة مجرداً من أل كما فى أمثلة الطائفة الثالثة، ومرة مقروناً بـ... فى أمثلة الطائفة الرابعة وإذا تدبرته فى هذه الطائفة، حيث[1] جاء مقرو... جوازًا[2]، وجدته فى المثال الأول مثنى، وفى الثانى جمع مذكر سالمًا... الثالث مضافاً لما فيه أل[3] وفى الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه أل، ... المواضع الأربعة هى التى يجوز فيها اقتران المضاف بأل.

القواعد

(٧٤) اَلْإِضَافَةُ قِسْمَانِ: مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ.

(ا) فَالإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا أَوْ تَخْصِيصًا وَلَا يكونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفًا مُضَافًا إلى مَعْمُولِه.

(ب) وَالإِضَافَةُ اللفظيةُ مَالَمْ تُفِدِ المضَافَ إلَّا التَّخْفِيفَ بِحَذْ... تَنْوِينِه إنْ كَانَ فى الْأَصْلِ مُنَوَّنًا، أَوْ حَذْفِ نُونِهِ إنْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَيُضَاف فِيهَا الوَصْفُ إلى معمولِه.

(٧٥) يَمْتَنِعُ فى الإضافة المعنويَّةِ دُخولُ أَلْ عَلَى الْمُضَافِ مُطْلَقًا[4] وَيَمْتَنِعُ ذلك فى الإضافةِ اللفظيَّةِ أَيضاً إلَّا فيما يأتى[5]:

(ا) أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالماً.

(ب) أَنْ يَكونَ المضَافُ إلَيهِ مَقْرُونًا بألْ أَوْ مُضَافًا لِمَا فيه أَل.

---

١. حيث: مضاف إلى الجملة وظرف للفعل المتقدم ٢. جوازًا: نائب مفعول مطلق أو تمييز

٣. لما فيه أل: اللام جارّة بمعنى إلى. ما موصولة والجملة الاسمية صلة، الجار مع المجرور متعلق بشبه الفعل.

٤. مطلقاً: نائب مفعول مطلق او نائب مفعول فيه.

٥. ما يأتى: الموصول مع صلته مبدل منه، والبدل هو المصدر المؤوّل.

(٢) الْمُضَافُ إلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الأمثلة

(ا)

قُمْتُ بِنَصِيبِى مِنَ العَمَل أَو بنصيبِىَ

سَمَوْتُ بآدَابِى أَو بآدَابِىَ.

أَعطِفُ على الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِى أَو بِصَدَقَاتِىَ.

(٢)

إنَّ عَصَاىَ لَجَمِيلَةٌ.

كَانَت لَيَالِىَّ فِى السَّفَرِ مُقْمِرَةً.

أَنْتُمَا صَاحِبَاىَ الوَفِيَّان.

هؤلاءِ مُنْقِذِىَّ[1] مِنَ الضِّيق.

البحث

انظر إلى المضاف والمضاف إليه فى أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسمًا صحيح الآخر وليس مثنى ولا جمع مذكر سالمًا، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم فى أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسورًا دائمًا لمناسبة الياء التى هى المضاف إليه، أما الياء نفسها[2] فيجوز إسكانها وفتحها. وكذلك[3] الحال فى كل مثال[4] يأتى فيه المضاف إليه على النحو المذكور فى أمثلة هذه الطائفة.

انظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصورًا، أو منقوصًا، أو مثنى، أو جمع مذكر سالمًا، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضًا[5]، وإذا

---

١. اصل منقذى (منقذوى) فقبلت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم كسرت الذال لمناسبة الياء.

٢. نفسها: تاكيد. ٣. كذلك: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، وهو خبر مقدم.

٤. مثال: موصوف. ٥. ايضاً: مفعول مطلق، عامله محذوف وجوباً، تقديره: آض.

تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكنًا دائمًا مفتوحة دائمًا وكذلك الحال فى كل مثال يأتى فيه المضاف على من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

القاعدة

(٤٦) إذَا أُضِيفَ الِاسْمُ إلى يَاءِ المتكلمِ كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنا اليَاءِ وَجَازَ فى الياء الإسكانُ والفتحُ، إلاَّ إذا كا مَقْصُورًا، أَوْ مَنْقُوصًا، أَوْ مُثَنًّى، أَوْ جَمْعَ مُذكَّرٍ سَالِ فَيَجِبُ تسكينُ آخِرِ المُضَافِ وَفَتْحُ اليَاءِ.

(٣) مَا يُضَافُ إلَى الجُمْلَةِ وُجُوبًا وَجَوَازًا

الأمثلة

(١) جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ.
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمُلُ الْمَنْظَرُ
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمُلَ الْمَنْظَرُ.

(٢) جِئْتُ إذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ.
جِئْتُ إذْ هَطَلَ الْمَطَرُ.

(٣) أُجِيبُكَ إذَا دَعَوْتَنِي.
أُجِيبُكَ إذَا تَدْعُونِي.

(٤) نَزَلَ الْمَطَرُ على حِينِ الْفَلَّاحُ قَانِطٌ أو حِينَ.
هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتَ.
زُرْتُكَ فِي زَمَنٍ فُزْتَ فِي الْامْتِحَانِ أَوْ زَمَنَ.

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على (حيث) وهى ظرف مكان مبنى، والطائفة

١. إذا مضاف إلى الجملة، وهو مستثنى والمستثنى منه محذوف، تقديره: كل و

الثانية تشتمل على (إذ) وهى ظرف مبنى للزمان الماضى، والثالثة تشتمل على (إذا) وهى ظرف مبنى للزمان المستقبل وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيته مضافاً إلى الجملة التى بعده فهى فى محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه فى أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل تختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة رأيت أن (حيث) تضاف إلى الاسمية والفعلية المصدرة بماض أو مضارع، ووجدت أن (إذ) تضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية المصدرة بما يدل على المضى، وأن (إذا) لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أن الكلمات: حين، ووقت، وزمن، أسماء للزمان المبهم، لأن كلا منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف فى مثاله إلى الجملة التى بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذى قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

(٤٧) حَيْثُ وَإذْ وَإذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَاتُضَافُ إلاَّ إلَى الْجُمَلِ.

(٤٨) اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ مَادَلَّ على وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَيُضَافُ إلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ، فَإذَا أُضِيفَ إلى الْجملةِ جَازَ إعْرَابُهُ وبناؤه على الفتح[٢].

١. من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء.

٢. البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبنى، أما إذا جاء بعد فعل معرب أو جملة اسمية فالاعراب أرجح.

تمرين (١)

بين كل مضاف ومضاف إليه، وميز الإضافات المعنوية من الإ[...] اللفظية فى الدعاء الآتى:

دعا أعرابىٌّ ربَّه فقال: يا عمادَا[1] من لا عماد له، ويا ركن من لا [...] ويا مُجير الضَّعفى، ويا مُنقِذ الهَلْكَى[2]، ويا عظيم الرجاء، أنت الذى [...] لك سواد الليل وبَياض النهار وضوء القمر وشعاع الشمس و[...] الشجر، اللهم إنك معين المتكلين عليك، أنت شاهدهم والمطَّلع [...] ضمائرهم، سِرّى لك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشتنى ال[...] آنسنى ذكرك، وإذا أكبَّتْ علىَّ الغموم لجأتُ إلى الاستجار[...] علماً[3] بأن أزِمَّة الأمور كلها بيدك، ومَصْدَرَها عن قضائك.

تمرين (٢)

مَيِّز الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية فى الجمل الآتية:

(١) حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان. (٢) كَثُرَ سائقو السيارات.
(٣) ساقا النعامة طويلتان. (٤) عواقب المكاره محمودة.
(٥) المظلوم مُستجاب الدعاء. (٦) آفة العلم النسيان.
(٧) الشجرة مورقة الأغصان. (٨) الفيل عظيم الجثة.
(٩) لا تتكلم من قبل أن تفكر. (١٠) آفة العدل مَيْلُ الوُلاة.

تمرين (٣)

بين فى الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما:

١. عماد: مضاف إلى الموصول. ٢. هلكى جمع هالك.
٣. علماً: مفعول لأجله أو حال بمعنى اسم الفاعل.

(١) فى الحجرة خزانتا كتب. (٢) نهر النيل من أطول الأنهار.
(٣) سريع الغضب كثير الزَّلل. (٤) حارسا البستان قويان.
(٥) كثرة الطعام تفسد الأبدان. (٦) فاعل الشر يَلْقَى الشرَّ.

تمرين (٤)

بين فى الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول أل عليه، وكل مضاف يجوز أن يقترن بها، وبين السبب:

(١) تغرس الأشجار على ضَفتى النهر (٢) مُثيرو الفِتن مُبغضون.
(٣) الثلوج فوق قِمم الجبال. (٤) ينهض الوطن بأبنائه.
(٥) ثروة مصر من زارعى أرضها. (٦) المرء بقلبه ولسانه.
(٧) شاهدا الحادث حاضران. (٨) لا تثق بمادحيك فى وجهك

تمرين (٥)

اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتى مثنيين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع فى جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل:

(١) خادم وطنه (٢) سائق السيارة (٣) محب نفسه
(٤) منقذ الغريق (٥) غِلاف الكتاب (٦) عنق الجمل
(٧) فناء الدار (٨) حامل العلم (٩) قائد الجيش

تمرين (٦)

ضع (المضاف إليه) فى الأمكنة الخالية:

(١) أقمت حيث...... (٢) سافرت إذ......
(٣) أجبنى إذا...... (٤) تكلم حيث......

تمرين(٧)

عين من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى (حيث) وما يصلح أن يكون مضافاً إلى (إذ) وما يصلح أن يكون مضافاً إلى ... ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

(١) الحر شديد. (٢) أظلم الجوُّ.

(٢) تثور العواصف[1]. (٤) تفتحت الأزهار.

تمرين(٨)

بين فى أى الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان و بناؤه على الـ... واذكر السبب:

(١) ساعدتّنى فى وقت الشدائد. (٢) تيقظتُ على حين أذَّن المؤذن.

(٣) مضى زمن يُبَاعُ الرقيق[2]. (٤) سرق اللص فى وقت الفجر.

(٥) هذا أوان يُزْرَع القصب. (٦) يشتد البرد فى زمن الشتاء.

(٧) هذا يوم ينفع الجِد. (٨) بِعتُ فى يوم ارتفع السِّعر.

تمرين(٩)

فى أى الأمثلة الآتية يجوز فى ياء المتكلم التسكين و الفتح؟ وفى أيها يجب الفتح؟ بين السبب فى الحالين:

(١) هؤلاء إخوانى المهذبون. (٢) أطيع والدىّ وجميع معلمِىّ.

(٣) عِداىَ[3] لهم فضل علىّ. (٤) أخوك هادىّ إلى الخير.

(٥) عيناى قويتا الإبصار. (٦) سِواىَ يَهَابُ الموت.

(٧) ذراعاى مفتولتان[4]. (٨) أنت مُرْشِدِى إلى الخير.

١ـ عواصف: جمع عاصفة: الريح الشديدة.

٢ـ الرقيق: العبد، المملوك.

٣ـ عدى: جمع عدو.

٤ـ مفتول: قوى، محكم.

تمرين(١٠)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافًا إليه فى جملة تامة:

الباب الشُكر الفيل الكتاب الأشجار

الورد الشمس المنزل الأسد الفاكهة

تمرين (١١)

كون من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً و مضافاً إليه، ثم ضعهما فى جملة تامة:

نقيق شاطئان فاتح الضفدع النهر

الجمل مصر ضيوفهم سَنام المكرمون

تمرين(١٢)

(١) كون أربع جمل اسمية، المبتدأ فى كل منها مضاف عُرِّف بالمضاف إليه.

(٢) ========== الخبر ========== خُصِّص ==.

(٣) ======= فعلية، المفعول به فى كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.

(٤) كون أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.

(٥) ================ مضاف مقترن بأل، واستوف جميع المواضع التى يجوز أن يقترن فيها المضاف بأل.

تمرين(١٣)

(١) هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التى يجوز إسكانها وفتحها، وأربعة أخرى للمضاف إلى ياء المتكلم التى يجب فتحها.

(٢) هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المبهم، واجعل كلا منها مرة مضافاً إلى مفرد، ومرة مضافاً إلى جملة فى عبارة تامة.

تمرين فى الإعراب (١٤)

(ا) نموذج:

حَضَرْتُ على حِينَ انصرفتَ:

حضرت: فعل ماض و فاعل.

على: حرف جر.

حين: اسم زمان مبهم مبنى على الفتح فى محل جر، وهو مضاف.

انصرفت: فعل و فاعل والجملة فى محل جر مضاف إليه.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

(١) مُهْمِلُوْ واجبهم مَلُوْمُوْن (٢) فاض النيلُ على حين يئسنا.

(٣) أنت يُمْنَاىَ التى أبطِشُ بها. (٤) اجلس حيثُ أردت.

تمرين (١٥)

اشرح البيت الآتى وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا[١] رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلى قَلِيل تَقْنَعُ

١. إذا: مضاف إلى الجملة، ظرف لراغبة.

معانى الكلمات الصعبة

المجرد والمزيد

الكلمات	المعانى
طمان يُطمئن	اطمینان دلانا، جھکانا
رسم يرسُم	نقشہ بنانا، ڈیزائن بنانا، لکھنا
فصُح يفصُح	فصیح ہونا، شگفتہ کلام ہونا، دودھ کا خالص ہونا
دحرج يُدحرج	لڑھکانا، مسلسل گھمانا
الشعوب (شعب)	قومیں
نابغ	کسی علم وفن میں باکمال شخص، عالی مرتبہ
اقشعرّ يقشعرّ	کپکپانا، رونگٹے کھڑے ہوجانا
استطال يستطيل	لمبا ہونا، لمبا سمجھنا، کسی پر زیادتی کرنا
انتظم ينتظم	پرویا جانا، منظم ہونا، منسلک ہونا
أجاز يُجيز	جائز قرار دینا، انعام دینا، گزرنا
تقاضى يتقاضى	تقاضا کرنا، وصول کرنا
اشمأزّ يشمئزّ	نفرت کرنا، منقبض ہونا

بعض خصائص الفعل الثلاثى

الكلمات	المعانى
شذّ يشذّ	الگ تھلگ ہونا، کلام کا خلاف قاعدہ اور خلاف قیاس ہونا
وَشم يشم	سوئی سے جسم کو گوندنا
هوى يهوى	گرنا، اوپر سے نیچے آنا
نائبة	مصیبت

الإبدال والإعلال

الكلمات	المعانى
حاكم	مجرم سے جرم کے متعلق بیان لینا، کسی پر مقدمہ دائر کرنا

متهم	ملزم
أُينع يُونع	پکنا
صَادَر يُصادِر	ضبط کرنا
قابل يقابل	آمنے سامنے ہونا، ملاقات کرنا
بادر يُبادِر	جلدی کرنا، سبقت کرنا، پہل کرنا
ضَارب يضارب	ایک دوسرے کو مارنا، مزاحمت کرنا
فوجئ بشئ	دوچار ہونا، اچانک کوئی چیز سامنے آنا۔
رَنَا يرنو	ٹکٹکی باندھنا، لگاتار دیکھنا
لحن	سُر، لَے، طرزِ ادا، ترنم
الغوادی (غادية)	صبح کو برسنے والے بادل
عيدان (عود)	ٹہنیاں، سارنگی

قلب الواو والياء همزة

مضطر	مجبور
حاذَ يحيد	برگشتہ ہونا، کنارہ کش ہونا
جليّ	واضح
ثائر (ثاريثور)	مشتعل، بھڑکنے والا
ثائر (ثأر يثأر)	انتقام لینے والا
جائر (جاريجور)	ظالم
جائر (جَأر يَجْأر)	آواز بلند کرنے والا
نجيبة	عمدہ اونٹنی
غمامة	بادل
أمضى يمضي	فیصلہ نافذ کرنا، دستخط کرنا

قلب الواو والياء ألفًا

ی يفترى	بات گھڑنا، تہمت لگانا
ری یکتری	کرائے پر لینا
طی یمتطی	سوار ہونا
ارة (العادِی)	دشمن، حد سے تجاوز کرنے والا

قلب الواو والياء تاءً

شح یتشح	گلے میں تلوار لٹکانا یا ہار ڈالنا
ضع یتضع	عاجز ہونا، ذلیل ہونا، گھٹیا ہونا
هم یتهم	تہمت لگانا

الإبدال

صطلى يصطلى	آگ تاپنا
ازدری یزدری	حقیر سمجھنا، عیب لگانا
اصطاف يصطاف	موسم گرما گزارنا

الميزان الصرفی

سفرجل	بہی
مماطلة وتسويف	ٹال مٹول کرنا
أحرج يُحرِج	گناہ میں مبتلا کرنا
تقهقر يتقهقر	پسپا ہونا، انحطاط پذیر ہونا
ماسّة	شدید
جعفر	نہر، ندی، بہت دودھ دینے والی اونٹنی

أسماء الأفعال

ارتجل	فی البدیہہ کلام کرنا، بے ساختہ بات کرنا، آغاز کرنا

بطؤ — سست ہوا

دع — چھوڑدے ترک کردے

اكفف — رک جا

صَه — خاموش ہوجا

أتلهّف — مجھے افسوس ہے

قياد — لگام

الفعل المعتل وأحكامه

ذاكرة — یادداشت

ليلة قمراء — چاندی رات

السكينة — اطمینان، سکون، سنجیدگی، وقار

أذيال (ذيل) — دامن

العلم — سائنس

استطاب يستطيب — کسی چیز کو اچھا پانا یا سمجھنا

نعم وبئس

نمّام — چغل خور

خصب — زرخیزی، شادابی

وشاية — چغلی کھانا

السرعة الطائشة — احمقانہ تیزی

مصيف — صحت افزا گرمائی مقام

تانيث الفعل للفاعل

النقد — فن تنقید جس کے ذریعے کلام کے حسن وقبح کو معلوم کیا جاتا ہے

راج يروج — رواج پانا، فروغ پانا

ازدهى يزدهي — نشوونما پانا، پروان چڑھانا، نکھرنا، تکبر کرنا

ينثر — نچھاور کرنا، بکھیرنا

ضلع — پسلی

المبدأ والخبر

جارف — لاپرواہ، ناعاقبت اندیش

هاون — سستی، کوتاہی

شيد — عقل وہوش

كارثة — ایکسیڈنٹ، ہولناک حادثہ

صرامة — سختی

حيطة — احتیاط

نهضة — ترقی

توانٍ — سستی، کاہلی

شائن — عیب دار

ثابر يثابر — ڈٹ جانا، پابندی سے کوئی کام کرنا

مواضع حذف الخبر وجوبًا

منيعة — مضبوط، ناقابل تسخیر

المحيط — بڑا سمندر جو خشکی کو گھیرے ہوئے ہو

اختراق — عبور کرنا

بذيء — بدکلام، فحش گو، بداخلاق

غرائز (غريزة) — جبلت، فطرت، خصلت

صروف ليال — حوادثاتِ زمانہ

مداهن — چاپلوس

أتاح يُتيح — مقدر کرنا، مہیا کرنا، اختیار کرنا

طب — عمدہ واعلیٰ ہونا، خوشبو

عرف	خوشبو
عود	اگر کی لکڑی

مواضع تقديم المبتدإ على الخبر وجوبًا

دهِش يدهش	حیران ہونا، ہکا بکا رہ جانا
مهمل	بے کار، ردی، متروک
هبة	عطیہ، بخشش
مكافأة	انعام، وظیفہ، الاؤنس
ساطعه	واضح
رائع	شاندار، پسندیدہ، خوشنما
نفِد ينفَد	ختم ہونا
غِرّ	سادہ لوح، بھولا بھالا
مكابر	مخالف، معاند
على الرغم منه	اس کی ناگواری کے باوجود، اس کی مرضی کے خلاف
ازدهر يزدهر	نشوونما پانا، پروان چڑھنا
شرس	بدخلق، بدمزاج، جھگڑالو
قوام	کسی چیز کے وجود و بقا کا سامان، سہارا دینا، بنیاد
دول	گردش کناں، بدلنے والے

زيادة الباء فی خبر ليس وما

سافرات	بے پردہ
الملاجئ	پناہ گاہیں، دارالامان
إغراق	حد سے تجاوز کرنا
الترف	آسودہ حالی
التريّث	ٹھہرنا، توقف کرنا، آہستہ روی

الحمد

لجنة الامتحانات

لدار العلوم المحمديه الغوثيه، لاهور

الامتحان: الوسطى ۲۰۱۱ء

رول نمبر 5016

نمبر: ۱۰۰

وقت: ۳ گھنٹے

کلاس: سال اول

مضمون: تسہیل النحو

نوٹ: کل پانچ سوال حل کریں، آخری سوال لازمی ہے۔

س ۱: مرکب مفید اور غیر مفید کی تعریف کرتے ہوئے فعل کی علامات لکھیں نیز مؤنث حقیقی اور لفظی کی وضاحت کریں۔

س ۲: درج ذیل پر نوٹ لکھیں۔

(۱) اسم مقصور (۲) اسمائے ستہ مکبرہ (۳) عجمہ (۴) الف ونون زائدتان